

صحرا الحديقة المصورة



الثلاثاء ١٠ مليم

21 Janvier 1929

٢١ يناير سنة ١٩٢٩

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة كل اسبوعين في يوم الاثنين
الادارة والتحرير : شارع القاضى (عابدين) تليفونه نمرة ٧٠٠٤ بستانه

قيمة الاشتراك عن سنة : ٣٠ قرشا للقطر المسمى — ٦٠ قرشا للخارج

رئيس التحرير المسئول : توفيق البازمى

21 Janvier 1929

السنة الثانية - العدد الخامس

من مواد هذا العدد

٢١ يناير سنة ١٩٢٩

صفحة	صفحة
٣٣١-٣٢٩	جريدة الازهر
٣٣٣-٣٣٢	امدت الاغتراعات والفوائد العلمية
٣٣٤	من اللف مافرات
	مساهمة الارض في قبة الفلك
٣٣٦-٣٣٥	النساء في فن الطيران
	التليفون اللاسلكى بين برلين
٣٣٧	وجونس اربس
	كيف نضحك الاصح امثلة تبين اساليب
٣٣٩	كل امة في الضحك
	الصناديق الصينية — الفصحى
٣٤٨-٣٤٠	على شيفونه (رواية كاملة)
	مازالوا نضحك ؟ قصص ونكات
٣٥٠	صغيرة مصورة
	من الشعب الى الشعب كيف امتلك
٢٩٦-٢٩١	محمد علي ارض مصر ثم ردها ؟
	كيف كانت المحاكم الشرعية في مصر
٣٠٤-٢٩٧	وكيف هي الالة
	تاريخ الطب المصري الحديث
٣٠٨-٣٠٦	من انشاء المدرسة الطبية الى المؤتمر الاخير
٣٩	اسفل العرافين في ارقى البلدان
٣١١-٣١٠	كيف تصنع المصاييح الكسرية بانيه
	المسارح المصرية حركة التأليف الجديد
٣١٧-٣١٣	في المسارح المصرية
٣١٩-٣١٨	لورانس — امبراطور العرب
٣٢٤-٣٢٢	الحركة الرياضية في اسبوعين
٣٢٧-٣٢٦	من الادب القديم والادب الجديد

THIS magazine called "Masr-el-Hadissa" is edited by the Société du Magazine Egyptien, Qadi Street (Abdin) Cairo. It is published fortnightly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1 (2½ d.) per copy.

سيارات مونا

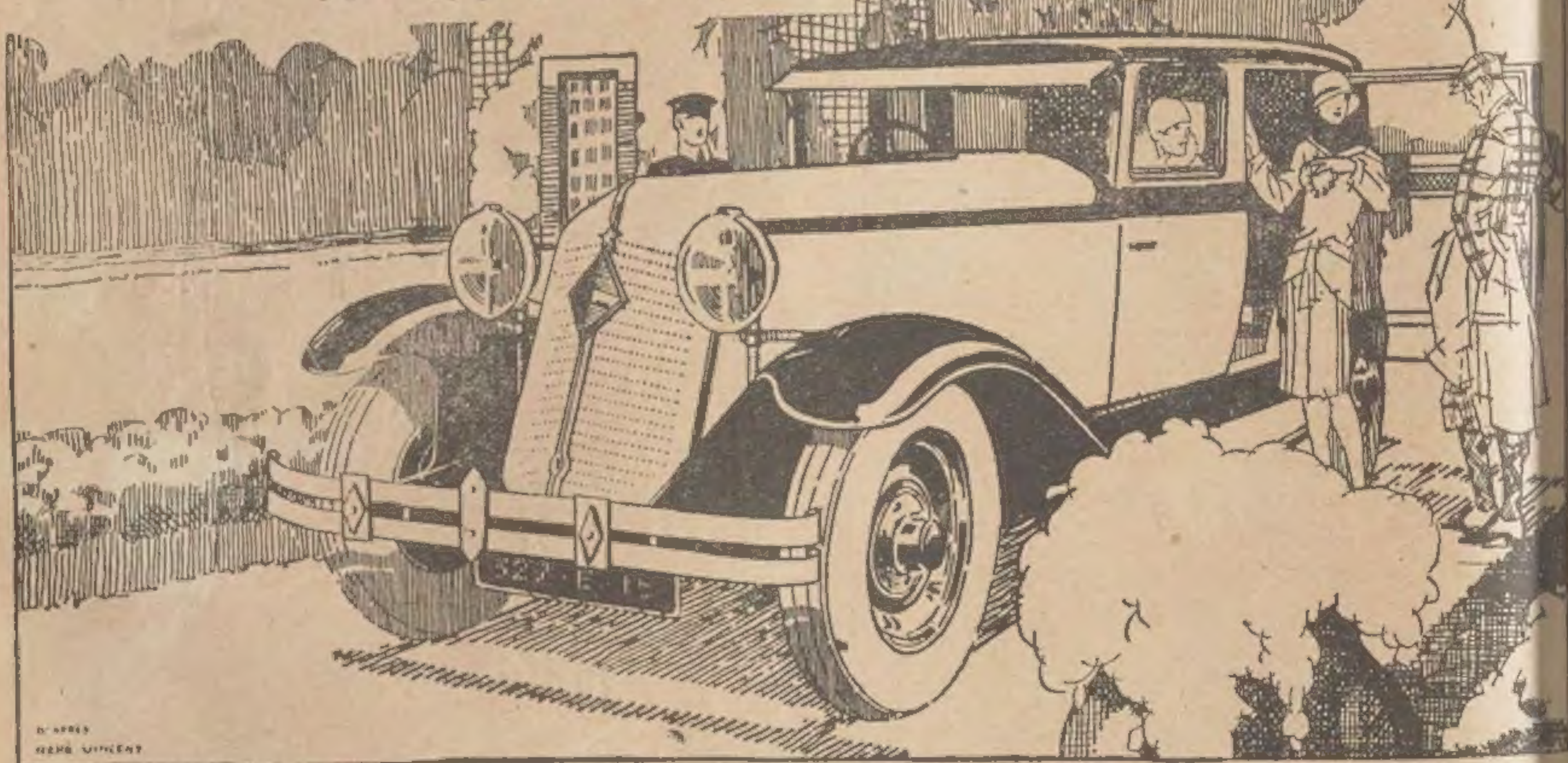
سلسلة جديدة من السيارات المتازة التي كان صنعها موضوع عناية
دقيقة جدا

سيارة « رينا ستيل » قوية جدا ذات ثماني سلندرات وشمة جدا
توفر فيها اراحة النامة وذات جمال لا نظير له ينالها كبار القوم
وعظمهم فهي ملكة السيارات

وسيارة « فيفيا ستيل » ذات ست سلندرات وتتوفر فيها جميع
المزايا سوء أمن حيث يمكن من الطريق أمن حيث راحة الركاب النامة
فالحية ون بالسيارات يفضلونها على كل سيارة اخرى

وسيارة « مونا ستيل » ذات ست سلندرات وهي رشيدة وسهلة
القيادة جدا فتستطيع الطيف اليديات ولو كان لمس الحيز يدمى بنائها ان
تسوقها بكل سهولة بدون اي جهد

وقد نجحت في هذه السيارات الثلاث اعظم المزايا الميكانيكية وامنها
واعظم وسائل الراحة وافضل مزايا الحمة ولرشاقه



ياربات المنازل !

اصليح وافضل صابون انكليزي للاستعمال المنزلى هو بلا ادنى شك

صابون الشمسية (اومبريلا)

صنع محل يوسف كروتسفيلد واولاده ليمتد

ان صابون الشمسية يعطى

للبياضات التى ينظفها

احسن تنظيف بهاء

وروتقا كانها جديدة لم

تستعمل . وهو مع ذلك

الصابون الذى تفضله

ربات المنازل



يوسف كروتسفيلد واولاده ليمتد

المكتب المركزي لمصر والسودان : ٢١ شارع سعد زغلول - تليفون ٦١٢٥ - صندوق البوستة ١٠٠٧ بالاسكندرية

سبب السبب الى الشعب

كيف امتلك محمد علي ارض مصر ثم ردها

مصاحبة الدمين ، والدائرة السنية ، وابو جنشو

يستخدم الفلاحين لزراعة الارض
« وكان محمد علي يمين انواع
المزروعات التي تزرع في كل ناحية من بلاد
القطر . ثم تؤخذ الحاصلات وتوضع في اهرام
الحكومة : ويقدر رجاله اثمانها . فيؤخذ
جزء منها للضرائب . ولتشتري الحكومة
جزء المصانعها وتموين الجيوش . ويشترى
التجار الارويون ما يفتق بحد ذلك ، آه .

توزيع الاراضي

شمر محمد علي في آخر ايامه ، كما ادرك
خلفاؤه سعيد وعباس الاول واسماعيل انه
يتمذر عليهم ان يكونوا مزارعين وتجارا
وانه مع وفرة رجالهم واعوانهم لم يكن في
قدرتهم ادارة هذه الاراضي الواسعة واستغلالها
فأرأوا ان يعيدوا نظام الملكية وتقسيم
الاراضي الى عشورية وخراجية ووضعوا لذلك
قيودا وشروطا ، لا يتسع المجال لشرحها ،
كانت تتبعها لتشجيع عدد كبير من العربان
والمصريين والاجانب على امتلاك الارض
واستثمارها

وبدأ محمد علي باشا في تنفيذ هذه الفكرة
سنة ١٨١٣ بعد ان اتم مساحة الاراضي
المصرية . فانهم بقسم من الاطيان غير المنتفع
بها على بعض قبائل العرب . ويقسم آخر
على الحكام ومن ينتسبون اليهم واعفام

الاراضي الزراعية في مصر كان بعضها اوقافا
غيرية يديرها جماعة العلماء . وكان جزء آخر
كبير جدا ملكا للماليك ، وكان ما بقي في
قبضة طامة افراد الامة . فاستعمل محمد علي
مع كل طائفة من هؤلاء التهديد والوعيد ،
حتى اصبح المالك الوحيد لاكثرها . واستولى
على املاك المالك في الوجه البحري بمدح حربه
مع الانكليز سنة ١٨٠٧ وطرده المالك
الى اقصى الوجه القبلي

« واستولى بعد ذلك على معظم الاراضي
الموقوفة التي كانت تحت اشراف العلماء .
وجعل الوقف تحت رقابته من غير ان يحله .
ولما احتج عليه العلماء اقنعهم بأنه والي المين
من قبل الخليفة الذي يتولى امور المسلمين جميعا
فهو احق فرد في مصر برعاية الوقف

« ونزع بعد ذلك ملكية الاراضي التي
كانت لبقية الافراد ، بدعوى انه النائب
عن الخليفة المالك الارض بحكم الفتح . وامر
المالكين بابراز حقوق ملكيتهم . وضرب
بعضها عرض الحائط . واظهر بطلان البعض
ومنى بمض المالكين بموض ياخذونه من
الخزينة . ثم جمع الحجج والمستندات كلها
واحرقها فاصبحت جميع الاراضي الزراعية
ملكاً له يتصرف فيه كما يريد . وبات الفلاحون
وعامة الشعب محرومين حق امتلاك الارض
« وظلت مصر عشرين سنة تحت
النظام الاقطاعي المعروف . فكل قرية عمدة

ولي محمد علي باشا ، رأس الاسرة المالكة ،
امر مصري منهوكة القوي . ارضها غراب
ياب . ليس فيها من يمين بزراعتها ولا
استثمارها . وان وجد شخص او جماعة
لا يلبثون طويلا حتى يهجرها الزرع والضرع
لما كانوا يرهقون به من صنوف الضرائب
وانواع الاتاوات والمغارم . فاهيك باضطراب
حيل الامن . وانتشار اللصوص وعصاباتهم
يرهقون النفوس ويدمرون القرى وينهبون
الحاصلات وهم آمنون مطمئنون

محمد علي يملك الارض

فلما اطمأن محمد علي ، بعد ان بطش
بمنافسيه وبدد شمل جماعة المالك ، شرع في
تنفيذ اغراضه العمرانية . فأرأى ان خير وسيلة
لاحياء الزراعة وتنشيط الفلاحين على الاستقرار
في بلادهم هي ان يضع يده على جميع الملكيات
الصغيرة والكبيرة بما فيها الاراضي الموقوفة
وقد اجاد مؤلفو كتاب « تاريخ مصر
من الفتح العثماني الى قبيل الوقت الحاضر »
المقرر تدريسها بمدارس الحكومة ، في وصف
الخطبة التي تبعتها محمد علي لامتلاك الاراضي
المصرية ، بان قالوا ما يؤخذ منه :

« عزم على نزع ملكية جميع
الاراضي ليستغلها على نفقته الخاصة . فلما م
بابراز هذه الفكرة قامت في وجهه صعوبات
عظيمة كان لابد من تذليلها . وذلك ان

من الضرائب فمرفت املاكهم باسم « رزقة بلا مال »

ولم يقو كثيرون من اصحاب الاطيان الخراجية على دفع الضرائب . فسمح لهم سنة ١٨٥٨ بتركها . فبلغت مساحة هذا المتروك في مديرتي الشرقيه والدقهية فقط ٧٠ الف فدان فوضمت الحكومة اليدها واخذ افراد العائلة المالكه قسما منها وانتم على بعض الموظفين والحكام بقسم آخر . وسمح للاجاب في سنة ١٨٥٩ بان يشتروا ما يريدونه من هذه الاطيان (وكانوا قبل هذا التاريخ محرومين من ملك القار في مصر) وكذلك اشترى جماعة من الوطنيين قسما صغيرا من هذه الاراضي بالتمن البخش

وصدرت اوامر عالية باعطاء مساحات من هذه الاراضي لمستخدمي الحكومة السابقين بقدر ما يستحقونه من المعاشات . ورفض

بعضهم (في سنة ١٨٦١) قبول هذا البذل . فصدر امر عال خلاصة ان من لا يرضى امتلاك ارض بدل معاشه يحرم هذا المعاش وفي هذه السنة رخص للاروبيين باشاء واورات لمليج القطن في الاراضي التي ابتاعوها

وفي سنة ١٨٦٦ صدر امر بتوزيع اطيان البراري والمستبعدات ووضع ضريبة عشرية عليها

وفي سنة ١٨٦٧ صدر امر باعطاء اطيان من املاك الحكومة المعروفة باسم المتروك والمستبعدات الى المساكر الاتراك الذين اخرجوا من خدمة الحكومة لزراعتها مع اعفائها من الضرائب لمدة ثلاث سنوات

والمالك

وفي سنة ١٨٦٨ رخص المجلس الخصوصي باعطاء اطيان لمن يريد من مستخدمي الحكومة السابقين الذين لم تكسبهم مدة خدمتهم الحكومة شيئا من المعاش

ولكن هذه العطايا والنح والهبات ويبيع المساحات الواسعة بالتمن البخش وارغام هذا وذاك من الاعيان والوجهاء على اخذ الاراضي مقابل دفع عشورها لم يخفف عبء الحكومة . ولم يتناول الاجزاء يسيرا من

الاراضي التي اخذها محمد علي من الاهالي والماليك

ثم شرع الخديو اسماعيل في اكمال الاصلاحات التي بدأ بها جده محمد علي وفي مقدمتها اصلاح الري . فانشا الترعة الابراهيمية

بالوجه القبلي . وامتلك بطرق مختلفة جميع الاراضي الواقعة على ضفتي هذه الترعة من اسبوط جنوبا الى مركز بيا (مديرية بني سويف) شمالا . وتمددت من اخصب اراضي القنطر واصلحها لزراعة القطن والحبوب

ولما استحكمت الضيقة المالية . وشدد الدائنون الخناق على الخديو اسماعيل لم ير وسيلة لا يخلص من الدائنين الا بالاعمال عن قسم كبير من املاكه واملاك عائلته وتسليمه لتسواب الدائنين لاستثماره ودفع دخله لتسديد فوائد الديون وبلغت مساحة هذه الاراضي نحو مليون فدان . وعرف قسم منها باسم الدائرة

السنية والقسم الثاني باسم الدومين او مصلحة الاراضي

اراضي الدائرة السنية

اراضي الدائرة السنية هي الاطيان البالغة مساحتها ٤٨٥١٣١ فدانا وملحقاتها من الاملاك التي وضعها الخديو اسماعيل لسداد الديون المعروفة بديون الدائرة السنية والدائرة الخاصة بشروط ابرمت في ١٢ و ٣١ يوليو سنة ١٨٧٧ بين الحكومة المصرية وكل



المغفور له محمد علي باشا

من المستر جورج جوشن والمسيو ادهون
جويير نائبى الدائنين . وصدق عليها بامر
مال في ١٠ سبتمبر سنة ١٨٧٧

وظلت اطيان الدائرة واملاكها تحت
الرهن الى اواسط سنة ١٨٩٨ يوم تقرر
بيعها للشركة التي تألفت لذلك وقوامها السيرجون
كاسل والمسيو قطاوى والمسيو كرونيه والمسيو
سوارس

وقد تمهدت هذه الشركة بشراء جميع
ممتلكات الدائرة السنوية بمبلغ ٦٤٣١٥٠٠
جنيه دفعت منها ٥٠٠ الف جنيه في اول
اغسطس سنة ١٨٩٨ تأمينا على ان تدفع
الباقى في ١٥ اكتوبر سنة ١٩٠٥

وتسلمت الشركة من الحكومة
٢٦٨٠٥١ فداناً غير الملحقات من سكك
حديدية وديان ومعامل وغيرها . وشرعت
في بيعها

وكان كبار المزارعين وارباب الاموال
قد ادركوا في ذلك الحين فائدة اقتناء الاطيان
واستثمار تقوؤم في زراعتها . ورأوا الفرصة
ساححة لشراء اراضى الدائرة السنوية

وكان الثمن الاساسى لها يتراوح بين
خمسة جنيهات وثلاثين جنيهاً للفدان ، يدفع
الشاري عشر الثمن عند تقديم الطلب والعشر
عند تسليم الارض . اما بقية الثمن فيدفع
اقساطاً سنوية لمدة خمس عشرة سنة

ومن كبار المزارعين الذى ابتاعوا
المساحات الواسعة من اراضى الدائرة السنوية
نذكر حضرات :

السكونت دى فوتارس - الخواجا ويصا
بقطر - الدكتور يعقوب صروف - طلعت
عرب بك - على شراوى باشا - عمر سلطان
باشا - اخوان مرسق - حبيب لطف الله
باشا - الموم السعدى باشا - سلطان السعدى
- المصرى السعدى - المسيو منشه - المسيو
سوارس - عوض سعد الله بك - قلبني فهدى
باشا - ميخائيل توما بك - مرقص حنا بك -
الخواجة يعقوب بباوى - الخواجا حنا صالح
- اخوان المنقباوى - القومندور واصف

جرجس - عبد الرحيم الدمرداش باشا -
بطرس غالى باشا - فتح الله بركات باشا -
عدلى يكن باشا - هرارى باشا - ابراهيم
فتحي باشا - ابراهيم راجي بك - مفتاح
معبد بك - حبيب دبانه بك واخواته الخ
وهناك مئات من الوجهاء والاسرياء
الذين يتعدون بنعمة الله عليهم وينبسطهم
الخير على ما ابتاعوه من الدائرة . والى جانبهم
ألف من صغار المزارعين الذين لولما اشتروه
من المساحات الصغيرة من اراضى الدائرة
لبقوا حتى اليوم يشتغلون اجيرين لغيرهم

ولم يكدهؤلاء السعداء يضمون ايديهم
على هذه الاراضى حتى اخذت اثمانها في
الارتفاع . فباع البعض مكتسبين بكمب
ضئف مادفعوه . وبيع البعض أكثر من
ذلك كثيراً . وبلغ من الفدان الواحد في
مديرية النيا سنة ١٩١٨ (أى بعد شرائه
بمشرين سنة) حوالى ٣٠٠ جنيه أي عشرة
أضعاف ثمنه الاساسى . بل بلغ مائة ضعف
لان المشترين الاصليين لم يدفعوا الاقيمة
الحسن وسددوا الاقساط من الحاصلات
الزراعية . وكان يذقي لبعضهم ما ينتفعون
به بعد دفع الاقساط والاموال الاميرية
(الضرائب)

اراضى الروميين

الدومين (اراضى الحكومة المرتبهة)
هي الاراضى التي وصفت في الامر العالمى
الذى صدره الخديو اسماعيل في ٢٦ اكتوبر
سنة ١٨٧٨ وهذا نصه :

انه بناء على انا في ٢٣ اغسطس سنة ٧٨
قد قبلنا نتائج تقرير كومسيون التحقيق
واعلمنا به جناب مسيوريفرس ولسون وكيل
رئيس مجلس التحقيق في مقالاتنا التي ارسلت
لجنابه في ذلك اليوم ونشرت في المونيتور
المجيسيان ، وبناء على تنازل اعضاء مائلتنا
المبيدة اسمائهم في الكشفين المرسلين . ومن
طرف الى مجلس التحقيق عن عقاراتهم للحكومة
لاجل انتظام المالية بحالة ثابتة عدلية ، وبناء
على ما عرض من مجلس نظارنا الذي صدق

عليه منا الموافق لادارة خزينة الدين العمومى
امرنا ونامر :

أولاً - انا نهى بالنيابة عن اعضاء
مائلتنا جميع عقاراتهم التي تحت تصرفهم الى
الحكومة بحالة دائمة وهذه العقارات مبيعة
في المادة الثالثة الآتية

ثانياً - انه يصير عقد قرض بالنيابة من
الحكومة لا يتجاوز اكثره ثمانية ملايين
ونصف اسمية من الليرة الاسترلينية

ثالثاً - يكون التأمين لهذا القرض
الاملاك التي تنازلت عنها مائلتنا الى الحكومة
وهي ٧٢٩ ر ٢٥٥ فداناً من الاراضى والمبانى .
وصافي ايراد ذلك يبلغ ٤٢٦ ر ٢٢٢ من الليرة
الاسترلينية وذلك على حسب ما قدر في
الكشوف التي سلمت الى مجلس التحقيق
رابعاً - انه ان لم تعرف ايرادات هذه
الاملاك بالمبلغ اللازم اقتراضه فما يقع من
المعجز وفي من ايرادات الحكومة العمومية
خامساً - انا قد رخصنا الى مجلس
نظارنا في عقد رهنية رسمية المزوم القرض
الذى اقترضه بواسطة هذه الاملاك التي وقع
التنازل عنها بهمة ناظر مائلتنا

سادساً - انه لاجل زيادة التأمين لهذا
الارض يشكل كومسيون خصوصى يتألف
من ثلاثة اعضاء احدهم من الحكومة المصرية
وثانهم من الحكومة الانكليزية وثالثهم
من الحكومة الفرنسية ويناط رأساً بمجلس
النظار ، وتواة المضمون الاجنبيين تكون
منا بعد تعيينهما رفة حكومتهم . ووظيفة
هؤلاء الاعضاء هي التدبر في ادارة تلك
العقارات وتحصيل الايرادات وتسليم صافيها
الى ارباب الاقتراض

سابعاً - ان ناظر مائلتنا مرخص
في تأسيس شروط الاقتراض مع اربابه كما هو
مرخص في توجيه ما يفضل في المستقبل من
زيادة ايرادات الاملاك التي وقع التنازل عنها
وقد أدت مصلحة الدومين خدمة عظيمة
للزراعة . اذ استخدمت عدداً كبيراً من
المهندسين الفرنسيين وكبار الاختصاصيين .

ولم تبخل بصرف المال لتجربة الزراعات المختلفة من قطن وغلال ومقايء وشق الترع وانشاء الجسور وتربية الماشية وتنظيم ادارة الزراعة وغير ذلك . فكانت تفاتيدشها ولا تزال غير مدرسة عملية للزراعة والادارة . واليد العاملة المساعدة لوزارة الزراعة ومدارس الزراعة العليا والمتوسطة والجمعية الزراعية وغيرها من المؤسسات الزراعية

وقد بيع كثير من اراضي الدومين للاهالى . ولكن القسم العظيم منها بيع بمساحات واسعة لجماعة الاسرياء والشركات المساهمة . وعينت بعض هذه الشركات باصلاح الاراضي التي اشترتها وييمها قطعاً صغيرة لصغار المزارعين

وتم استهلاك دين الدومين من الارادات وبيع بعض الاراضي في سنة ١٩١٣ فضمت ادارتها والباقي من اطيانها وهو ١٥٠٠٥٧١ فداناً الى مصلحة الاملاك الاميرية

مصلحة الاملاك الاميرية

تبلغ مساحة الاراضي التي تملكها مصلحة اراضي الحكومة ١٨٩٥ ر ٤٧٨ ر ١ فداناً لا يدخل فيها:

أولاً — اراضي الصحراء الداخلة ضمن الحدود المصرية ولم تسمح حتى الآن ثانياً — اراضي الجزائر المروضة لاكل البحر . وتديرها مراقبة الاموال المقررة بوزارة المالية

ثالثاً — المحاجر والمعادن وحقوق الحكومة فيما تحت الارض التي تدخل تحت اشراف مصلحة المناجم

رابعاً — البحيرات المدة للصيد والاراضي المخصصة للمنافع العمومية وتزرع مصلحة الاملاك من اراضيها ٨٧٤ ر ٣٤٤ فداناً وتؤجر ٢٦٩ ر ١٠٧ فداناً . اما الباقي وقدره مليون و ٣٠٠ الف فدان فارض غير منتجة ومراع الخ

وتقوم مصلحة الاملاك الآن بالمهمة الفنية التي كانت تقوم بها مصلحة الدومين وعلى الاخص استنبات القطن وحلجه

نصيب صغار المزارعين

ولما تولى صاحب الدولة محمد محمود باشا رئاسة الوزارة المصرية في شهر يونيو الماضي كان مما رآه دولته من ضروب الاصلاح توزيع مساحات من املاك الحكومة على



صاحب الدولة محمد محمود باشا

صغار المزارعين المشتغلين بالزراعة بأيديهم . وبعد ان درس دولته المشروع قدم المذكرة التالية الى رئاسة مجلس الوزراء

لما كان لصغار المزارعين في مصر اليد الطولى في احياء موارد الثروة المصرية فكرت الوزارة في تحسين حالتهم لانماء هذه الموارد بتنشيط الزراعة وتخفيف البطالة وابعاد مرتزق لهم ولعائلاتهم . وللوصول الى هذا الغرض الاسمى يجب ان يزداد في عدد صغار الملاك على الوجه المستطاع بالاكثر من الممتلكات الفردية الصغيرة والعمل على حفظها بين أيديهم بصفة مستمرة « وبما ان الحكومة تمتلك مساحات واسعة من اراضي زراعية تصلح ان تجعل

منها ممتلكات صغيرة رأت وزارة المالية في الوقت الحاضر ان تبدأ هذا العمل في مديرية الفيوم . ولذلك قد قامت بتقسيم نحو التي فدان من اطيان زراعة ابي جنشو الى قطع مساحة كل منها فدانان ونصف فدان . وتقترح توزيعها على صغار المزارعين بشروط سهلة تمكنهم في دفع الثمن بحيث لا يتضايقون كل عام بما يدفعونه . اذ يدفعون العشر مقدماً وقيمة التسعة الاغشار الباقية على ثلاثين سنة بالكيفية الآتية من كل ثمن قدره مائة

جنيه :

١ — في كل سنة من الخمس

السنين الاولى

٥ ر ٤ د د د د د من العشر

السنوات التالية

٥ د د د د د الخمس عشرة

سنة الباقية

« ومع ضمان نجاح هذا المشروع

ولو انه يتطلب ايجاد تشريع جديد

لتنفيذ ما يستوجبه من الشروط التي

تقضى بعدم تجزئة الملكية العقارية

الصغيرة لدى وفاة المالك وان يختص

بها وارث واحد دون باقي الورثة او

تحريم التصرف فيها فيما أورهننا الا ان

الوزارة ترى ارجاء عمل هذا التشريع

لوقت الذي يتقرر فيه التوسع في هذا التوزيع

وتعميمه في الجهات التي بها اراض زراعية

مملوكة للحكومة تصلح ان تنشأ منها ممتلكات

صغيرة

« ولذلك قد وضعت الوزارة الشروط

الموافقة لهذه المذكرة واحتاطت فيها لما

يكفل نجاح مشروع توزيع اراضي ابي جنشو

« وقد بحثت اللجنة المالية هذا المشروع

فرأت الموافقة عليه وهي تتشرف برفع الامر

الى مجلس الوزراء للتسكرم باقراره »

قرار مجلس الوزراء

وبعد ان اطلع مجلس الوزراء على هذه

المذكرة اصدر قراره بالموافقة عليها وهذا

نص القرار :

« وافق مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ١٨ أكتوبر سنة ١٩٢٨ على الاقتراح الوارد في هذه المذكرة بشأن تقسيم اراضي الحكومة الكائنة في مديرية الفيوم الى قطع مساحة كل منها فدانان ونصف فدان ويبيعها للاهالي : لكل شخص قطعة مع جواز بيع قطعتين للشخص الواحد . ويكون هذا البيع بصيغة المقعد التي يقترحها قسم القضايا على ان يدفع المشتري عشرين مقدما والباقي على ثلاثين سنة بالكيفية المبينة في هذه المذكرة . ويفضل في هذا البيع اهالي ناحية ابي جنشو واهالي ناحية الشبواي ، كما يفضل كذلك الرجال الذين تتراوح سنهم بين ٢٥ و ٤٠ سنة ولهم ولدهان من الذكور « قرر المجلس ان تتولى توزيع تلك الاراضي لجنة تؤلف على الوجه الآتي :

١ — مدير المديرية

٢ — مدير مصلحة الاملاك الاميرية او من ينوب عنه

٣ — مندوب من وزارة المالية

٤ — بائع من المديرية

شروط التوزيع

ووضعت وزارة المالية شروطا للتوزيع وطبعتها ووزعتها على الطالبين . وهذا ام ماورد فيها :

يجب ان يكون الطالب مصري الجنس والا تقل سنه عن ٢٥ سنة ولا يتجاوز ٤٠ سنة وان يكون متزوجا

والا يكون مالكا لأكثر من خمسة أفدنة وان يكون قد مارس باستمرار فلاحه الارض مدة عشر سنوات قبل تقديم الطلب ولا تدخل الخدمة العسكرية في حساب العشر السنوات المذكورة

وان يكون من ذوي السيرة الحسنة ولم يصدر في حقه احكام في جنائية . ولا يجوز اعطاء أكثر من قطعة أرض واحدة لكل طالب . (والمقصود بقطعة أرض كل جزء من الاراضي التي ترغب الحكومة في توزيعها يزيد على فدانين ولا يتجاوز خمسة أفدنة)

يجوز لوزير المالية ان يرخص باعطاء قطعتين لمن تتوفر فيهم الشروط الآتية (أ) ان يكون الطالبون من مستأجري الاراضي المرغوب توزيعها

(ب) ان يكون استئجارهم لها عن مدين سابقتين مباشرة للطلب المقدم منهم بشرط الا تقل كل مدة عن ثلاث سنوات

(ج) الا يكونوا مالكين لأكثر من عشرة أفدنة كائنة بزمام الناحية الموجودة فيها الارض المرغوب توزيعها

(د) ان تكون القطعتان المرغوب اعطاؤها في نفس الزمام

ولمطي الافضلية في التوزيع للاشخاص الذين تتوفر فيهم الشروط الآتية :

(أ) ان يكون لهم ولدهان من الذكور على الاقل

(ب) ان يكون قد سبق لهم تادية الخدمة العسكرية

(ج) ان يكون لديهم الوسائل الكافية لزراعة الارض ولو لم يكونوا من أصحاب الاملاك وعند قيام الشك في افضلية احد الطالبين وكذلك في الاحوال التي يزيد فيها عدد الطالبين الحائزين للشروط على عدد القطع المرغوب في توزيعها يعمل اقتراح بينهم

وللحكومة في كل حال الحق في قبول ارفض اي طلب بدون ابداء الاسباب ويحدد ثمن كل منطقة على اساس ما هو وارد بدفاتر مصلحة الاملاك حاليا ويحدد ثمن الاجزاء المرغوب توزيعها بنسبتها الى مجموع اطيان الحوض بالطريقة التي يقررها وزير المالية

وعلى الطالب ان يتعهد الارض بعناية وان يزرعها بنفسه ولا يؤجرها للغير او يتركها بدون زراعة ولا يستعملها في غير الزراعة ولا يضعها

ولضمان تنفيذ هذا البند يكون للحكومة حق مساينة الاطيان في اي وقت شاءت وكل مخالفة يترتب عليها تطبيق احكام البند السابع عشر . وهذا نصه :

« ١٧ — تدفع الاقساط لصراف الناحية في بحر ثلاثين يوما من تاريخ استحقاقها فاذا تأخر الطالب عن سداد اي قسط من الاقساط في ميعاده فيعتبر المقعد مفسوخا من تلقاء نفسه بدون اي اجراء قانوني آخر ويكون للحكومة استعادة وضع يدها عليها بحكم مستعجل من قاضي محكمة الفيوم الجزئية الذي يحكم حكما نهائيا في الموضوع والتصرف في الارض

« وللطالب في هذه الحالة الحق في استرداد الاقساط المدفوعة منه بدون فائدة ماعدا العشر المدفوع عربونا فانه يبقى من حق الحكومة ولا يكون للمشتري بحال من الاحوال المنازعة في هذا الحق او البحث في قيمة الضرر العائد على الحكومة من التأخير « اما الزراعة القائمة على الارض وقت فسخ المقعد فيتبع نحوها احوال الفلاحة ، ولا يجوز بتاتا للطالب ان يتصرف في الارض كلها او بمضها بالبيع او الرهن او البديل . ولا ان يقرر عليها اي حق عيني وذلك في مدة الثلاثين سنة التي تلي تاريخ المقعد . وفي اية مدة أخرى تالية طالما بقي في ذمته اي جزء من الثمن

وكل مخالفة لهذا البند يترتب عليها فسخ المقعد وسقوط حق الطالب في المبالغ المدفوعة منه وفي الزراعة القائمة على الارض ودون ان يكون للمشتري باي حال المنازعة في حق الحكومة او البحث في قيمة الضرر الذي يعود عليها وذلك بدون احتياج الى انذار او تنبيه او اتخاذ اي اجراء قانوني آخر . وفي هذه الحالة تستعيد الحكومة وضع يدها على الارض بحكم مستعجل نهائي من قاضي محكمة الفيوم الجزئية ويتصرف في الارض على حسب ما تشاء

وفي حالة وفاة المشتري تنقل حقوقه الي

اوراق ورد

— يقول الاستاذ كولمان من أسانذة

جامعة تور تو ان العصر الجليدي سيمود الى الارض بعد مائة سنة . وقد كانت مدينة موتريول التي قال فيها الاستاذ بهذا القول مغطاة و العصر الجليدي طبقة من الجليد سمكها خمسة آلاف قدم

— اذا عدد اعظم الرجال الذين ماتوا افقر

الناس كان في مقدمتهم الفيلسوف سبينوزا فكل الثروة التي تركها مطري وجد في جيبه . ثم ان شورت الموسيقي المشهور لم يترك الا ما قيمته جنيمان . ويبيع كثير من اعانيه التي لم تدر باربعين قرشا .

— قدم الى مجلس الشيوخ الاميركي في

اجتماعه السابق ١٩٧٧٠ مشروع قانون ورفضت اللجان بها ١٣٢٣ مشروعا ورفض المجلس الباقي ماعدا ٩٢٣ مشروعا وافق عليها — رفضت ولاية مستشوستس احدى الولايات الاميركية اعطاء رخص لسوق السيارات لتسعة وعشرين الف شخص في السنة الماضية . لانهم لا يعرفون القراءة ورفضت اعطاء ١٨ الف رخصة اخرى لاسباب تتعلق بسلامة الجمهور .

— لو شاهد اميركا ان تستعمل العمل

اليدي للقيام بالاشغال الموجودة فيها الآن لاحتاجت الى ٦٠ ضعفا من عدد البالغين الموجودين في العالم الآن . ولو وزع مجموع القوة الميكانيكية على الاشخاص لاصاب كل شخص قوة عشرة احصنة . ويتولد من معمل كهربائي واحد قوة تحتاج الى مجهود ١٠ ملايين شخص لانتاجه .

— عين احد الصحافيين جائزة لمن

يجيب افضل جواب على السؤال الآتي : — « من هو الرجل ؟ » فنالت الجائزة فتاة صغيرة وكان جوابها — « الرجل هو الذي تزوجه المرأة . »

شديدا اتهم بعضهم اللجان بالحباة وتفضيل اشخاص على آخرين وترجيح غير المستحقين على المستحقين . فصدر وزير المالية امره بتحقيق هذه الشكوى وانصاف الشاكين

من هم صفار الملوك

ولماسبة هذه الحركة الخطيرة رأينا ان نحتم المقال باحصاء رسمي عن صفار الملاك وم فئتان الاولى التي يملك افرادها من فدان الى خمسة افدنة . والثانية اصحاب الملكيات التي تتراوح بين خمسة افدنة وعشرة افدنة

ويلاحظ القارئ انه في خلال السنوات المشر الماضية ازداد عدد افراد الفئة الاولى بينما اخذ عدد افراد الفئة الثانية في التناقص

سنة	عدد المالكين	من فدان الى خمسة
١٩١٦	٤٧٣٦٨٨	١٠٢٠٩٢٨
١٩١٧	٤٧٩٠٨١	١٠٢٦٠٣٣
١٩١٨	٤٨٧٩٠٤	١٠٣٨١٦٤
١٩١٩	٤٩٦٥٩٢	١٠٥٥٦٢٥
١٩٢٠	٥٠٦٠٢٥	١٢٦٤٣٧
١٩٢١	٥١١٢٨٢	١٠٨٠٠٣١
١٩٢٢	٥١٨٧٠٧	١٠٨٧٨٢٧
١٩٢٣	٥١٨٠٨٢	١٠٨٧٤٨٨
١٩٢٤	٥٢٦٩٦١	١١٠١٩٣٠
١٩٢٥	٥٢٧٨٦٤	١١٠٩٠٥٧
١٩٢٦	٥٣١٣٢٤	١١٠٦٤٠٢

سنة	عدد المالكين	من خمسة الى عشرة افدنة
١٩١٦	٧٦٦٤١	٥٢٨٥٦٠
١٩١٧	٥٧٩٤٥	٥٢٦٨١٤
١٩١٨	٧٨٠٤٦	٥٣٥٤٥٠
١٩١٩	٧٨٢٤٥	٥٣٩٠٨٢
١٩٢٠	٧٩٧٦٧	٥٥١٢٧٦
١٩٢١	٧٠٩١٧	٥٥٥٨٦١
١٩٢٢	٨١٣٠٠	٥٥٥٩٨٥
١٩٢٣	٨١٥٥٠	٥٥٦٦٣٢
١٩٢٤	٨٢٦٧٧	٥٦٠٩٤٦
١٩٢٥	٨٢٠٠٨	٥٥٩٢١٥
١٩٢٦	٨١٥٩٧	٥٥٧٥٢٢

ورثته الشرعيين ويأملون بامتياز احكام هذا المقدر

كيف وزعت الاراضي

وتنفيذ التعليمات التي اصدرتها وزارة المالية تألفت في مديرية الفيوم ثلاث لجان وهي :

الاولى — اللجنة التمهيدية لتوزيع شروط البيع وتسجيلها ثم تقديمها الى اللجنة الثانية

الثانية — لجنة البحث والتحقيق لدراسة الطلبات ومعرفة حقيقة الطالبين والتميز بين طلباتهم وتطبيقها على تعليمات الوزارة ثم تقديمها الى اللجنة الثالثة

الثالثة — اللجنة العليا لمراجعة الاوراق والمستندات التي تقدمها اليها اللجنة الثانية وقفت اللجنة الثالثة اياما في المجلس والتحقيق مستعينة بجماعة من كبار الموظفين الخبيرين

ثم عقدت أولى جلسات التوزيع في سراى مديرية الفيوم برئاسة المدير واعضاء اللجنة اليا وغيرهم من كبار الموظفين وشرع في توزيع الاراضي على الطالبين ممن تحققت فيهم شروط الحكومة

فكان كل منهم يتقدم الى دولا ب الاوراق ويسحب عمرة ويقدمها الى اللجنة فتسجلها باسمه . وهذه المرة تحول حاملها امتلاك القطعة المينة على العمرة

وهذا بيان عدد الارزين وما نالوه :
عدد مجموع القطع ١١٤ مستأجر نال كل منهم ٢٢٨ قطعتين
٤٠٠ طالب من الدرجة الاولى ٤٠٠ نال كل منهم قطعة

٥١٤ ٦٢٨ وتبلغ مساحة هذه القطع ١٥٧٠ فداناً . ثم عقدت اللجنة جلسة تالية لتوزيع قية الاراضي ولما كانت الطلبات كثيرة والتزام

كيف كانت المحاكم الشرعية في مصر ؟

وكيف هي الآن ؟

وقد اشتهر مذهبهما في أواخر الدولة الفاطمية ، وظلا معتبرين ومشهورين حتى الآن ، وزاد انتشار اولهما - مذهب ابي حنيفة - حين اتخذه سلاطين آل عثمان قاعدة لحكمهم ، ووسيلة لتولية الخلافة الاسلامية ، لأن باقي المذهب - سوى مذهب ابي حنيفة - لا تجيز تولية الخلافة لاحد عدا القرشيين ، استنادا على الحديث المشهور « الاثمة من قريش » ، ولكن ابا حنيفة ذكر شروطا - لا عمل لذكرها - حققت في بني عثمان ، ولذلك اعز الخلفاء العثمانيون بهذا المذهب ، وقصروا القضاء عليه ، في بلادهم وفي كل بلد يحكمونه ، وكان من أثر ذلك أن انتشر مذهب ابي حنيفة ، في جميع انحاء « امپراطوريتها » خصوصا بين المسلمين ، طمعا في ولاية القضاء ، وشأن هذا المذهب بمصر شأنه في بلاد آل عثمان ، بحكم التبعية . وحتى بعد فصل مصر عن مملكة التتية . فانه لا يجوز لاي فقيه شرعي ، ان يولي القضاء الشرعي ، الا اذا كان على مذهب ابي حنيفة الثمان ، وهذا يعتبر اثارا من الآثار التركية بمصر .

ذكرنا أن القضاء ظل بمصر شيعيا حتى نهاية حكم الفاطميين ، واستمر شافيا ، من بدء حكم الايوبيين حتى حكم الملك « الظاهر بيبرس البندقداري » ،

وقد قال المقرئ في هذا الصدد مانعه : « فلما كانت سلطنة الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، وولي القضاء بمصر والقاهرة أربعة قضاة ، وم شافى ومالكي وخنفي وحنبل فاستمر ذلك من خمس وستين وسمائة حتى

ويفصل فيها ، ويصدر أحكامه الى من تحت اشرافه رأسا غير ان هذا لم يظل مستمرا ، ولعل السر في هذا ان اهل مصر جميعهم كانوا أقباطا حينذاك ، فاقتضت سياسة عمرو المحافظة على شعورم الديني ،

والى عمرو يرجع الفضل في انشاء المحاكم النظامية ، وترتيبها على هيئة تضمن راحة الاهلين ، وكانت قبل ، تمثل الجور والسف بابشع صورها ، وهو أول من أوجد هذه المحاكم بمصر تحت اسم دواوين

وبعد مرور زمن على الفتح ، وانتشار الاسلام في بلاد القراة ، انتقل القضاء على مختلف انواعه ، الى قاض مسلم ، وظل بمصر في جميع الاحوال شرعيا ، دهورا واحقابا ، غير انه كان يتغير تغييرا جزئيا ، في بعض الظروف والاحوال ، وذلك حسب ميول بعض ملوك مصر وسلاطينها ،

فقد كان في عهد الفاطميين شيعة ، - يحكم القاضي على مذهب الشيعة - ولبت القضاء يجري بمصر على سنن هذا المذهب ، الى ان انقرضت دولة الفاطميين سنة ٥٦٧ هـ وقد جاء صلاح الدين الايوبي في ذلك التاريخ ، ورغب في تحويل ملة الفاطميين من أثر ، فأنشأ المدارس لتدريس فقه الامام الشافى والامام مالك ، وولى القضاء فقيها شافيا ، يقضي بين الناس على مذهب الامام الشافى ، واستمر القضاء بمصر على هذا المذهب حتى سلطنة الملك « الظاهر بيبرس البندقداري » ، ولم يك هذا مانعا من انتشار مذهب مالك ، وتبعية من المسلمين به ، وكذلك مذهب كل من الامام ابي حنيفة واحمد بن حنبل ،

كان القضاء بمصر ، منذ فتحها عمرو بن العاص وتم استيلاؤه عليها ، بهزيمة رومان واجلائهم ، عن الثغرا الاسكندري ، في ٢ محرم سنة ٢١ للهجرة (١١ ديسمبر سنة ٦٤١ م) موحدا لا تعددهيات ، فكان القضاة ينظرون الاحوال الشخصية ، والاوقاف والميراث ، ويفصلون في الحقوق مدنية وتجارية البيع والشراء والايجار ، وما الى ذلك ، وينظرون في الجنائيات أحيانا ، وأحيانا كان لها صاحب الشرطة ، وقد تضاف اعمال الشرطة نفسها الى القاضي ، فيفصل في الخصومات على جميع أنواعها ، والقاضي يهد فيما يرى من الاحكام والفتاوي ، فكان منصب القاضي من أجل المناصب وأعظمها ملاء وأكثرها نصبا ،

وكانت لهم مرتبات ، تتناسب وعملهم ، وكافية لحوائجهم ، بل ربما كانت عظيمة تفوق حاجتهم ، فقد بلغ راتب القاضي عبد الرحمن بن عجرة ١٥٠٠ دينار في العام ، وكان حل القضاء والقصص وبيت المال فكان راتبه عن القضاء ١٠٠ دينار ، وعن القصص ٢٠٠ ومن بيت المال ٢٠٠ ، وكان يتناول الف دينار أخرى في السنة .

وأخر وهو القاضي عيسى بن المتكدر ، بلغ راتبه في السنة ٢٥٢٠ دينارا ، لاذ أجري عليه عبد الرحمن بن طاهر ، في عهد الدولة المباسية ، سبعة دنائير كل يوم فيكون له في الشهر ٢١٠ دنائير ،

بيد أنه في بدء الفتح الاسلامي ، قسم عمرو وادى النيل ، الى كور وأعمال ، يرأس كلا منها حاكم قبلى ، ينظر في القضايا ،

خاصة للفصل فيها ،
بمقتضى لوائح وقوانين ،
تناسب وتلك الايمان ،
ومقدار انتشار الثقافة ،
بن أهل هاتيك
المصور ، وذلك خلال
الحكم التركي لمصر ،
وظل تطور الحال
القضائي يسير ببطء حتى
سنة ١٨٨٣ ، حيث
انشئت المحاكم الاهلية ،
فقصر عمل المحاكم
الرعوية على الاحوال
الشخصية فقط



النظام القضائي
بمصر

وصار فيها الهيئات القضائية الآتية
المحاكم الاهلية
المحاكم المختلطة
المحاكم القنصلية
المحاكم الطائفية المختلفة
المحاكم الشرعية
هذا خلافا لما هو شبيه بما في الدول الاخرى
من محاكم ادارية وعسكرية ونحوها

المحاكم الاهلية
تنظر هذه المحاكم وتفصل في المسائل
المدنية والتجارية والجناحية ، فهي من ناحية
تنظر في منازعات الناس ومما ملتهم العاد
والتجارية ، فيما وشراء وبيع وارا ومالي ذلك
ومن ناحية اخرى تحاكم من يرتكب جر
من الجرائم ، التي تتناولها نصوص قانو
المقوبات الاهلية

وقد انشئت هذه المحاكم في سنة ١٨٨٣
وذلك بعد مرور سبعة أعوام على انش
المحاكم المختلطة ، وبداية بها اولا في الد
الوجه البحري — وفي سنة ١٨٩
انشئت في صعيد مصر وعمت نواحيه



الاستاذ الشيخ محمد مخلوف عضو المحكمة العليا للشرعية

الاستاذ الشيخ موسى النواوي نائب المحكمة العليا للشرعية
لم يبق في مجموع أمصار الإسلام مذ
يعرف من مذاهب أهل الإسلام سوى هذه.
المذاهب الاربعية وعقيدة الاشعري وقد عملت
لاهلها المدارس والخوانق والزوايا والربط
في سائر ممالك الإسلام كما عودى من تعذهب
بغيرها وانكر عليه بل لم يول قاض ولا قبلت
شهادة احد ولا قدم للخطابة والامامة
والتدريس فرد مالم يكن مقلدا لاحد هذه
المذاهب وأفتى فقهاء هذه الامصار في طول
هذه المدة بوجوب اتباع هذه المذاهب وتحريم
ماعدائها والعمل على هذا الى اليوم ، اه
ومن هذا العهد لم يحدث تغيير في القضاء
الامن الوجهة المذهبية فقط كما ذكرنا ،
ولكن صبغته كانت شرعية ،

ولما تطورت الاحوال ، وارتبطت الدول
بعضها ببعض ، وتمدد اختلاف السكان من
حيث الدين والمقيد والمذهب ، ونهضت
القوانين الوضعية روعى بعض التعديل في
الاحكام الجناحية وما شابهها ، بسلب اختصاصها
من المحاكم الشرعية ، وتشكيل مجالس

قبل ان تسلكم
على المحاكم الشرعية
الحالية وعلى دوائرها
غريب الطرف ونرادرها ، نذكر كلمة موجزة
عن النظام القضائي بمصر ، لارتباط القضاء
بمضه ببعض .
المعروف لدى جميع الدول المتمدينة ،
ان القضاء واحد ، غير متمدد الهيئات ، في
الشعب الواحد ، وان الدولة الواحدة يملكها
قانون واحد ، يسود
جميع القاطنين بها ،
سواء أكانوا وطنيين
أم اجانب ، ولكن
قضاء مصر لا يسير على
هذا النحو ، نظرا
لوجود نظام الامتيازات
الاجنبية من جهة
ولوجود عوامل
تاريخية ، من جهة
اخرى ، وقد نجم
عن ذلك ان تمددت
هيئات القضاء بمصر ،



الاستاذ الشيخ محمود محمد الفوصى رئيس محكمة مصر الكلية الشرعية

بالأرياف حق لا يتجشموا مشقة الانتقال ورسوم القضاء ، وتفصل في المنازعات على الاموال المنقولة بشرط الا تزيد على خمسة جنيهات ، وعلى الاجور بشرط ألا تزيد على عشرة جنيهات ، وحكمها في مثل هذا النوع نهائى ، ولها ان تفصل في اكثر مما ذكر بطريق الصلح الخ وقد كان انشاؤها من الاصلاحات القضائية الحديثة وذلك سنة ٩١٢

المحاكم الجزئية

فدت المحاكم الجزئية ، منتشرة في كل مراكز القطر ، وحلت في المراكز عمل المحاكم المركزية القديمة ، ولكل محكمة قاض واحد يجلس معه في قضايا الجنيح والمخالفات عضو نيابة ولها اختصاص مدني ، ولا تحكم في اكثر من ٢٥٠ جنيها الخ

المحاكم الابتدائية

تمتاز المحاكم الابتدائية عن المركزية وان كانت الثانية فرما من الاولى ، بأنها تنظر ابتدائيا في القضايا المدنية والتجارية الكبرى التي تزيد مبالغها على اختصاص المحاكم الجزئية ، وهي فوق ذلك تنظر استئنافيا في القضايا المحكوم فيها في المحاكم

وعدد هذه المحاكم تسعة في جميع مديريات ومحافظات القطر . وفي العزم زيادة مددها ، حتى تكون واحدة بكل ماصمة مديرية تيسير للقضاء وتتألف هيئتها من ثلاثة قضاة

محاكم الاستئناف

كان بالقطر المصري محكمة واحدة ثم انشئت اخرى باسيوط ، وهما الآن على درجات القضاء المدني ، وتتألف هيئته كل منهما ، من اكبر المستشارين الخ محاكم الجنايات

اذا حدث خطأ في تطبيق القانون ، من المحاكم الابتدائية في احكامها الجنائية أو من محاكم الجنايات ، وتتألف من خمسة مستشارين وعضو نيابة

المحاكم الاخرى

ومنت محاكم اخرى اقل شأنًا مما ذكرنا ، كمحاكم الاحداث التي بالاسكندرية والقاهرة لمحكمة صغار المجرمين الذين لا تزيد سنهم على ١٥ سنة الخ المحاكم المركزية

توجد بالمحافظات فقط ، وحكمها لا يزيد على ثلاثة اشهر أو الفرامة التي لا تزيد على عشرة جنيهات المحاكم الادارية

تتألف من بعض هيئات من موظفين عموميين ولها الحق في محاكمة الافراد على جرائم معينة ، تتطلب السرعة في الفصل

تنظر هذه المحاكم في اكبر الجرائم القتل وما يشبهه كالمهايات المستديعة ونحوها والقضايا الهامة كالجرائم السياسية وماليها

وتتألف هيئتها من ثلاثة من اكبر المستشارين ، غير النيابة وكاتب الجلسة وعرضها

محكمة النقض والايام

تنظر هيئتها فيما



الاستاذ الشيخ سرور على عضو المحكمة العليا الشرعية

ومثل ذلك لجان فيضان النيل بالمحافظات أو المديريات الخ ولها ان تماقب بالحبس الى ثلاثة اشهر أو بالفرامة الى عشرة جنيهاً الخ

المحاكم المختلطة

لاتزال بمصر الامتيازات الاجنبية ، وهي الناشئة من المعاهدات القديمة والمادات والعرف ، وقد جاء وقت ، لم تتمتع فيه الاحكام بالنظام المرغوب ، لتمدد جهات القضاء الناشئة من اختصاص كل قنصل دولة اجنبية بالقضاء فيما يس رعايا دولته . لهذا سمي اسماعيل في انشاء

المحاكم المختلطة لتوحيد جهة التقاضي ولكنه لم ينجح الا في جزء ضئيل مما قصده وبدأت المحاكم المختلطة عملها منذ سنة ١٨٧٦ وتنظر في المنازعات المدنية والتجارية التي تنشأ بين المصريين والاجانب أو بين الاجانب من جنسيات مختلفة ، وهي تحكم في الامور الجنائية الواقعة من اعضاء المحاكم أو عليهم أثناء تأدية وظائفهم ولها الحكم في المخالفات التي يرتكبها الاجانب مطلقا ، ولها درجات مثل درجات المحاكم الاهلية

المحاكم القنصلية

هي بقية المحاكم القنصلية القديمة بعد ان تزع من اختصاصها ما دخل في اختصاص المحاكم المختلطة ، ولها ان تحكم بين رعايا حكوماتها صاحبة الامتيازات فقط في المسائل المدنية والتجارية وكذلك في الجرائم التي تقع من رعاياها ، كما انها تحكم في امور الاحوال الشخصية الخاصة برعايا دولها

المجالس الملي

تشبه المجالس المليية عند غير المسلمين من

الطوائف المسيحية والاسرائيلية المحاكم الشرعية وتفصل بين افراد الطائفة بحسب شريعتها في مسائل الاحوال الشخصية ماعدا الميراث فانه ينظر امام المحاكم الشرعية ، الا اذا قبل الطرفان حكم المجلس الملي الذي طائفتهما ويبلغ عدد المجالس المليية نحو ١١ مجلسا

وهناك هيئات قضائية اخرى مثل المجالس الحسينية ومجلس البلاط ، والمحاكم العسكرية ، التي تشكل لمحاكمة الضباط والجنود في الامور العادية على ما يقع

منهم من الجرائم المحاكم الشرعية

للمحاكم الشرعية بمصر الآن نظام مماثل لنظام المحاكم الاهلية ، من حيث ترتيبها ودرجاتها تقريبا ، في انحاء القطر — حاضراته ومراكزه وعواصم اقاليمه ومحافظاته — المحاكم الشرعية على اختلاف درجاتها منتشرة هنا وهناك ، أهمها محكمة مصر الشرعية

محكمة مصر الشرعية ودقترخانها

لما كانت محكمة مصر اساسا للمحاكم الشرعية بالقطر المصري ، واليه يرجع البحث في تاريخ المحاكم الشرعية ومن «دقترخانها» يستمد المؤرخ ما يرغبه من نشر شيء عن تاريخ القضاء بمصر ، حيث يرجع عهدها الى سنة ٥٥٤ هـ ، سنة ١١٥٩ م أثرونا أن نذكر عنهما ، ما لبث القاريء من النريب الطريف خلال هاته السطور ، اعتمادا على اوثق المصادر ، التي لا ريب في صحتها

موقعها

تقع محكمة مصر الشرعية ، في حي الحلبية ،

وعلى مسافة قليلة من قلعة صلاح الدين ، بسرأي المرحوم رباح باشا ، وقد ابتاعه اولو الامر ، لتتخذ دارا للمحكمة في سنة ١٩١٢ م بعد أن كانت بسرأي البارودي ، بجهة درب الجماميز ، وهي تعدا كبر محكمة شرعية في القطر المصري ، ولا سيما ما كان لها من علو الشأن قبل الحرب العالمية الكبرى ، وما كانت تتمتع به اذ ذاك من الاستقلال ، تحت رئاسة قاضي مصر ، الذي كان يسيطر سيطرة تامة ، وكان يدين من قبل الدولة العلية مباشرة ، وذلك حسب الاتفاقات والفرامانات ، التي كانت بين مصر وحكومة الاستانة ؛ وكان يتناول مرتبا ضخما ، من خزانة الحكومة المصرية

اتيج لنا ان نذهب الى دار المحكمة ، علنا نظفر بعلم يشمل قديمها وحديثها ، فالفينا دارا عظيمة ، ذات حديقة غناء ، منسقة ابداع تنسيق ، ومنمقة تنميقا جميلا ، ولا يذهب برواتها سيل المتقاضين المنهمر ، الذي يتدفق في طرقها المعبدة ، والذي تكاد في بعض الاحايين تكتظ به الحديقة ؛ بعد ان تنص دار المحكمة بمن فيها ، حتى لا يبقى موضع لقدم

الدقترخانة

تقع الدقترخانة في ناحية من نواحي الدور



الاستاذ الشيخ محمد فتوح قاضي محكمة السيدة الجزئية الشرعية

الارضي ، من دار المحكمة ، وبها موظفون ورئيس وامين ، وقد اتصل بنا انها تحوى الكثير من المخطوطات المتنوعة ، من سجلات

وحجج وغيرهما، ويرجع عهد هذه «الدفترخانة» إلى سنة ٥٥٤هـ و (سنة ١١٥٩ م) ومن ثمين ما بئلك الدفترخانة من المخطوطات، حجج وقف ملوك مصر وسلاطينها وأمرائها كالمملك الصالح طلائع والسلطان قلاوون والسلطان بيبرس والسلطان محمد بن قلاوون وابنه السلطان حسن وغير هؤلاء كثير من الملوك والسلاطين الذين ارتقوا عرش مصر في العهد القديم وهذه الحجج محفوظة بها كثر من آثار هؤلاء الملوك

أما السجلات القديمة المحفوظة بها فيرجع عهدا إلى سنة ٩٣٠ هـ وهي تنسب لمدة عما كم قديمة كانت منشأة بالقاهرة في ذلك أربح هذا المحكمة الكبرى التي كان مركزها في الزمن السالف في حي النعاسين مشهورة الآن بـ «بيت القاضي» بقسم الحامية. وقد بلغ عدد هذه المحاكم في تلك الأثناء بر المحكمة الكبرى اثنتي عشرة محكمة كانت تفصل في الأحوال الشخصية والأوقاف والميراث والحقوق المدنية والجناية. بالدفترخانة أحكام كثيرة من هذا القبيل هذا عدا ما كانت تقوم به محكمة مصر الكبرى من الاشتراك في الأوقاف والتحكيم وما إلى ذلك، من إشارات البيع



الاستاذ الشيخ علي ابراهيم البيلي
باشكاتب محكمة مصر الكلية الشرعية

والوقف والرهن والهبة، وقضايا التركات وحصرها وبيعها وإيداع ثمنها في بيت المال، قلنا انه كان يعين لمصر قاض من قبل

الحكومة العثمانية، بفرمان تحد فيه مأموريته. ونستدرك هنا، بأنه كان يعين لمدة سنة واحدة لاتكاد تنتهي حتى يعين مكانه غيره وهكذا في كل عام.

ويتولى هذا القاضي النظر بحكم وظيفته، في أحوال مصر الشرعية، ماعدا السياسية منها، فقد كان ينظر فيها وإلى مصر، وينيب عنه من يشاء، سواء في ذلك القاهرة والاقليم، وكان يعين لكل قاض نائب في نفس المحكمة، مع بعض قضاة باقي المذاهب الأخرى، أما قاضي مصر ونائبه فكانا حنفيين ويتولى القضاء في كل محكمة من المحاكم

الأخرى قاض حنفي، كان يقال له «نائب حنفي» أما ما أصبح الآن من اختصاص المجالس الحسبية، فكان يختص به قاضي المحكمة الكبرى، وكان يلقب بـ «القسام المسكري» وهذا القاضي كان يتولى حصر التركات وبيعها وإيداع ثمنها في «بيت المال»

والظاهر ان ذلك القاضي بتسميته «القسام المسكري» كان يتمتع بسلطة قوية تمكنه من القيام بوظيفته كما يجب.

وتحوى هاته السجلات الأثرية، كثيرا من الإشارات والبراءات والقرامات التركية بتعيين القضاة وغيرهم وجباية أموال الدولة، ومالي ذلك، وكثيرا من الأحكام والقرارات الصادرة في مسائل الأحوال الشخصية ونحوها وبالجملة فقد كانت المحاكم الشرعية، تنظر في جميع أحوال الأفراد، وتفصل في كل ما تنازعوا عليه من الحقوق، على مختلف أنواعها، قبل إنشاء المحاكم الأهلية الحالية، وما يستلقت النظر، ان هذه السجلات القديمة، حررت بخطوط تكاد تكون رموزا وأشكالا، تشبه الخطوط الهيروغليفية



محمود افندي احمد
سكرتير محكمة مصر الكلية الشرعية

القديمة، التي كانت تستعملها حكومة الفراعنة في غابر الأزمان،

ولما كان بها كثير من حجج الوقف وغيره قد حرر بهذا الخط المسير القراءة، فلا غنى لبعض الناس، عن طلب صور منها، للعاجلة اليها في إثبات وقف متنازع عليه الآن مثلاً؛ لذلك نحرص المحكمة على المدرسين على قراءة هذه الخطوط؛ التي لم تعتبر قراءة؛ وإنما تعتبر حل رموز وأشكال.

ويقوم الآن بتحرير الصور من هذه السجلات العتيقة؛ الصعبة القراءة؛ حضرة عبد الجواد افندي عهد، الموظف بالدفترخانة

والاخصائي في قراءة تلك الخطوط؛ بعد ان تدرب عليها الزمن الطويل؛

وبهذه الدفترخانة شيخ معمم هو الشيخ عبد الرحمن محمد واليه يرجع الفضل في تعليم غيره قراءة تلك الخطوط العتيقة والذي له الفضل في تنظيم الدفترخانة وترتيبها على نسقها الحالي ورئيسها الآن حضرة ابراهيم افندي الحفنى؛

مطالع السجلات في الزمن السالف

هاته المحفوظات، وتلك السجلات، مع أهميتها الكبرى، ومع ما تحويه بطونها من مستندات هامة، يسكن يذهب بفقدانها، ويثبت بالعثور عليه، تراث عظيم، ومال وفير، وقد كانت فيما مضى، وقل النظام الحالي مبثورة هنا وهناك، داخل بحجرة عتيقة مظلمة، آنسها المنكبوت، وضرب عليها خيامه، وسكنتها الحشرات، وذلك في «بيت القاضي» السكينة داره بجوار قسم الجمالية الآن، فكانت مودعة بنير نظام ولا ترتيب، وكان الوصول إلى ما يطلب منها، غاية في المشقة والصعوبة، حيث كان العثور

بعد بحث طويل ، يستغرق شهورا وأياما ، ويمكن ان يتقضي في البحث عام وبضام ، وقد وصفها حضرة الأديب المشهور محمد بك



ابراهيم افندى الحفسي رئيس قلم الدفترخانة بمحكمة مصر الشرعية

المويلحي ، في مؤلفه « حديث هيسى بن هشام » وصفا لا يمدو حقيقتها .

وكان من غير المستطاع ، التمييز بين محفوظات محكمة وأخرى ، لاختلاطها جميعا بعضها ببعض ، فكان اذا ما طلب أحد الأفراد صورة منها ، قام الكاتب المختص بالبحث عنها في بطون السجلات ، لعدم وجود فهرس لها ، في ذلك العهد ، وفي ذلك مافيه من عدم الوصول ؛ وضياح الحقوق ، لرداءة الخط وعدم النظام الذي يكفل دقة البحث ويسهل الوصول الى المطلوب . وربما كانت نتيجة ذلك البحث في النهاية عدم الاهتمام الى ما بحث عنه ، بمد ان أنفق في البحث عنه زمن ليس بالقليل ، وبعد ان ضاع على الطالب وقت طويل .

ظلت تلك السجلات على ردى نظامها ، ومي حاليها ، وهي تكاد تكون مدفونة في قبر ، حتى سنة ١٢٩٣ هـ ابان عهد اسماعيل باشا خديو مصر ، فآن لها ان تبعث من جدتها ، وتولت الحكومة ادارة المحاكم الشرعية ، فأخذت نظارة الحفانية — وزارة الحفانية الآن — في اصلاح شأن هذه المحاكم وموظفيها من قضاة وكتاب غيرهم ، وعينت

لهم مرتبات شهرية ، خلافا لما كانوا عليه قديما ؛ اذ كانوا يتناولون أجورهم من الافراد ، ارباب القضايا ، وذوي الأعمال ، وكانت الاجور تناسب وقيمة هاتيك القضايا ، وتلك الأعمال .

ولما رأت نظارة الحفانية تلك الحال السيئة التي كانت عليها « دفترخانة » المحاكم الشرعية ، لم تر ندحة عن الاقدام على اصلاحها ، بما يتفق وحالة العمل المطلوب منها ، فأنشأت حوالي سنة ١٨٩٩ م مشروعا واسع النطاق لاصلاحها ، استمر عدة سنوات ، على ايدي كثير من الكتبة الذين عينتهم الحفانية ، لهذه الغاية ، تحت رئاسة بعض المفتشين ، وبقي كذلك الى حوالي سنة ١٩١٣ ، وقد أنفقت في سبيله مبالغ جسيمة ، من خزانة الحكومة وغدت « دفترخانة » المحاكم بفضل هذا المجهود الاصلاحى ، غاية في النظام ؛ اذا قض النظر عما ينقص بعضها من نظام اصلاحي . على ان « دفترخانة » محكمة مصر الشرعية ، لا يمكن ان تقاس عليها باقى « الدفترخانات » الأخرى . وذلك لما نَحْوِه من غرائب المحفوظات ، الحاوية في بطونها تلك الخطوط القديمة ، التي لا يمكن لغير أمينها وكاتبها المختص ، قراءتها الا بعد مران على ، يستغرق زمنا طويلا ،

هذا فضلا عن تعدد أنواع سجلاتها ، وكثرة محاكمها ، وما تتطلبه عملية الكشف الفنية ، من الدقة والاحاطة ، بمعلومات وتواريخ ، لامندوحة منها لكل ما يتقدم للتدريب على أعمالها ، وأعمال فنية كهذه تستوجب المهمة والناية بالقائمين بها .

ومن تاريخ الحاقها بنظارة الحفانية سنة ١٢٩٣ هـ ، وجعلها فرعا من فروعها الهامة ، أخذت تنجو من الفوضى التي كانت تسودها فأصدرت لها القوانين واللوائح والمنشورات . فن ذلك لائحة ترتيب المحاكم الشرعية ، وقد صدرت متضمنة ترتيبها « جزئية وابتدائية وعليا » واختصاص كل منها في القضاء ، وما الى ذلك من الاجراءات الادارية والقضائية ، مما يسر على افراد المتقاضين أعمالهم ، ووفر

عليهم اوقاتهم ، فلطالما أنفقوا الاوقات الطويلة ، دون جدوى ولا فائدة ، وذلك من ارتباك الأعمال ، وعدم نظامها .

ومن تلك القوانين ، لائحة الرسوم ، فقد غدا كل فرد ، يستطيع معرفة المقدار الواجب عليه أداءه لخزانة المحكمة ، نظير ما تقوم به المحكمة من الاعمال ، خلافا لما كانت عليه تلك الحال المتيقة ، من جباية الرسوم ، على غير قاعدة ثابتة ، مما كان فيه غبن اي غبن ، على ارباب الاعمال والمتقاضيين ، واصدرت من المنشورات والتعليمات مانضى على كل قديم بال ، وسملت الفصل في قضايا المتخاصمين ، مع تحقيق العدالة ، بإيصال الحقوق الى اربابها ،

فن ذلك ان الاحكام كانت في الزمن الغابر ، تصدر نهائيا ؛ ان صوابا وان خطأ ، مع ما كانت تستغرقه ، من طول الزمن ، أما الآن فقد غدت درجات القضاء الشرعي ثلاثا ، فالاحكام الصادرة من المحاكم الجزئية ، تستأنف لدى المحاكم الابتدائية ، ويعتبر حكمها فيها نهائيا ، والاحكام التي تصدر في القضايا المرفوعة أمام المحاكم الابتدائية ، تستأنف



حسين حلمى افندى
للوطف بسكرتيرية محكمة مصر الشرعية

لدى المحكمة العليا الشرعية ، ويكون حكمها فيها نهائيا كذلك ، أما ما كان من اختصاص المحاكم الشرعية

المحاكم الشرعية والاجرائية

زواج الكتايات
الفصل في قضايا غير المسلمين الشرعية
ومن رعايا الحكومة المحلية

الكتايات زواج

إذا طلب من المحكمة اجراء عقد زواج على احدى الكتايات ، فان المحكمة تستلم عن الموانع من الجهات التابعة لها الكتايات التي تطلب من المحكمة المقد عليها ، سواء كانت تابعة لدولة أجنبية أم من رعايا الحكومة المحلية التابعات لاحدي البطاريكات

دقة عقود زواج الكتايات

دقة عقود زواج الكتايات يحفظ بالمحكمة الكلية ، ويرسل لكل محكمة جزئية تطلبه لقيد العقود التي تبأثرها فيه ، ثم يعاد للمحكمة الكلية ، لحفظه بها ،

من يباشر عقد زواج الكتايات

نظرا لما تبين من بعض الحوادث الخاصة بعقود زواج الكتايات والكتايات ، رأيت الحقاينة ، انه متى اتحد مذهب طالب الزواج ، ومن يريد الزوج منها ، فليس للمحاكم الشرعية ، مباشرة عقد زواجها . لان حق الفصل في الخصومة التي تقع بينهما في الزواج او في الحقوق المترتبة عليه ، هو لرئيسهما الديني ، او لمجلسهما المالي

لذلك ينبغي ان يكون المباشر لعقد زواجهما هو الرئيس الديني ، ليراعي ما يلزم مراعاته في مذهبهما .

اما اذا اختلف مذهب الطرفين فلا مانع من مباشرة المحاكم الشرعية عقود زواجهما لانها هي المختصة بالفصل عند النزاع في الزواج أو في الحقوق المترتبة عليه ، وذلك كله بعد اتباع القواعد الجارية في العقود التي يكون احد الطرفين فيها تابعا لدولة أجنبية أو غير مسلم وفي ٢٧ يوفيه سنة ١٩٢١ ، بشت وزارة الحقاينة بخطاب الى فضيلة رئيس محكمة مصر الابتدائية الشرعية ، بشأن قيد عقد

وتأديهم عند تقصيرهم في اعمالهم ، ومزلمهم عند الاقتضاء ، وتنفيذ الاحكام الصادرة في حقهم ، بعد التصديق عليها من وزارة الحقاينة

المحكمة العليا

اما المحكمة العليا ، فتختص بالفصل في الاستئنافات ، التي ترفع اليها في القرارات والاحكام ، الصادرة من المحاكم الابتدائية ؛ فقاضى مصر التركي — الذي كانت الحكومة التركية تمينه ، بمقتضى الفرائض ، التي عقدت سالفا بين الحكومتين — كان هو الرئيس المباشر ، لمحكمة مصر الكبرى الشرعية ، بحكم وظيفته .



عبد الجواد افندي محمد
الكاتب الخاص بقراءة الخطوط القديمة

فلما قامت الحرب العالمية الكبرى ، وأعلنت الحرب بين تركيا وانجلترا ، وأعلنت الحماية الانجليزية على مصر ، قام قاضى مصر التركي الشرعى منها ، وفصلت مصر عن تركيا

ومن هذا العهد تجزأت محكمة مصر الشرعية الكبرى ، فبين للمحكمة العليا رئيس — وهو الآن حضرة صاحب الفضيلة الشيخ المطار — للمحكمة الابتدائية رئيس آخر ورئيسها الآن ، هو حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود محمد القوصى . والاثنان من اكابر العلماء

وأصبح في اختصاص جهات أخرى ، فهو قامة الاوصياء على القصر ، والقامة على لفهاء والمتوهمين ومحاسبة الاوصياء والقامة ، على وجوه الاتفاق من اموال المحجور عليهم ، وبسط التركات ونحو ذلك مما يتعلق بها ، ليس للمحاكم الشرعية علاقة بهذه الاعمال ، سوى ما لقضاتها من حضور جلسات تلك المجالس ، ليقيم الوصى على القاصر ، بعد ان يقر المجلس ذلك

أعمال المختصة بها المحاكم الشرعية الآن

تنحصر وظيفة المحاكم الشرعية فيما ياتي :

حكم الجزئية

المحاكم الجزئية تختص بنظر القضايا الجزئية ، كالنفقات والطاعة وضم الاولاد ، وقضايا الحبس ، لتفسير « التجمد » من مبادئ ، بحيث لا تتجاوز مدة الحبس شهرا ، وقضايا ثبوت الوراثة التي لا تزيد تركتها على اثنى جنيه ، وقضايا ثبوت الزواج والطلاق والهر ، وما الى ذلك ، من قضايا الاحوال الشخصية ،

حكم الابتدائية

وتختص المحاكم الابتدائية بالنظر في قضايا الارث ، التي تزيد قيمة شركاتها ، على اثنى جنيه ، وقضايا الاوقاف بما يتعلق بآياتها ونظارتها وعزلهم ، وضم آخرين لهم ، وتختص أيضا بالتصرفات في الاوقاف من اقامة النظار واستبدال اعيان الاوقاف واجبرها مدة طويلة ، وتعيين اجر النظار ، ولان بالاستدانة ، والاذن بمخاصمة نظار اوقاف ، ونحو ذلك

وكلتا هاتين المحكمتين ، تختص بعمل الشهادات الشرعية ، كالوقف والبيع والرهن والوكالة والهبة والتوكيلات ، على مختلف اصنافها ، وغير ذلك من باقي الشهادات ، وتقوم الثانية بالنظر في حالة مأذوني عقود النكحة واختبارهم عند الشروع في تمينهم

زواج الكتائبين في مضبطة الامتهادات المتنوعة. وهذا نصه :

صاحب الفضيلة رئيس محكمة مصر الابتدائية الشرعية

والحافظ لما سبق تحريره للمحكمة بتاريخ ١٨ يونيو سنة ١٩٢١ عمرة ٣٥٤٥ بخدم اذائع من ضبط اشهاد عقد زواج «السيو اوجين بارون دي منشه الاسرائيلي» بالبارونة الكسندرة المسيحية» — ترجو الحقاينة ان يلاحظ في المستقبل ان عقد زواج الكتائبين يجب ان يعقد بعد استيفاء كافة الاجراءات في مضبطة الاشهادات المتنوعة دون غيرها؟
تحريرا في ٢٧ يونيو سنة ١٩٢١

الفصل في قضايا غير المسلمين

والتابعين للحكومة المحلية

قضي الخط الممايوني الصادر من الباب العالي بتاريخ ١٨ فبراير سنة ١٨٢٦ م باختصاص المجالس المليية ، دون غيرها بنظر قضايا شركات غير المسلمين ، متى اتفق جميع الورثة فيها على نظرها امام تلك المجالس ، فعلى المحاكم الشرعية مراعاة هذا النص والا يفتى باختصاصها بنظر قضايا من هذا القبيل (منشور الحقاينة عمرة ٣٢٣٤)

وقضت المادة ١٦ من لائحة ترتيب واختصاص مجلس الاقباط الاورثوذكسين ، الصادر بها الامر العالي بتاريخ اول مارس سنة ١٩٠٣ ، بترتيب واختصاص مجلس الانجليكان الوطنيين ، وقضت المادة ١٦ من القانون النظامي لطائفة الارمن الكاثوليك الصادر به الامر العالي المؤرخ ١٨ نوفمبر سنة ١٩٠٥ بما يأتي :

ان يكون كل مجلس من مجالس تلك الطوائف ، مختصا بنظر قضايا الاحوال الشخصية ، التي تحصل بين الاشخاص التابعة له ، ماعدا دعاوى الارث فانها لا يختص بها المجلس ، إلا اذا اتفق جميع الورثة على قبول اختصاصه؟

(منشور الحقاينة بتاريخ ٢١ يونيو ١٩١٤)

الجهة المختصة لنظر دعاوى غير المسلمين الوطنيين

لما اختلفت الهيئات القضائية ، بخصوص تعيين جهة الاختصاص ، لنظر الدعاوى بين غير المسلمين التابعين للحكومة المحلية ، اصدرت وزارة الحقاينة منشورا تاريخه ١٥ يناير سنة ١٩٢٣ ، يوضح جهة الاختصاص هذا نصه :

اختلفت الهيئات القضائية في تعيين الجهة المختصة ، لنظر دعاوى الاحوال الشخصية بين غير المسلمين من رعايا الحكومة المحلية ؛ فتوحيدا للعمل رؤى بعد مراجعة مصادر الامتيازات الممنوحة للطوائف غير المسلمين كالخط الممايوني الصادر في ١٨ فبراير سنة ١٨٥٦ م والتحريرات السامية الصادرة في سنة ١٣٠٨ هـ وبعد الاطلاع على الاحكام المختلفة الصادرة في هذا الموضوع اتباع ما يأتي :

اولا — دعاوى الميراث بين غير المسلمين من اختصاص المحاكم الشرعية مطلقا الا اذا

اتفق الخصوم على الترافع فيها امام جهاتهم الدينية

ثانياً — اذا اختلف مذهب الخصوم كانت المحاكم الشرعية هي المختصة بنظر دعاوى الاحوال الشخصية بينهم .

ثالثا — اذا اتحد مذهب الخصوم كانت المحاكم الشرعية غير المختصة بنظر قضاياهم ؛ سواء كانوا تابعين لاحدى الطوائف الثلاث المبينة بالمنشور الصادر في ٢١ يونيو سنة ١٩١٤ أم لا وعليها ان تقرر بعدم الاختصاص متى دفع امامها بذلك .

التابعات لدولة أجنبية

الطلبات الخاصة بزواج النساء التابعات لدولة أجنبية ترسل لوزارة الحقاينة للنظر فيها بعد ان تتحرى المحكمة بواسطة المديرية او المحافظة عما اذا كان لدى « القنصلات » التابع له صاحب الشأن موانع ام لا ؟

م . خ . ط



فحص النظر على الطريقة الفنية

انك بالرغم من وجودك على مسافة آلاف من الكيلومترات من مدينة لندن عاصمة عالم النظارات تستطيع ان تحصل في محلات لورنس ومايو على فحص فني لنظرك على غاية من الاتقان لا ينقص عما يقدمه اشهر نظاراتية لندن . وذلك لانه يوجد في كل فرع من فروع لورنس ومايو اخصائيون ذوو مهارة فنية عظيمة وخبرة واسعة واستعدادهم الفني على آخر طراز وعندهم اعظم واحدث تشكيلة من النظارات الواردة من اعظم مصانع العالم

لورنس ومايو

بالاسكندرية : بميدان عهد على

بمصر : بمارة لوكاندة شبرد

اطلبوا اسم

بوش

ان اصحاب السيارات الذين يعرفون دخالها متفقون على الاعتراف
بامتياز ادوات « بوش » في كل ما يتعلق بتجهيز السيارات

اجعل محرك سيارتك يأخذ حده

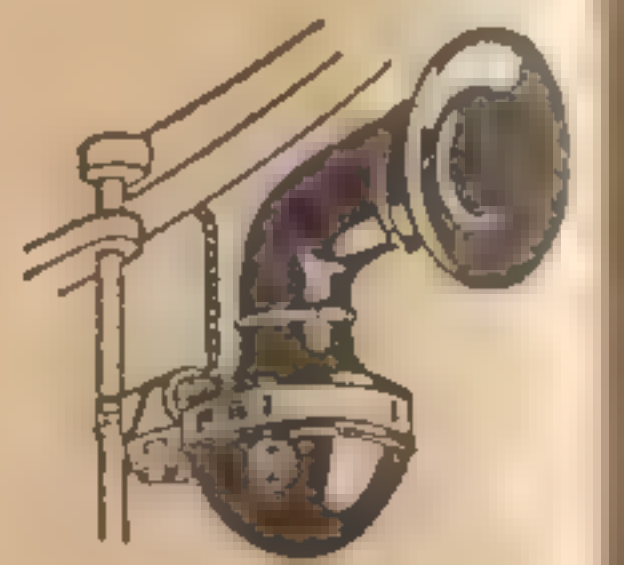
باستعمال الشمعة التي تناسبه مناسبة تامة . ولا تستعمل الاماركة مشهورة تضمن
لك الضبط التام وعدم التأثر من الوساخة ومن الاشتعال الذاتي



فاذا لم تطلب سوى شمعة بوشه فانك تجد
في كل مكان الشكل المناسب منها لمحرك
سيارتك وأفضل انواع العازل والموصل

حذر الناس بدون أن تخيفهم

هذا ما يطلب من راكب السيارة سواء كان سائراً في الخلاء أو في مجتمعات الناس . ويجب تخفيض
الصوت القوى المتناسق البعيد المدى في المدن بأداة خاصة . فاذا كان بإمكانك ان تحصل على آلة كهذه
جميلة الشكل كاملة الصناعة سهلة الاستعمال تتفق على اوامر البوليس فستعمل تغير بوشه
المتهدون الوحيدون في مصر :



الجهازات الكهربائية للسيارات

٤٢ شارع فؤاد الاول
الاسكندرية — تليفون ٦٨٦١

١١ شارع جامع جركس
القاهرة — تليفون ٤٣١ بستان

تاريخ الطب المصري الحديث من ١٨٢٧ إلى ١٩٢٨

مدرسة الطب وكيف انشئت (في قرن) - المؤتمران الطبيان (في ربع قرن)

درس من السلف للخلف

لا شك انه مصر كانت في قديم الزمان سيرة ممالك
العالم وعلمها الذي يهتدى به والى لامل انه يأتي
بهم نهضة فيه الى مقامها الاولى في القرون والعصر
(والى مصر المغفولة محمد على باشا)

يرتضيه العقل ويقبله وهو الذي عليه المعول
امس واليوم
عرف المصريون الطب قبل غيرهم بازمته
مديدة حتي صارت اقدم الشعوب مقتبسة

منهم آخذة عنهم امثال اليونان وبابل وغيرها
واذا كانت اليونان وهي اقدم الشعوب حضارة
ومدنية لم تعرف الطب الا بعد اتصالها بمصر
في عصر ايساميتيك (٦٥٠ ق م) فكيف
بغيرها من مثيلاتها . على ان
اليونان لم ياخذوا من طب
المصريين غير النزر اليسير ولم
يتوسموا فيه الا بعد نبوغ
ارمنييد «وهيروقليت» وغيرهما
وقد عرف من ورقة برلين
الطبية^٢ ان «انوتيس» ثاني ملك
بعد «ميناء» الف مؤلفا في الطب
وعلم تشريح الاجسام وكذلك
الف الملك «تيخوروفس» مؤلف
آخر وما كانا وحدهما من
مؤلفات الملوك فقد ثبت وجود

(٢) — في سنة ١٨٦٥ عث
علي هذه الورقة واوراق أخرى
مماثلة او متممة لها في مدينة الاقصر
وهي من قبور اطباء قدماء ويرجع
ان تاريخها يرجع الى القرن الثامن
عشر قبل الميلاد ويمثل ورقة برلين
ورقة لندن وايبرس وهيرست وكا
ورقة من هذه الاوراق تحتوي علي
صحائف عدة وقد كان للشعور علم
ضجة كبرى في المجامع العلمية الاوربية
اذ انها اهدت بواسطتها الي تاريخ
الطب المصري القديم وما كان عليه
ا تذاك



المنحوت

الطب المصري قديما - تمهيد

خلق الله النوع الانساني مفطورا على
حب الحياة وصيانة الذات وهذا ما يرجع
القول بأن الطب وجد بوجوده
ونما وتطور مع نموه وتطوره وقد
ذهب بعض القالة انه وحى الهى
من لدن الخالق جل وعلا او الهام
منه لاول مخلوق . وذهب
المصريون القدماء الى انه علم
ملكى ورث عن هرمس^١ وتابعهم
في هذا قدماء اليونان وقد
تكون علة القولين الاخرين
اجلال الطب واكباره وتنزيهه
من ان يكون من آثار افراد
عاديين او مجرد صدفة كغيره
او نتيجة الضرورة والحاجة
وان كان القول الاول هو الذي

(١) — هرمس 'وتوت هو
أول من أوحى اليه بالطب المصري قبل
الميلاد بألاف السنين وكانت اخيم
موضع عبادته وهو أول من شيد
الهياكل ونقش على جدرانها فنون
الطب والتشريح والتعويض وقلاه
هرمس الثاني فالثالث وهما مثله في
الدأب على رقى الطب وذيوفه وقد
الف الاخير كتابا اسماء (الحبوانات
ذات السموم) وكان يطوف البلاد
لشفاء أهلها ولحق اجسامهم



مدرسة الطب بمستشفى قصر العيني

عيرها وكانوا يفخرون بمثل هاتيك المؤلفات
ما يماثلها من العمل لرقى الطب ونموه من
لذين عرفوا قدره وفضله ومبلغ حاجة
لام اليه وقد شاهد «هيردوت» عناية
مصر بالطب وصحة اجسام اهلها فقال عنهم
في تاريخه (ان اهل مصر كانت لهم شهرة
لغة لا اعتدال صحتهم واهتمامهم بها وكانوا
يتقنون ان الامراض تنشأ من ضعف القوة
المضمية فكانوا يهتمون بالملاج وضبط اوقات
نذاء وتماطى المسهلات في اوقات معينة)
ذكر عنهم «ديودورس» الصقلي (انهم كانوا
لذهبون الى ان علة الامراض كلها جزء زائد عن
ضرورة من الغذاء يبقى بعد الجزء الذي
يسرف في الجسم بفعل الهضم وينظم الاطباء
نوع المرضى بالتطبيق على القواعد والمبادئ
التي انتقلت اليهم من اسلافهم)

وقد استمر الطب في مصر يرقى وينمو
في العصر البطليموسى وكان ثمة انتماشه
بشرا ببناء البطالسة وجهود مدرسة
«سكندرية» التي انشئت في مصرم وكانت
را خالدا من آثارهم وما زالت كذلك في
اريخ. وحسبك منها انها اخرجت للعالم قدما
حديثا امثال «جالينوس» (صاحب الكتب
ستة عشر) «وابقراط» وامثالهما وما برحت
ؤلفات ذلك العصر اساسا في الطب الحديث
واه في تشخيص الامراض او تشريح الاجسام
وصفات الادوية بما ترجم منها الى اللغات
الاروبية واللغة العربية وما هي ذي الى يومنا هذا
والى ما بعده نبراس مضي* واستاذ مرشد
مضى كان للعرب منها حظ وافر فقد اخذوا
سما وتوسموا فيها فنبغ منهم مئات الاطباء
امثال الحارث بن كلدة^٣ صاحب الآثار الخالدة
والفضل العظيم وسنان بن ثابت^٤ وهو
ول من وضع امتحانا للذين يرغبون في مزاوله

(٣) — هو اشهر اطباء العرب أصله من
تقيف ثم رحل الى ارض فارس واخذ الطب عن
اهلها في العصر الجاهلي وقيل انه طالع صاحب
الشريعة الاسلامية والخليفة الاول من بعده
ومن قوله الماثور (من سره البقاء فليساكر
الغذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء)
(٤) — كان سنان بن ثابت طبيب للمفتدر

علم الطب (اطباء) و«حنين بن اسحاق»
وثابت بن قرة^٦ وغير اطباء العرب وفلاسفهم
«الشيخ الرئيس»^٧ و«الرازي»^٨ وغيرهم ممن
لا يمكن عدم في مثل هذه المعجالة ويكفي ان
نشير اليهم فقط وفي اسفار التاريخ سمة لمن
اراد وتذكرا لمن شاء

الطب المصري في قرونه

كانت مصر الى اوائل القرن الثامن
عشر تنوء تحت احمال ثقيلة من جراء اعمال
الماليك التي انهكت قواها وشوشت انظمتها
ومن اطباع المستعمرين الذين ينظرون اليها
نظرات الطامع النهم ولكن رحمة الله بهم تدعها
على حالتها تلك فقيضت لها مصلحا جليلا واليا
ثم القاهر وقد اعتنق الاسلام في عصره وتوفي
ببغداد سنة ٣٣١ هجرية

(٥) — هو من الاطباء النصارى الذين
نبغوا في الطب وأخذوا منه بقط وافر خدم
التوكل وكان ماهرة في الترجمة فترجم عدة مؤلفات
لابقراط وجالينوس وكان يجيد عدة لغات وله
مؤلفات قيمة منها كتاب احكام الاعراب وكتاب
المسائل وكتاب الحمام

(٦) — هو ثابت بن سنان بن قرة، وورث
الطب والنبوغ فيه عن والده وكان في أيام المطيع
الله وفي اماره الاقطع احمد بن بويه ابو الحسن
وكان قبل ذلك مختصا بخدمة الراضى وكان بارعا
في الطب عالما باصوله وله مؤلف في التاريخ

حكما هو المغفور له المرحوم «محمد علي باشا»
وسرعان ما دب في عروقها ديب الحياة وطاد
اليها شيء من اليقظة والجد ورفما عن انه كان
اميا ومقدونيا فقد كان عبدا للعلم وللمصر حبا
قل ان يوجد في العلماء والوطنيين انفسهم .
اما حبه للعلم فيكفي البرهان عليه ما قام به نحوه
وما زال حتي اليوم اثرأ ظاهرا وبرهانا قويا
على فضل الرجل ومهته وخبرته وحكمته . واما
حبه لمصر فلا ادل عليه مما حلينا به صدر
كلتنا هذه وآماله في نهوض مصر الى مكاتنها
الاولى في المدينة وما نحن اولاء نجحزي من أعماله
المديدة وآثاره الخالدة ما هو خاص بمدرسة
الطب المصري وقد مضى عليها قرن كامل
ولا تزال نبراسا هاديا ومهادا قويا وقد شاء
الله ان تكرر وتنمو في عصر حفيده الجليل

(٧) — هو (الشيخ - الرئيس) ابو علي
الحسين بن عبدالله بن سينا اشتهر اطباء العرب
واكبر فلاسفة الاسلام ، كان والده أحد الولاة
في جهات بخارى وبها ولد ولما بلغ سن العاشرة
كان حافظا للقرآن الكريم وقد اتقن تجويدا وعرف
كثيرا من علم الادب والدين والحساب والهندسة
والجبر وقرأ على الحكيم ابو عبد الله ابي اساغوجي
وكتاب اقليدس والجسطى وغيرهما وتوفي الى
رحمة الله سنة ٤٢٨ هجرية بهمدان

(٨) — هو عبد الوحيد بن عمر بن سهل
الصوفي ولد سنة ٢٩١ هجرية وتوفي سنة ٣٦٧
هجرية وكان يلقب بمنجم عضد الدولة

صاحب الجلالة ملك مصر « فراد الاول »
فكر المنفور له محمد علي باشا في انشاء

مدرسة للطب في مصر سنة ١٨٢٥ وعهد
الى السيوف « تورنو » في اختيار عالم فرنسي
يمهد اليه بادارة هذه المدرسة و ابرازها الى
حيز الوجود وفلا سافر السيوف تورنو الى
فرنسا وخطب « كلوت بك » في هذا الشأن
واقنعه بالسفر الى مصر وفلا سافر اليها وظل
يميل بمجد واجتهاد في الامور التمهيدية . وفي
اواخر سنة ١٨٢٨ أنشئت في ابي زعبل وكان
في خلال السنة الاولى والثانية يلقي الدروس
وحده والترجون ينقلونها عنه وقد لاقى في
سبيل هذا صعوبات حمة اهمها مالا قاه في تشرح
بحث الموتي لمعرفة اسباب الامراض اذ ان
طائفة كبيرة من وجهاء مصر وعلمائها افهموا
واليها بان الدين يحرم العبث ببحث الاموات
وان الشعب ناظم على هذا العمل ولا يبعد ان
يثور عليه ثوران لا تحمد عاقبته ، كما ان الذكاء
غير متوفر في المصري لمعرفة امثال علم الطب
ولكن الوالى لم يأخذ بمثل هذه الابطال
التي لا قيمة لها . و اراد الله ان توجد المدرسة
فعلا وان يبدأ تدريس الطب فيها فعلا وبقيت
هنالك عقبة التشريع وكانت فيها المعارضة
قوية حتي من طلاب المدرسة ذاتها واخيرا
وبالتدريج اخفى امكن تشريع بعضها . وفي
ذلك يقول العلامة كاوت بك ما تمرية :

(اما العقبة الثانية فهي تشريع الجثث
لان الدين الاسلامي يحرم تشريحها ولما كان
نجاح الطب يتوقف عليها اخذت ابذل جهدي
املا في التشريع بتشريحها ولكن مساعي
جميعها ذهبت سدى واخيرا وبمد جهود كبرى
ومفاوضات حمة امكن السماح لي بالتشريع
خفية مع الحذر والحيلة الشديدين حتى كنت
أطلب عددا من الجند للوقوف كحراس على
باب حجرة العمليات ولم يكن هؤلاء
الجند يعرفون شيئا من عملنا ولو عرفوا
لكانوا اول من يبادر بهلاكنا والنقمة ، منا

(٩) احد كبار التجار الفرنسيين في مصر
وكانت له صلة عند واليها الجليل محمد علي باشا
فندبه لهذه المهمة الكبرى

وقد تربص لي احد المصريين و اراد قتلي
ولكنه لم يتمكن من ذلك)

استمرت مدرسة الطب بادارة كلوت
بك وجملت مدة الدراسة فيها خمس سنوات
وكثر عدد الطلبة لانهم كانوا يؤخذون بقوة
الحكومة وكانت تنفق عليهم من خزينتها
وتتكفل لهم بكل ما يحتاجون اليه من ما كل
وملبس ومسكن ومصرف وفي خلال تولية
الخديوي « عباس باشا الاول » وجد خلاف بينه
وبين الدكتور كلوت بك تسبب عنه سفر
الدكتور الى بلاده فخلفه في ادارة المدرسة
عدد من الاساتذة مختلني الاجناس وفي عهد
الخديوي سعيد باشا أغلقت المدرسة وعطل
التعليم فيها غير انه عاد فشرع بالحاجة اليها
وتصادف وجود كلوت بك بمصر وقتذاك
فمهد اليه ادارة العمل بها ولكنه كان قد
بلغ به الكبر فلم يلبث ان عاد الى بلاده وتولى
ادارة المدرسة المرحوم محمد علي البقلي باشا عهد
الخديوي اسماعيل باشا واستمر البقلي باشا
يديرها الى سنة ١٨٧٩ فخلفه « جليا ردوبك »
ثم المرحوم « عيسى حمدي باشا » وفي زمنه ادخلت
بالمدرسة الانظمة الحديثة الطبية ولكن قل
عدد طلابها لانهم بعد ان كانت الحكومة
تكفلهم وتنفق عليهم في كل مرافق حياتهم
صارت تتقاضى منهم اجور تعليمهم وصاروا
يمشون على حسابهم ثم جعل الحصول على
الشهادة الدراسية البكالوريا شرطا اساسيا
للاتحاق بالمدرسة وقد خلف عيسى باشا
الدكتور « حسن باشا محمود » ثم الدكتور
« ابراهيم باشا حسن » ثم الدكتور « كيتنج »
ثم الدكتور تشرد . وفي منتصف اكتوبر سنة
١٩٢٥ تحولت الى كلية ملحقة بالجامعة المصرية
وضمت اليها مدارس أخرى كالترييض والولادة
والصيدلة وطب الاسنان ويبلغ عدد طلابها
الآن نحو ٤٠٠ طالب وعدد الاساتذة
يقرب من المائة (بالمدرسة والمستشفى) .
ولا يسعنا الا ان نترحم على منشئها ومديرها
الاول راجين الله ان يحجزهما خير الجزاء
جزاء ما قدما لمصر واجبيا لها من خير وبر

المؤتمر الطبي في مصر

في يوم ١٩ ديسمبر سنة ١٩٠٣ وفي
عهد الخديوي الثاني اجتمع بمصر اول مؤتمر
طبي لبحث امراض المناطق الحارة وقد حضره
عدد عديد من علماء واساتذة الامة الاروية
وكانت بدء انعقاده في دار الاوبرا ورأسه
الدكتور ابراهيم باشا حسن وعند افتتاحه
في الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور
حضر الخديوي عباس وافتتحه بالخطاب
الآتي (باللغة الفرنسية) وقد أخذ عليه انه
وهو ملك البلاد لم يتكلم بلغتها الرسمية
ولسان آلهما

(أيها السادة : اني بمزيد الرضا ارحب
بكم وأؤكد لكم سروري باجتماعكم ثم اني اعرّب
عن شكري العظيم للحكومات والهيئات
العلمية التي لبثت دعوة حكومتى وارسلت عنى
مندوبين الى هذا المؤتمر الطبي الاول وا
كان غرض هذا المؤتمر درس الامراض التي
تحدث في البلدان الحارة فقد فعل عين الصواب
باختياره وادى النيل مكانا لاجتماعه نظرا الى
هوائه وموقعه الجغرافي الذي يجعله صلة الغرب
بالشرق ويحق لي ان اغر بان بلادي قد اهتمت
اهتماما حقيقيا بالسير في سبيل التقدم وفي
هو صالح ونافع لنوع الانسان لذلك جعلت
مساعي موجبة دائما الى المحافظة على سيره
في هذا السبيل وانا على يقين تام ايها الساد
انها تستفيد فائدة كبيرة من اعمالكم . هذ
واني ابدى سرورى منذ الآن بنتائج اعمالكم
واعلن افتتاح الجلسة الاولى للمؤتمر الطبي
المصري)

ثم اتى الدكتور ابراهيم باشا حسر
(الرئيس) خطبة باللغة العربية جاء فيها ما يأتي
(ان القطر المصري بل افريقية كلها
يسعدنا الحظ باجتماع مثل هذا جمع الكثير
من مشاهير العلماء الذين جاءوا من أوروبا
وامريكا لزيروا هذا المؤتمر الطبي وينيرو
بانوارهم الحديثة بلاد الفراعنة القديمة لذلك
نرحب بهم . ومما اغر به اني كلفت باز

(البقية في صفحة ٣١١)

أسفل العرافين في أرقى البلدان

وبعد مساومة بينهما اتفقا على جنبيين . وبعد العراف الى التفكير في الامر ثم قال للفلاح ان رجلا جاره يسمى « نلسون ريمر » هو الذي اصاب مواشيه بالعين . فيجب اخذ خصلة شعره من شعره ودفعها على عمق ثمانية اقدام في دار مزرعة هاس فزول الاصابة بالعين .

ثم ذهب العراف الى دار ريمر يصعبه ولبرت ابن هاس ورجل يسمى جون كرى وطلبوا منه خصلة من شعره . فرفض اعطاءها محاولوا اخذها بالقوة . ودار القتال بينهما واسفر عن قتل ريمر . وعندما وصل خبر القتل الى مسامع الحكومة قبضت على العراف وعلى هاس وابنه ومرض وكيل النيابة في التعقيق . فظهر له ان تلك المقاطعة مملوءة بالعرافين وان هؤلاء المشعوذين يستخدمون في دجلهم كتابا اسمه « كتاب مومي السابع » وثمنه جنينان وان الوفا من الاطفال قد ماتوا في تلك المقاطعة لان آباءهم

اقتصروا في معالجتهم على مراجعة العرافين . وتبين لوكيل النيابة ايضا ان اولئك المشعوذين يدجلون على الاهالي ايضا في كل ما يتعلق بالثروة ويؤمنون انهم يعرفون الارض التي تحتوي على البترول او الفحم او الحديد او المعادن الاخرى ويتناولون اجورا كبيرة على ذلك .

هذا بعض ما في الغرب من انواع الدجل فهل ترى يحدث مثله في الشرق ؟

هذا ما يجري في مدينة من ارقى المدن الاوروبية . أما في أميركا الشمالية التي فاقت اوربا برقيها الصناعي والعلمي . فقد روت جرائد البريد الاخير الحكاية الثانية : — في ولاية بنسلفانيا فلاح يسمى ملتون هاس رأى مرة ان حيواناته اخذت تهزل



في الاعلى الى اليسار : جون ريمر العراف . الى اليمين : ايموس هرمن وكيل النيابة . الى اليسار في الاسفل : جون كرى وولبرت هاس

ودجاجة ينقطع عن البيض مع ان البرسيم كثير في مزرعته والطعام متوفر للدجاج . فاضطرب لذلك وسأل جيرانه فقالوا له ان حيواناته وطيوره مصابة بالعين .

فاضطرب الرجل ثانية عندما سمع هذا الكلام واستدعى اليه في الحال عرافا يسمى « جون بلايمر » مشهورا في تلك الناحية واطلمه على امره فاكد له وجود الاصابة بالعين وطلب منه عشرة جنينيات لكي يزيل أثر الاصابة .

يقول الغريون من الشرقيين . انهم يميلون الى اعمال السحر والشعوذة وان بلادهم مملوءة بالعرافين وضاربى الرمل والسحرة وامثال هؤلاء من الذين يتجرون بالنيب ولكن هل معنى ذلك ان بلاد الغريين خالية من امثال هؤلاء ؟

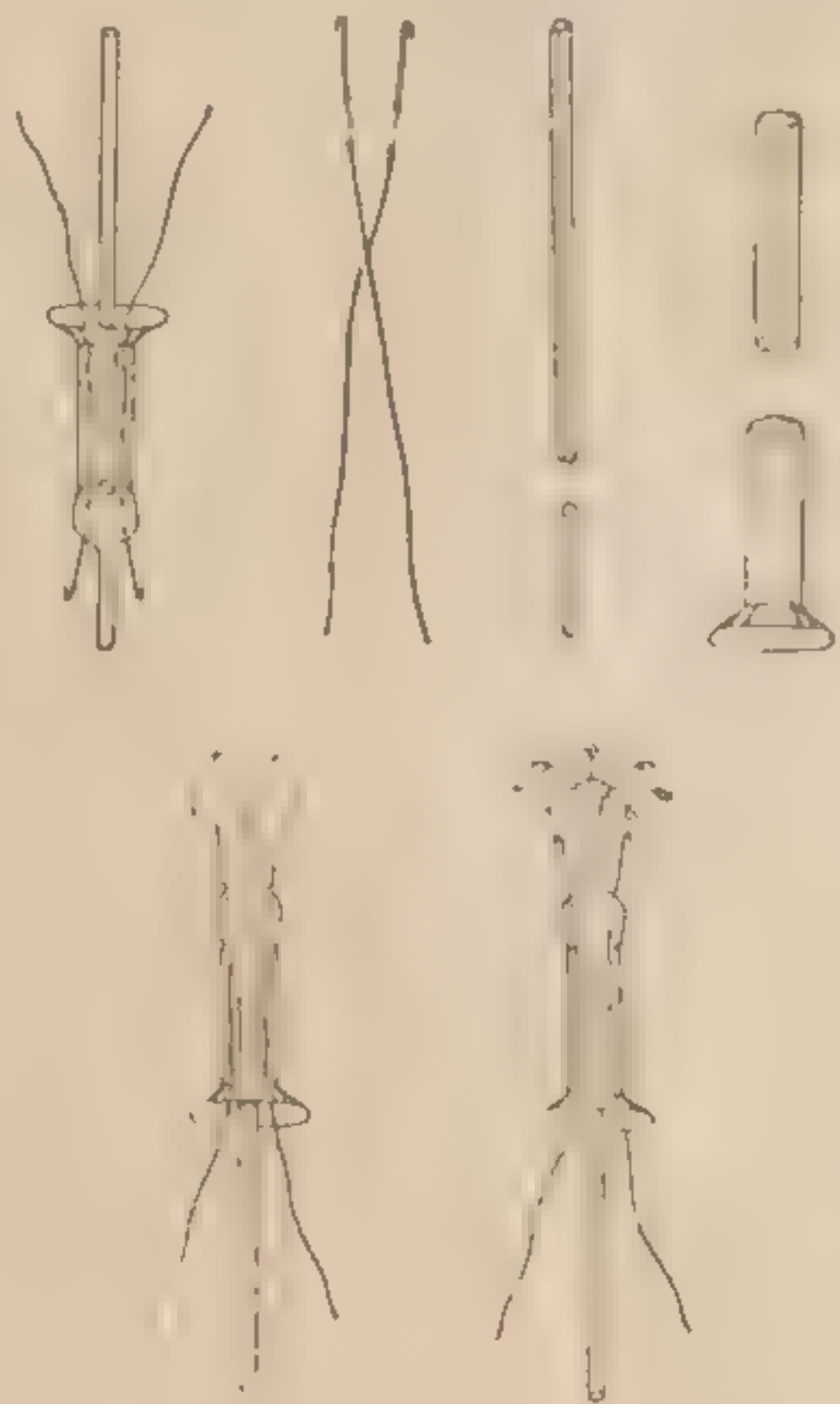
روى شاهد عيان ان اعتقاد بالسحر والشعوذة وطم النيب موجود في اوربا وبنسلكا ليس مثل ما هو موجود في الشرق فقط بل اثر منه . وقال انه كان في مدينة جنيف — في المدينة الجميلة التي ليس فيها اى والى لا يسمح لها لبسالة الزهور او لاداة التي تزين اظافر اليد او الرجل باحتراف لمه مالم تكن حاصلة على شهادة قانونية — في احد الايام سمع بوجود امرأة في تلك المدينة تقرأ لكف . فاستغرب ذلك بالنسبة لانتشار العلم في المدينة . لذلك اراد ان يري هذه المرأة . فذهب اليها واذا بها تسكن بيتا

مظردا جميلا على رأس رابية من روابى المدينة . له حديقة واسعة تحوى جميع أنواع الزهور . فمندا دخل الى المنزل وجدا اكثر من عشرين شخصا ينتظرون ورأي زوج السيدة العرافة يدخل الناس اليها واحدا واحدا . ويقول لكل واحد منهم ان المدة المقررة له هي خمس دقائق فيجب عليه بعد انتهائها ان يخرج في الحال . وكان كل شخص يدفع مقدما خمسة فرنكات .

كيف تصنع اللامبات الكهربائية

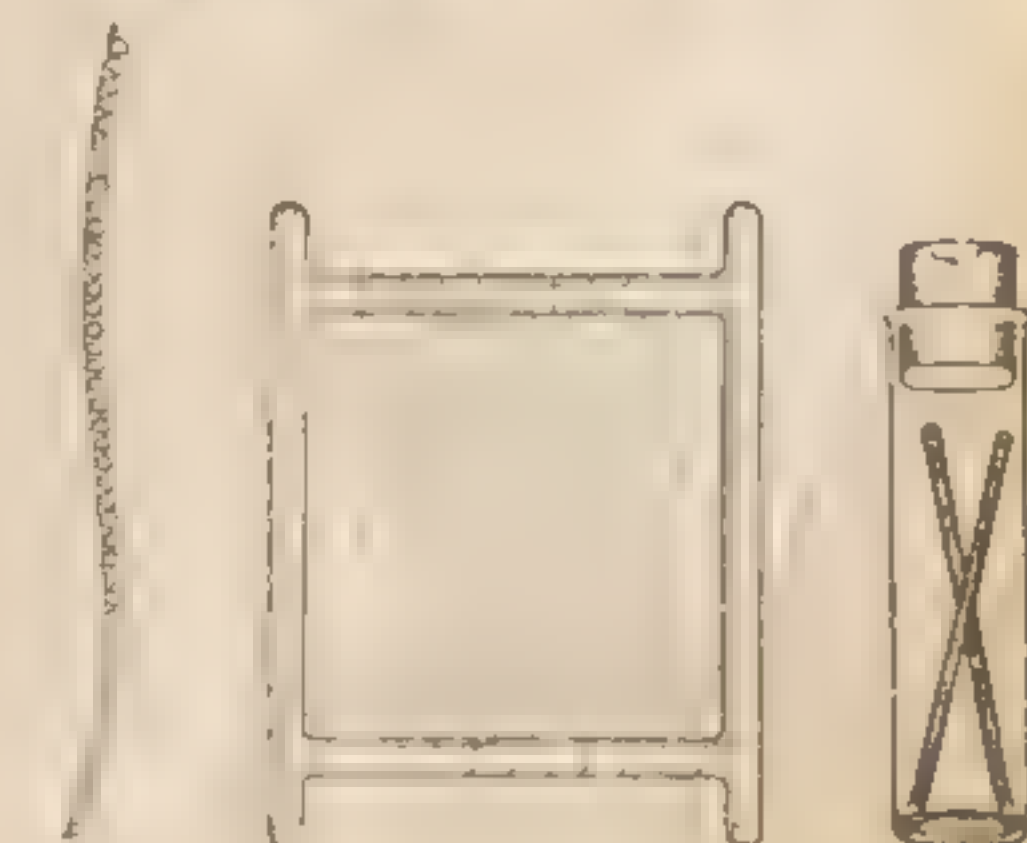
يرجع تاريخ فكرة استعمال التيار الكهربائي للحصول على النور الى النصف الاول من القرن الماضي . فقد جرب الخبراء قطع الفحم في الابتداء بتسليط التيار عليها ثم بعد الابحاث الطويلة توصلوا لاستعمال سلك البلاتين والايريد يوم وهذه الوسطة تمكنوا من صنع شبه اللبة الكهربائية المستعملة الآن . غير ان اللامبات التي صنعت في ذلك الوقت لم تستخدم الا للاختبارات في المامل ولم يسم استعمالها نظرا لعدم وجود آلة لتوليد التيار . فالامل الاساسي الفني للانتفاع من تلك اللامبات . كان اذن ناقصا غير ان اختراع الدينمو الذي سهل توزيع القوى الكهربائية لاماكن بعيدة بواسطة محطة واحدة سد هذا النقص وأوجد ضرورة التوسع في صنع اللامبات . وبما ان معدني البلاتين والايريد يوم كانا في ذلك الوقت من المعادن الوحيدة التي يمكنها ان تقاوم درجة الحرارة المرتفعة التي يتطلبها توليد النور ونظرا لارتفاع اثمان تلك المعادن ايضا استعملت نهاية القرن التاسع عشر اللامبات المصنوعة بأصابع الفحم التي من

شأنها استهلاك كثيرا من التيار . وأخيرا في اوائل القرن الحالي اظهر العالم « نرست » باختراعه اللبة الحاملة لاسمه انه يوجد مواد اخرى يمكن استعمالها في صنع سلك اللبة الداخلي فوجد بذلك فكرة التوسع في الفن ففي سنة ١٩٠٢ اخترعت لبة « اوسميوم » الاولى ذات السلك المعدني التي استعمالها الجمهور لكن هذه اللبة لم تعمّر طويلا لان لبة « تانتال » التي اخترعت في السنة التالية قضت عليها نظرا لزيادة مقدرتها على تحمل الصدمات .



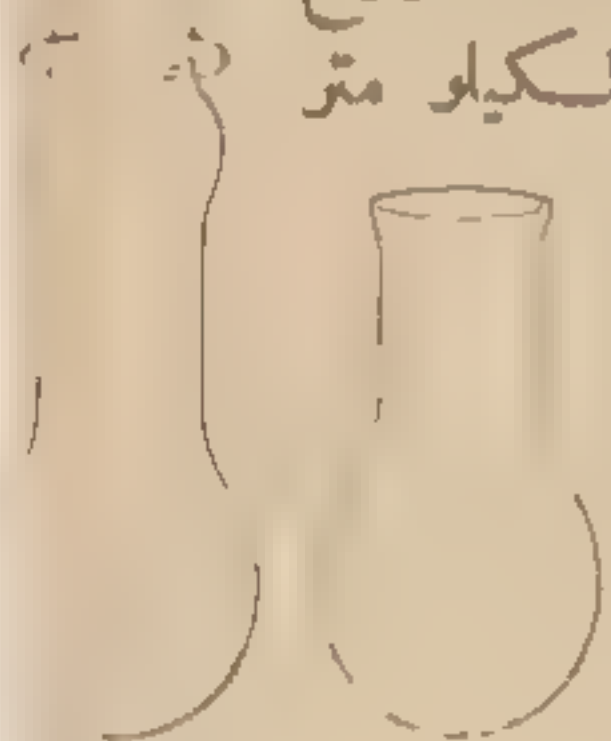
رسوم تبين ماسورة الزجاج وقلم الزجاج والسلك « والفيلمان »

واستمر استعمال هذه اللبة لثلاثة سنة ١٩٠٥ يوم عرفت طريقة استعمال سلك احسن نوعا وهو السلك المركب من معدن « التنجستن » وهذا النوع من المعدن موجود منه في جميع انحاء العالم تقريبا وذلك في مواقع طبقات معادن الحديد والقصدير . ومعدن التنجستن المذكور يمكن تحويله الى سائل ومسحوق وعمل اصابع واسلاك منه لتركيبها داخل اللامبات الكهربائية . والسلك الذي يصنع



رسومات تبين معدن التنجستن وهو خام وسائل ومسحوق ومصنوع منه اصابع واسلاك

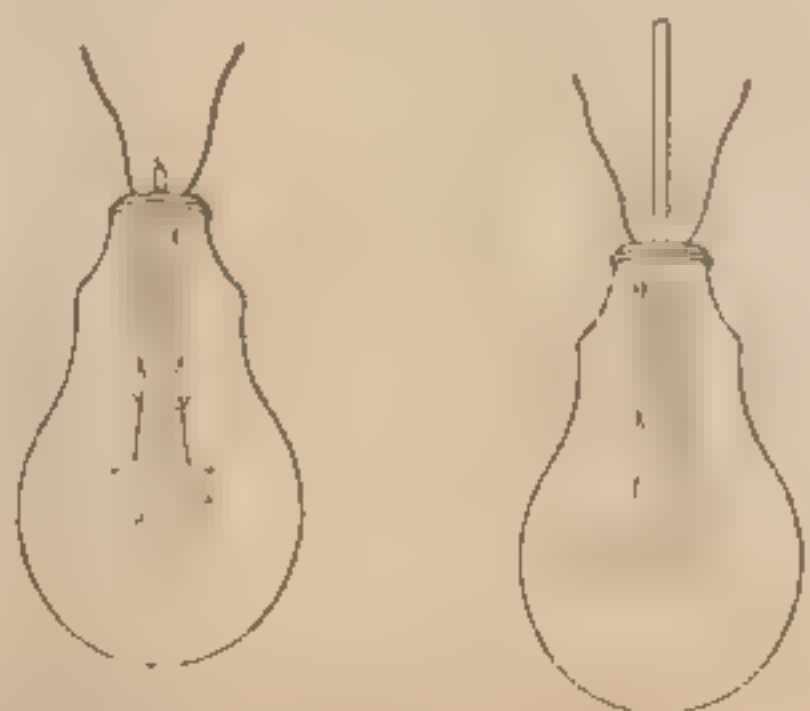
من هذا المعدن متين ورفيع جدا . ويزن السلك متر الواحد منه مقدار جرام ونصف فقط . والسلك جرام الواحد من السلك المذكور طوله



رسومات زجاجة اللبة

٧٠٠ كيلومتر وهي المسافة ما بين مصر والأقصر تقريبا . وشعرة من شعر المرأة هي اضعف من ذلك السلك ثمانى مرات . وجميع اجزاء الزجاج المركبة منها لمبات اوسمرا مشفولة في مصانع زجاج التابعة لشركة اوسمرا بالمانيا . فالمسورة الزجاجية الموجودة داخل اللامبات هي لاخللاء اللبة من الهواء عند صنعها . وجزء اللبة الاساسى مكون من ماسورة الزجاج والقلم الزجاجي والسلك وهذه الثلاثة يدغم بعضها بعضا بآلة مخصصة لذلك ويطلق عليها اسم « فيلمان » وهذا يوضع داخل اللبة ويرش عليه مسحوق الفوسفور الذي من شأنه ان يبيد الغازات المضرّة الراسبة داخل اللبة ثم يلحم مع حامل اللبة .

يصنع زجاج اللبة بشكل كروى او كثرى وهو الذى يوضع داخله « الفيلمان » بعد اخلائه من الهواء . اما الآلة المخصصة لصنع زجاج اللبات فهي آية من آيات الله وتصنع يوميا ٥٠ الف زجاجة لبة . وكثيره



رسوم اللبة عند تركيب الفيلمان داخلها

هذه الآلات تشتغل ليلا ونهارا في مصنع الزجاج الميكانيكي التابع لشركة اوسرام . ثم



رسم رأس اللبة

ان زجاج اللبات يغسل بالماء الحمض قليلا وذلك لتنظيفه وازالة الفسادة عنه وينشف بعدئذ ويجهز لأخلاء من الهواء وهذه العملية مهمة جدا في ذاتها لان عليها يتوقف حياة اللبة اذ ان وجود الغازات الراسبة والاكسجين وبخار الماء داخل زجاج اللبة تقلل الفيلامان حالا ولا تكون اللبة سالحة للانارة بعد ذلك .

اما رأس اللبة فيصنع من نحاس بآلات مخصصة لذلك . منه ما يصنع بشكل حلزوني ومنه ما يصنع بشكل مسمار ويركب عليه البلاتين الخاص بتماس التيار بواسطة آلة اخرى ثم يثبت على اللبة باصمئت داخله صمغ اصطناعي وبعد ذلك يلحم واصل التيار ببلاتين التماس



رسومات لبه اوسرام جاهزة للانارة

الموجود برأس اللبة بواسطة آلات اتوماتيكية .

تصنع لمبات اوسرام من زجاج شفاف ومن زجاج مصفر . الاولى ذات الزجاج الشفاف تبهر النظر لقوة اشعتها والثانية ذات الزجاج المصفر تفضل من الاولى لانها تحجب الاشعة ولا تعيب النظر . وتجري عملية صنفرة اللبات بطريقة كمائية وكذلك قوة التيار وقوة اللبة بطبع اسم فابريكة اوسرام على اللبة بطريقة كمائية .

تصنع لمبات اوسرام من قوات مختلفة . اما القوات الراجحة والاكثر استعمالا فهي :
١٥ وات تعادل ٢٥ شمعة و ٢٥ وات تعادل ٣٢ شمعة و ٤٠ وات تعادل ٥٠ شمعة و ٦٠ وات تعادل ١٠٠ شمعة و ٧٥ وات تعادل ١٥٠ شمعة و ١٠٠ وات تعادل ٢٠٠ شمعة .

تاريخ الطب المعمرى الحديث

(بقية للنشور على صفحة ٣٠٨)

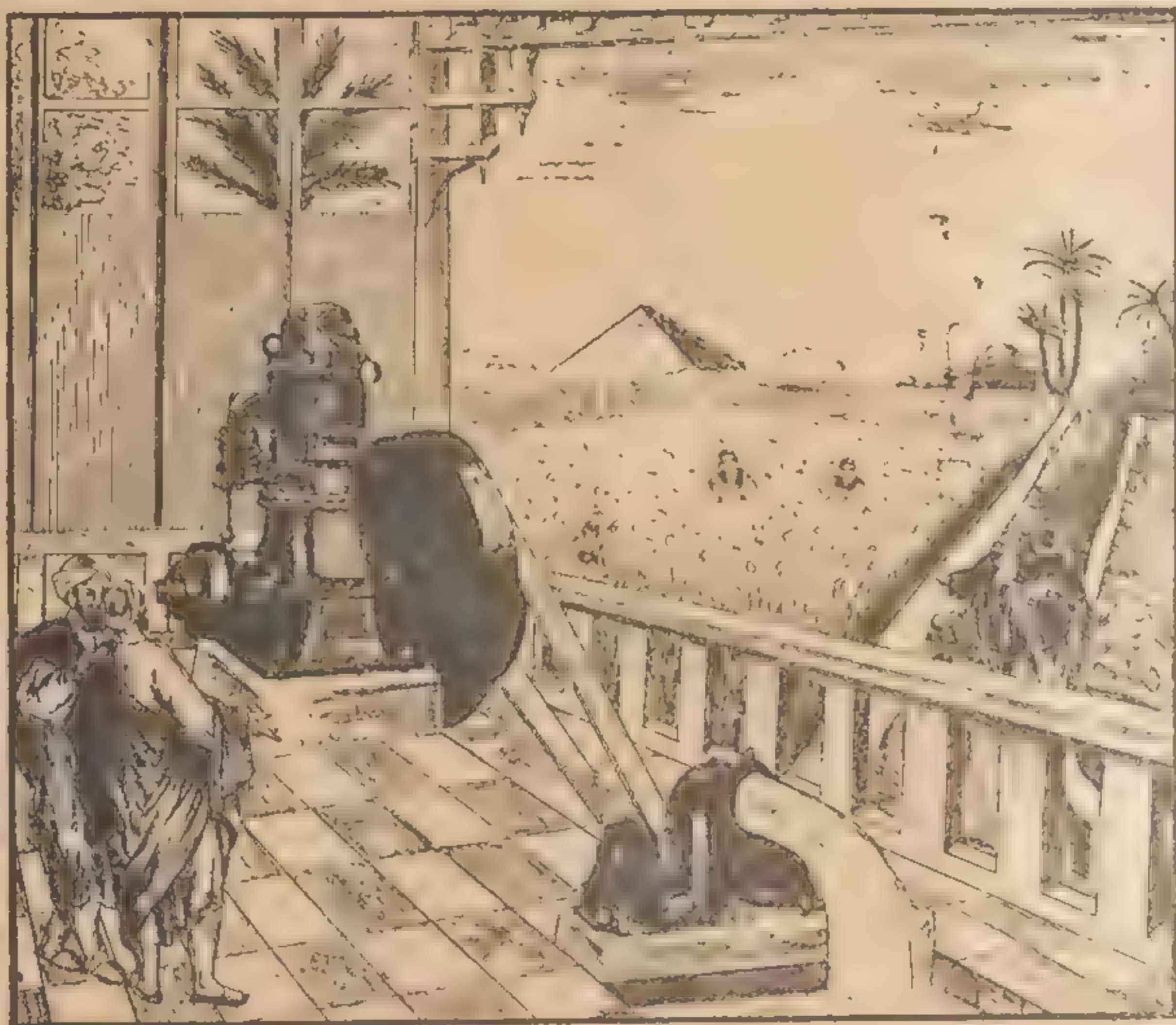
اشكر رصفاني الذين يمدون نحر بلادهم والعالم بأسره . ثم ذكر ان عدد الاوربيين المقيمين بمصر ١١٢ الفا عدا السياح الذين يبلغ عددهم ١٥ الفا فجهودات المؤتمر لا ينتفع بها المعمرى وحده بل كل وارد عليها الخ

ثم خطب بعده اباتاباشا فالدكتور فورنوف وتلامها مندوبوا لدول حسب ترتيب اسمائهم على حروف المعجم اولهم مندوب الحكومة الالمانية الدكتور نولدا ثم الدكتور نوتناجل مندوب النمسا فالدكتور د الفريد عيبد مندوب البلجيكي وقد قال في خطبته (ولا بدع قصر ايضا تفتخر بان اطباء المغرب يردون اليها ثمار المعارف التي بقيت اعصارا متطاولة في منفيس وهليوبوليس والاسكندرية) وتلاه الماجور جورجان مندوب الولايات المتحدة ومن قوله (ان الولايات المتحدة تمد احدث البلاد التمديدية عهدا وبلاد مصر تمد اقدمها عهدا . ثم ذكر فضل مصر على الطب في الاحقاب الغابرة) ثم تلاه الاستاذ بوشار مندوب فرنسا فالدكتور جينلد هريسون مندوب بريطانيا فالاستاذ كارل هو مندوب المجر فالاستاذ ريتشوسكي مندوب روسيا الخ وقد بلغ عدد اعضاء هذا المؤتمر كما ورد في خطبة سكرتيره الدكتور فورنوف ٢٠٠ طيبيا منهم ٣٤٠ في مصر والوطنيون منهم ١٢٢ وان عدد المقالات التي ستلي فيه ١٥٠ مقالة واعلمها واعظمها المتعلقة بامراض البلاد الحارة والابوثة

هذا ما عن لنا ايراده باختصاره من المؤتمر الاول للطب في مصر (منذ ربع قرن) ليقارن (البقية في صفحة ٣٣٦)



ماكينات بيترس تدار بالغاز الوسخ وطلمبات للري ماركة استون



ماكينات للري والنور من ٣ الى ٥٠٠ حصان
جميع الماكينات تقوم على البارد
الوف منهم يستعمله في انحاء العالم

معاينة الماكينات بدون اجرة لزبائننا

THE ENGINEERING SUPPLY Co.

CAIRO

Buildings "B" Sharia Emad El Dine
P.O.Box No. 451 — Tel. 5755 Medina

شركة التوريدات الهندسية

بمارة حرف ب بشارع عماد الدين

صندوق البوستة نمرة ٤٥١ تليفون نمرة ٥٧٥٥ مدينة بمصر

المسرح المصري

الروايات الحميدة - التأليف والتعريب

افكار الكتاب المصريين دون الروايات المترجمة .

والروايات التي شاهدناها في هذا الموسم كثيرة : الواصف
لاطون يترك ، وعنترة لحبيب جاماتي ، والدكتور لسايمان نجيب ،
وغيرهم الثاني وجمال باشا لوداد عرفي ، وهناك رواية لا بد لنا من
الإشارة إليها والتحدث عنها ، وهي رواية الاستعباد لـ يوسف بك
وهي ، والتي نضعها بين روايات الموسم بالرغم من أنها قديمة العهد .
وقد سبق أن أخرجها
مسرح رمسيس منذ
سنتين

ولا يسعنا إلا أن
نوجه اللوم كل اللوم
إلى أصحابنا « المقاد »
الذين يسلكون تجاه
المؤلفين والمسارح التي
تخرج لهم مؤلفاتهم
سلوكاً أقل ما يقال فيه
أنه لا يدل على شيء من
الحكمة وسمعة الصدر .
فإن أسيادنا هؤلاء
يظنون أن الناقد لا
يكون ناقدًا ولا يستحق
هذا اللقب إلا إذا انهمال
على المؤلف المسكين
بالطمع والضرب

تظهر رواية ما على
أحد المسارح ، فيسرع
والناقد إلى مشاهدتها ،
ثم يعود وقد ملا
مذكراته بما لاحظته
من هفوات وهفوات ،
فيرد قلمه ، ويكتب

ظهرت على المسارح المصرية في هذا الموسم عدة روايات مؤلفة
كتاب مصريين لاقت كل واحدة منها نصيباً من النجاح وجعل
الذين ينفارون على التمثيل ويعملون على إقامة صرح المسرح القومي
مللون النفس بالوصول إلى الغاية المنشودة في القريب المجل فصار
رضا علينا أن نخصص جزءاً من باب التمثيل في معبر الحديثة ،
كتابة عن التأليف وتشجيع القراءين .

إن غاية ما نصبو إليه جميعاً في الوقت الحاضر هو أن نرى الفاديين

في التأليف ووضع
روايات الشرقى بنوع
س ، يقدمون على
عمل يقدم ثابتة وجملة
لا تعرف الملل ، فيقضون
ثباتاً شديداً على التعريب
في تفشي يدينا ،
لأن ليس فينا من
يستطيع إجهاد فكره
إخراج بعض ما تخرجه
دمغة الغربيين من
الروايات
المؤلفات .

لذلك نرى أنفسنا
منبطين بظهور
الروايات التمثيلية التي
أشرفنا عليها على المسارح
العربية ، ونرى واجباً
عظيماً علينا لتشجيع
أصحابها ودعوة سوام
إلى العمل بجد ونشاط ،
حتى يصبح لنا — ما
لغيرنا من الأمم —
مسرح قومي تغذيه
روايات من بنات



يوسف بك وهي صاحب مسرح رمسيس ومؤلف رواية « الاستعباد »

اما التشجيع على البناء واقامة مسرح المسرح المصري ، فهذا مالا يكاد يكون موجودا عندنا حتى الآن . وكان الرواية الغربية تمد في نظر النقاد طريفة لاثوبها شائبة لمجرد كونها غربية . والرواية المصرية تمد في نظرم سخافة مزربة لمجرد كونها مصرية .

لكن الجمهور قد فطن الى ذلك وهو والحمد لله يشجع باقباله المسرح علي اختلافها ، والمؤلفين المصريين الذين يعملون على التهورض بها . وقد نجحت جميع الروايات المؤلفة نجاحا يحمل اصحابها يسرون في طريقهم ، ويستمررون في عملهم . وجل ما نرجوه هو ان ترى مسرح رمسيس وفرقة فاطمة رشدي يخرجان ايضا في هذا الموسم روايات اخرى لمؤلفين مصريين ، فيقطع المسرح المصري بفضلها مرحلة جديدة في سبيل الرقي والكمال ولنا عودة الى هذا الموضوع في العدد المقبل

أما الآن فلنلق نظرة عامة على مختلف المسرح والملاهي، وتدوون هنا ما نمت نظرنا فيها

مسرح رمسيس : اخرج لنا اولى رواياته المؤلفة « عنتره » وقام فيها الاستاذ جورج ايض بدور البطل فكان نصيبها من النجاح وافرا وقد كتبنا عنها في العدد السابق. ثم اخرج رواية « الاستعباد » للاستاذ يوسف بك وهي ، بعد ان حرمت ادارة المطبوعات تمثيلها مدة سنتين ، فكان ايضا نجاحها عظيما يفوق كل وصف . ونرجو ان يكون هذا النجاح مشجعا ليوسف بك وهي على العودة الى



سليمان بك نجيب مؤلف رواية « الدكتور » التي اخرجتها فرقة فاطمة رشدي

لنا في اعمدة عديدة من جريدته او مجلته ، وصفا للرواية التي شاهدها ، يذكر لنا فيه جميع مواضع الضعف ومواطن الخطأ في تلك الرواية . ثم يختم مقاله بدعوة المؤلف الى الاتزواء وترك التسايف لاربابه . وكأني بذلك الناقد يدمر المؤلفين الى الاكتفاء بتعريب الروايات الافرنجية دون العمل على ايجاد ما نريد ان نسميه المسرح القوي . ويرى - في نظره - جميع المؤلفين الذين حاولوا ان يأخذوا نصيبهم من اقامة ذلك المسرح القوي لا يستحقون غير الاهمال والازدراء : فيوسف وهي عنده مهوش ترثار لا يحسن التأثير على جمهوره بفنه الصحيح فيمهد الى العنف والمبالغة المصطنعة . وانطون يزبك رجل معتوه لا يفقه ما يقول على لسان اشخاص رواياته . وحبيب جاماتي مشوه للتاريخ لا يحترم نصوصه ووقائمه فيجنى عليه باسم التمثيل . ووداد عرني سارق يعمد الى نهب خزائن الافرنج فيضع رواياتهم المجهولة في قالب جديد وينسبها اليه . وسليمان نجيب يدمي ايضا ان رواياته من بنات افكاره وهي مقتبسة عن روايات الانجليز . وغيرهم من المؤلفين مثلهم ، ليسوا اهلا للمنايا بهم ولا يستحقون من الجمهور تشجيما . هذا ما يقوله « الناقد » وهذا ما يحاول ان يقنع به القراء وهو ولا شك اجعاف في حق الادب وفي حق التمثيل والمسرح المسكين الذي يحاول المؤلفون الذين ذكرناهم او غيرهم تقوية دماغه وتوسيع نطاقه .

وصفوة القول ان النقد في بلادنا يؤخذ بنير مناه ومقصده . فهو في نظر من يتصدون للنقد بمعنى « الهدم » فقط . اما البناء ،



دولت ايض . قامت بدور عيلة في رواية « عنتره »

للتأليف بمد أن هجره مدة من الزمن وحرم الجمهور من نشات قلبه .
ولدى مسرح رمسيس الآن روايتان جديدتان :

« حريق روما » لوداد عرقى و « ابراهيم باشا » لحبيب جاماتى . وقد
اماد يوسف يك وهي تمثيل رواية « النسر الصغير » فقامت الفتاة
الناطقة امينة رزق بدور « الدوق دي ريشتاد » فنجحت فيه ولنا في
عدد مقبل كلمة عن هذه الرواية وعن المقارنة بين امينة رزق
وقاطمة رشدى في دور « ابن نابليون »

فرقة فاطمة رشدى : اخرجت الفرقة بمد روايات عرقى ، رواية
جديدة لسلیمان بك نجيب : الدكتور

وقد احرزت الرواية نجاحا باهرا دل على مكانة مؤلفها السامية
في عالم الادب والتمثيل . فنهته تهنئة خالصة ونهى الفرقة بحسن
اختيارها ونجاحها . ولا نشير الى الروايات الاخرى التي اخرجتها
الفرقة لاننا من الآن فصاعدا سنهتم في الاكثر للروايات المولفة .

سليمانه نجيب : اذا كان الاستاذ يربك يفخر « بذبانحه وعواصفه »
فاخرى بالاستاذ سليمان نجيب ان يفخر برواياته المديدة التي كانت
دررا في المسارح المصرية ، بالرغم من أن حظها الماثور قد روي بها في
مسرح الازبكية . ولو لم تكن الروايات قوية متينة جميلة ولقضي
عليها ولدفنت دفنا لاقام بمد في ذلك السكف الذي نمدته بحق
قبرة التأليف والتعريب والتمثيل والفناء .

ان من يعرف سليمان نجيب يرى لاول وهلة انه مؤلف بفطرته
تغلغل روحه الخفيفة في رواياته فتكسبها بهاء وقوة .



وداد بك عرقى المؤلف الذى ظهرت له في هذا الموسم
روايات عديدة ومع بشاره واكيم الممثل بفرقة فاطمة رشدى

وضع في مبدأ اشتغاله بالتأليف رواية (٢٤ ساعة) فكانت
عنوانا لجمال التأليف ورمزا بديما للروايات الفكاهية ثم تلاها (بفتاة
الاناضول) ولم تكن اقل منها قيمة ثم اقتبس رواية (الميت الحى)
ووضع (المشكلة الكبرى) فكانت خاتمة طيبة اذ ذاك وقدمت
الى مباراة التأليف الماضية فنال عليها جائزة قدرها اربعين جنيها
من الحكومة المصرية

مضت السنون ولم يتقدم مؤلفنا الى الميدان ولم يبرز شيئا من
مؤلفاته في الجو الفنى لانه كان من موظفي السفارات المصرية في الخارج
ولما ما كسسته الظروف وحرم من الاستمرار في عمله هذا
على ضفاف البوسفور ماد بطبيعته الى وطنه يخدم الفن الذى واساه
سابقا

واليوم يطلع علينا برواية (الدكتور) التي قدمها لفرقة فاطمة
رشدى وهذه الرواية مصرية محنة .

وقعت حوادثها في احدى قري مديرية البعيرة وبين القاهرة
والاسكندرية تناول فيها مؤلفها البحث في فساد نظرية استبداد
الآباء والامهات بزواج ابنائهم وان للمرأة كما للرجل حق اختيار
القرين الذى ستعاشره لانها بخروجها من بيت ابيها تذهب اما الى
الجهنم او الى النعيم . والوالد اذا كان متملما يضطره تعليمه الى ان
يهي ابنه الى جو اصفى من الذى كان هو فيه وهكذا بحث المؤلف
في امراض هذا المجتمع وخرج من بحثه ظافرا منصورا ، و اضاف
الى مفاخره الماضية مفخرة جديدة .



فردوس حسن اظهرت ببوغها بحلاه في دور رباب ، في رواية « عنزة »

صالات الطرب : مازالت صالة بديمة - حيث تعمل الآن السيدة
توحيدة - الصالة الوحيدة التي يؤمها الجمهور لكي يسمع شيئاً من
الطرب ويقضي بضع ساعات في فرح وحبور . وقد ضمت السيدة
توحيدة الى صالنها مطربات وراقصات جديدات مما زاد في رونق
تلك الصالة وفي اقبال الجمهور عليها . ونذكر بنوع خاص نجاح
الفتاتين « نينا » و « ماري » في رقصهما ومقطوعاتهما الغنائية ، والآلة
« جانيت حبيب » في رقصها البديع وغنائها الذي يزداد كل يوم حلاوة .
ولاحاجة بنا طبعاً الى اطراء السيدة توحيدة ومدحها فهي في غنى
عن ذلك .

وننشر مع هذا المقال صورة مطربة جديدة ظهرت في الاسكندرية
حديثاً فكان لها شأن يذكر ونالت نجاحاً لم يكن احد يتوقعه
لها . ونعني بها المطربة « هدى » فقد احييت أولى حفلاتها في تياترو
محمد علي حيث سمعها جمهور غفير من المائلات . فصفق لها
الجميع استعساناً ومحاباً . ومما يحسن ذكره انه كان بين السامعين :
السيدة منيرة المهدي والسيدة أم كلثوم والاستاذ محمد عبدالوهاب
فكانت فهادتهم في المطربة الممتية الجديدة من أحسن الشهادات .
وقد بلغنا ان « هدى » ستحضر قريباً الى مصر حيث يتسنى للجمهور



توحيدة

سماعها والحكم في مقدرتها وعذوبة صوتها .
الاستاذ زكي طليمات : كان واجبا علينا ان نكتب كلمة عن الاستاذ
زكي طليمات ، عضو البعثة الفنية ، بمناسبة عودته من باريس بعد
انتهاء دراسته ، لسكن ظروفاً قاهرة حالت دون ذلك ، فنقوم اليوم
بهذا الواجب الذي لم نقم به في حينه .

كان زكي طليمات من هواة التمثيل وانصاره ، وذلك منذ
نوموه اطفاله ، وقد طالما شاهد الجمهور يمثل تارة مع جماعات
الحواة ، وتارة في الفرق التمثيلية ، كفرقة عبد الرحمن رشدي
وجورج ايض . وقد ساعده الحظ فوقع عليه اختيار وزارة المعارف
لارساله الى باريس ، فسافر طرباً مسروراً ، وظل هناك يعمل
ويجد ثلاث سنوات كاملات ، تلقن فيها اصول التمثيل والالقاء
والاخراج عن ارباب الفن وكبار اساتذته ، كالممثل الشهير « دينس »
دينس ، والمخرج الطائر الصيت « فرمان جيميه » وغيرهما من فوائغ
الفرنسيين . وهانحن أولاء نرى اليوم زكي طليمات يعود اليانا وقد ملا
جميعته علوماً ومعلومات وفوائد وارشادات ، وقد تمرن طول هذه المدة
تمريناً يجعله قادراً على النهوض بالمرح المصري نهضة جديدة
اخرى ، بعد ما نهض به من قبل سواء من ابناء المسرح ،



فاطمة رشدي

بلجنة الفنون الجميلة بوزارة المعارف وكفى ؟ لانظن هذا . ولا نريد ان نمتدح لحظة واحدة ان هذا ما كانت الحكومة ترمي اليه حينما اوفدته الى باريس . اذن فالنظر في امره والاستفادة منه لخير التمثيل والمسرح المصري واجب عظم يمد التقصير في ادائه ضررا على التمثيل والمسرح . ورجاؤنا ان يسرع القاعون بالامر في اعطاء هذه المسألة حقها من العناية والاعتبار . وليس هذا يسير على معالي وزير المعارف الهام ، الذي يسرنا ان نعلن اهتمامه بالتمثيل وعطفه على القاعين به . فقد رأينا منذ اسبوعين يشاهد التمثيل في مسرح برتانيا ومسرح رمسيس ، ويبنى فاطمة رشدي ويوسف بك وهي على مجاحها واجتهادها ، ويشجعهما على السير في طريقهما ؛ واعدا بان تهتم الحكومة اهتماما فعليا بحسوس بشأن التمثيل لا يقف عند حد الكلام بل يتجاوزه الى حيز العمل .

هذا ما نرجوه . ونحن ننتظر من معاليه ان يقرن وعده بالتنفيذ وان تحقق الحكومة الآمال التي يضمها فيها اصحاب المسارح والفرق المصرية . فان امانة هذه المسارح والفرق ، والاسراع في البت في امر الاستاذ زكي طليمات ، كل ذلك يعود على التمثيل بفائدة ينبنى الا يحرم منها .



هدى ، المطربة الجديدة التي ظهرت اخيرا في الاسكندرية

كالأساتذة عزيزي وجورج ايض ويوسف وهي . ونظار انصار التمثيل ومريديه ، متجهة اليه الآن . فاي مصير تمد له الحكومة ياترى ؟ وهي التي اوفدته الى اوربا وانفقت على تعليمه واتعام تربيته الفنية ثلاث سنوات ؟ هذا ما نتساءل عنه ولا ندرى أي جواب نجاب به عليه

ان ضياع الوقت لا يعود على المسرح بفير الخسارة . ونحن الآن في ظروف واحوال يجب فيها علينا الانضيغ الوقت سدى . وعلى من ارسلوا زكي طليمات الى اوربا ان ينظروا الآن بمدعودته منها الى العمل الذي في استطاعه ان يعمله فيعهدوا به اليه لكي يقوم به ، وهو قادر على اتيانه على خير مايرام . وقد لسنى لنا ان نتحدث اليه قليلا فالفينا مملوءا غيرة ونشاطا وحمية يتوق الى وضع معلوماته في موضع التنفيذ ، والى اظهار الكفاءة الكامنة فيه ، تلك الكفاءة التي لانشك في انها قد تضاعفت في اثناء اقامته بباريس وتلقيه اصول الفن الصحيح عن اصحابه

مضت الآن شهور منذ عودته ولما تنظر الحكومة بعد في امره وتتخذ بشأنه قرارا نهائيا . فاذا ينتظرون ؟ هل ارسل زكي طليمات الى اوربا لكي يعود منها بعد ثلاث سنوات ويلحق



الاستاذ زكي طليمات

لورنس — امبراطور العرب

عن الكابتن لورنس بين الركاب فلا اجد
قيل لي انه لم يغادر السويس . فـ غريب . ا .
الم اقبله امس ؟

الارتين : وصلنا الى العقبة . نزلنا من الباخرة
ذهبت توا الى خيام الانجليز هناك لما باله
صديق قديم سبق ان رافقني في احدى رحلاتي
وجدته في خيمة الضابط الانجليزي «جويس»
بك ، وأول انسان وقع نظري عليه هناك
الكابتن لورنس . عجيب . ا . أما قالوا لي
امس ان لورنس لم يغادر السويس ؟ سألته
فاجابني انه سافر بالطيارة . لم اصدق له
واثق انه سافر معنا وانه يخفي ذلك لأمر ما .
فهو كذلك في جميع اعماله .

تناولنا الغذاء عند الشيخ يوسف خشيرم
حاكم العقبة باسم الامير فيصل . كنا ١٥
شخصاً . وكان يفتنا لورنس . اقسم بالله
ان لورنس يحسن تناول الطعام بيديه وعلي
الطريقة البدوية اكثر مناجيماً . فقد نهضت من
جهد قبل ان اشبع . اما لورنس فلا اشك
في انه شبع تماماً . رأيتهم اللحوم التهاماً
وينفوس في الصحون الى كوعه . اما حديثه
فلم أفهم منه اليوم غير التذلل لسيده لانه يتكلم



الكولونيل لورنس

البيت ٩ فبراير : العودة الى العقبة بالباخرة
من السويس . تأخذ معنا من مصر ٥٨٤
من امري الحرب السوريين الذين تطوعوا
في جيش الامير فيصل بن الحسين . بينهم
١٢ من الضباط . قابلت قبل صعودي الى
الباخرة ضابطاً انجليزياً قيل لي انه الكابتن
لورنس الشهير صاحب اليد الطولى في اضرام
نيران الثورة في جزيرة العرب ومنظم شئونها .
لم اكن اعرفه من قبل . وقد رأيت من
جدي . علي ظهر الباخرة وتحدثت اليه ملياً .
رجل مدهش . اظنه في الحلقة الثالثة من
العمر . مروع القامة . ابيض الوجه بالرغم
من اقامته الطويلة في الصحراء . يتكلم العربية
بلهجة بدوية . حلو الحديث جذاب . ساحر
النظرات . لا يدهشني ان يؤثر هذا الرجل
في نفوس العربان وزعمائهم .

لقيت الكابتن لورنس لكنه الآن في
توب عربي جميل . في نطاقه خنجر مرصع
بالحجارة الكريمة وعلي رأسه كوفية وعقال
مذهب . لو لم يبادرني بالسلام لما عرفته .

الامر : قضيت الليلة الاولى في البحر . ابحت

« ان لورنس هو امبراطور العرب بلا
منازع ، لكنه امبراطور غير متوج »
هذا ما كان يقوله الانجليز — وما زالوا
يقولونه — عن الكولونيل لورنس الشهير ،
الذي يعد الآن في طليعة رجال الساعة . فقد
جملت الينا الانباء أخيراً خبر ظهوره في بلاد
الافغان ، في صفوف الثوار ، ويقال ان له
يداً في اثاره الفن في تلك البلاد — والله
اعلم — وليس ذلك بكثير او عسير على رجل
كهذا الرجل .

عرفته في اثناء الحرب العظمى ، وتقربت
اليه ، وساعدني الحظ فكنت رفيقه في
بعض المجالس والرحلات . وقد تذكرت
ذلك عندما طالمت في الانباء البرقية خبر
ظهوره في افغانستان ، فاسرعت الى المذكرات
الخاصة التي دونتها في اثناء اقامتي في بلاد
العرب ، واقتطفت منها ما يلي ، انشره اليوم
في « مصر الحديثة » لعل القاري يجد فيه
بعض الفائدة والتفككة . وهأنذا انقل شيئاً
من تلك المذكرات كما وجدتها مدونة ،
دون ان ادخل عليها تديلاً أو تزويقاً .



فيصل بن الحسين



جويس بك

بلهجة يصعب على فهمها بالرغم من معاشرتي
لابناء البادية .

الاربعاء ١١ مارس ١٩١٨ : الجيش يربط
في السكوية . الاتراك يهاجون الطفيلة ،
لاخبار تصل الينا متقطعة . قضيت ساعة
مع احد المشايخ الذين اشتركوا في معركة
الطفيلة الاولى هي المعركة التي اسفرت عن
فوز العرب وطرد الاتراك من ذلك الموقع .
وبينا انا اتحدث مع الرجل وصل غيره من
رفاقه . جميعهم اشتركوا في المعركة ولكن
كل واحد منهم يقص على تفصيلات تختلف
عن التي يقصها على الآخر . من منهم الصادق ؟
التهم عن لورنس . هذا يقول ان لورنس
يهد المعركة . وآخر يقول لا : وانه رأى
لورنس في ذلك اليوم في العقبة . وقام ثالث
دعي ان لورنس كان في فلسطين وانه رآه
ان صفوف الانجليز هناك . اذن ، ان لورنس
هذا شيطان له ارواح واجسام عدة . من
لي . ن . يخبرني ان كان لورنس يوم واقعة
الطفيلة ؟ وكيف اصدق واحداً من هؤلاء
لقوم مادام كل منهم يقسم انه رآه بعينه
وذلك في اما كن عديدة يبعد الواحد منها
عن الآخر سفر أيام ؟

اليوم قيل لي ان لورنس ينظم الدفاع عن
خطوط العرب في الطفيلة حيث يقود العربان
الامير زيد . وبينما نحن نتنظر اخبارا اذا
صديق قادم من العقبة يخبرنا انه قابل لورنس
مع الامير عبد الله الذي يحمل اخبارا جديدة
سارة من ابيه الملك حسين . ثم يجئن .
باس ، من منكم الصادق في خبره ؟

الثلاثاء ١٢ مارس ١٩١٨ : ابلغت الخبر
ليقين عن لورنس . لقد شهد المارك التي دارت
رحاها حول الطفيلة في الايام الاخيرة . والذين
اخبرني ضابط في الجيش الانجليزي . لاشك
في انه صادق .

الاربعاء ١٣ مارس : يظهر ان الضابط
الانجليزي غير صادق في خبره عن لورنس .



جعفر باشا المصري

فقد اخبرني اليوم صديق لي من المتطوعين
المصريين ان لورنس مريضاً وانه مقيم في
العقبة .

.....

لم يكن لورنس في العقبة . ولم يكن في
الطفيلة . فقد سألت جعفر باشا المصري
فقال لي انه لم يشترك في المارك هناك . وعلقت
بعد ذلك انه كان متخفياً في زي امرأة وانه
طاف الخطوط التركية وظل ثلاثة أسابيع
يروح ويحيى وراء تلك الخطوط يستطلع
الاخبار ويرسلها بالتلغراف اللاسلكي . وهكذا



عوده ابو تيه

نسمع كل يوم شيئاً جديداً عن هذا الرجل
الجهنمي الذي هو من الحركة الثورية العربية
بمثابة الروح عن الجسد .

مايو ١٩١٨ : — الحمد لله . ا . قابلت
لورنس بعد ان غاب عن نظري بضعة شهور .
قلت له : « ايش حالك يا لورنس ؟ » فاجابني
مبتسماً : « كلني مصري . قل لي ازيك يا لورنس ؟ »
انا مسافر للسويس . مايزحاجة من هناك ؟
قلت : « مايز اروح اشوف اهلي . تاخذنيش
معاك ؟ » فابتسم ثانية وقال : « سافر لوحدي انا
انا لازم اروح دي الوقت وارجع بعد الظهر »
وكانت الساعة ١٠ صباحاً . ا .

لاظن ان رجلاً من رجال الحلفاء العاملين
في اثناء هذه الحرب الطاحنة يمكنه ان
يكون اكثر حركة من لورنس هذا . وما
اراه اليوم ليس الا مثلاً مما يحدث منه على
الدوام . هو الآن في ابي الاسل . وبعد ساعة
يكون في العقبة . وربما قضى ليلته في القاهرة
لكن يعمد الينا غداً لتناول معاً طعام الغذاء .
وربما ايضا لم يمد بل نسمع انه قضى نهاره
مع الملك حسين في جدة . . او في مكة ،
لا أدري .

١٤ مايو . قص على اليوم احدم قصة غريبة
عن لورنس . يجب ان اتحقق من صحتها لانها
مدهشة . . .

يقول عدني — وهو من بيروت — انه
كان قاراً من الجيش التركي ، وقاصداً الى جبل
الدروز للاتجاه اليه . فقض عايه في الطريق
مع رفاقه — وكانوا ثمانية . ساقهم الجندي الى
سجن في « درعا » وهناك يمدد ساقهم الاتراك
صنوف التعذيب والضرب والاهانات ، مهدوا
الى حراس منهم بالسهر على المارين . كان
ينتظر اعدامهم رمياً بالرصاص في اليوم التالي
لكن احد الحراس اتقدم في الليل واطلق
سراحهم واعطاهم خبواً فهربوا . وما كادوا
يبتعدون عن درعا مسافة ثلاثة او اربعة
كيلو مترات حتي قابلهم اربعة من العربان
واخذوهم الى معسكر الامير فيصل . . . وكان

(البقية في صفحة ٣٢٦)

هل سمعتم قط ان في العالم

الآن اذا كنتم قد اشتريتم ما كينة الحرث ديرنج
ألستم مسرورين من مزاياها ؟ ولكن اذا
كنتم لم تشتروها حتى اليوم فاسرعوا بشرائها
وستشكرونا !!

تباع في محلات

موصيري كوريل وشركاهم وفرند يعبيس

بالقاهرة شارع عماد الدين بهارة اوتيل موديرن
صندوق بوسنة ٣٦٦ - تليفون ٥٠٢٥ مدينة

بالاسكندرية شارع محطة مصر رقم ٧
صندوق بوسنة ٢٧٢ - تليفون رقم ٣٦٨٨

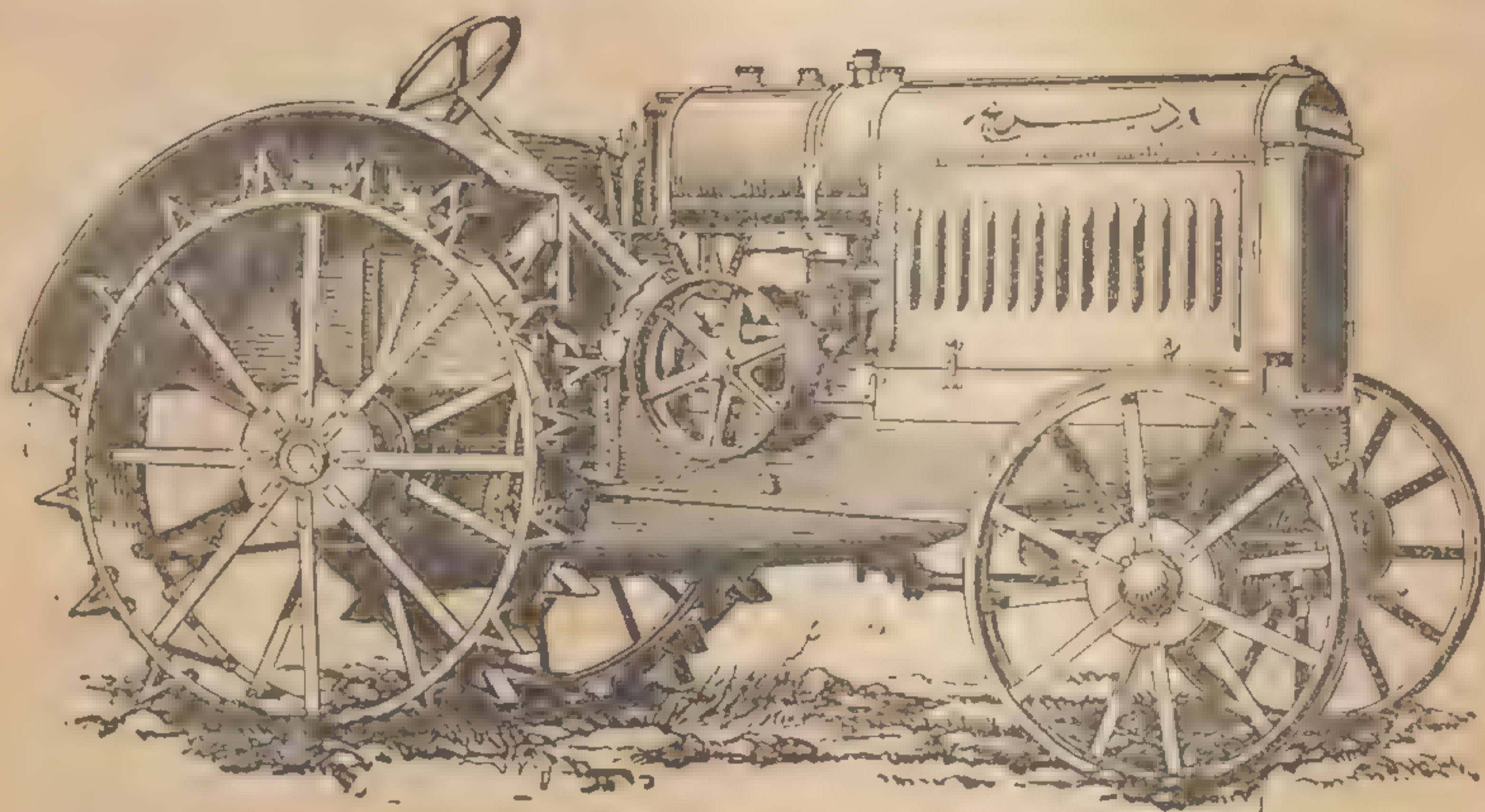
اطلبوا الكتالوج هالا
يرسل لكم مجاناً بعودة البريد

ورنج

ديرنج

كينة حراثة تفوق مزاياها مزايا

ماكينة الحرث ديرنج



ماكينة الحرث ديرنج قوة ١٥/٢٠ و ١٥/٣٠

الوكلاء بالاقليم :

دمهور : الخواجا اوتو كرومبلتز بني سويف : امين افندي حنا عبد الملك

طنطا : علي افندي صالح بني مزار : الخواجا يواكيم بوهجيان

المنصورة : انيس افندي رزق اسقوط : عازر افندي رزق المجريسي

سوهاج : تادرس افندي عبد المسيح

الحركة الرياضية في اسبوعين

الدورة الافريقية

كل ما جد في امر الدورة الافريقية هو ان اول الامر قد ولوا وجوههم شطر المدارس والاتحادات الرياضية ليبثوا فيها روح العمل وتحضير الابطال المصريين للوقوف امام ابطال افريقيا ينافسونهم الالمان الافريقية الاولى . فقد نشطت اللجنة الاولمبية المصرية في الاسبوعين الاخيرين نشاطا جعل الدورة تأخذ دورها من اهتمام الشعب في كل مكان ومن هذا ان قرارا صدر بان يحتفل رسمياً بافتتاح هذه الدورة يوم ٥ ابريل المقبل . وسيصل اعضاء اللجنة الدولية الاولمبية الى الثغر الاسكندري يوم ٤ ابريل اي قبل يوم الافتتاح مباشرة ويشترون مع بقية اعضاء اللجنة الاولمبية المصرية في استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك الذي سيشرف الثغر خصيصا لافتتاح هذه الدورة

واذا كانت مصر غنية بابنائها فستكون امام الشعوب الافريقية في هذه الظاهرة في لعبات كرة القدم ورفع الاثقال والمصارعة والسباحة فقط . لانها ادخرت ابطالا اذاذا في الدورة الاولمبية التاسعة سميت بهم على العالم طرا في تلك اللعاب . وناهيك عما يدنو وراء هؤلاء من الذين كانوا بالامس ينازعون ابطالنا في حقهم في السفر الى امستردام

فصر جادة في أخذ مركزها في مقدمة شعوب افريقيا حتى تكون في مستواها المدني من الناحية الرياضية ، خصوصا وان هذه الناحية اصبحت عكالمهية التمدن لما لها من القسط الكبير في تغذية العقول من جسم سليم يحتمل التفكير فيما تحتاج اليه الحياة من كمال

كرة القدم

اما ما جد في كرة القدم فهو امران : الاول من جهة الاتحاد المصري للعبة وما هو فيه من ازمة شديدة ، والثاني حضور فريق مجرى لمباراة المناطق المصرية اما الامر الاول وهو ازمة الاتحاد فقد تطورت اولا الى حد استعادة معالي الرئيس وصاحب العزة السكرتير العام استقلالتهما والى حد عودتهما للعمل كل في مركزه . وهذا التطور جعل الازمة تحمل في صالح الفريق الذي يستند الى المتجه الاخلاقي في حاد جنيث وما تم فيها مما لاجابة الى اعادة ذكره . ثم ان هذه الازمة تطورت اخيرا تطورا آخر فقد قابأ الناس نبأ وصول ثلاث افادات للاعضاء الثلاثة المقالين بدعوتهم للعمل الى ان يبت في امر استقلالهم . وغنى عن البيان ان هذا التطور يحمل الازمة في حيز العدم لانه قد اباح للطرفين المختلفين ان يجتمعا ثانية على صعيد واحد مع انها لما كسا في الاتجاه واعتزل احدهما العمل ان طوما وان كرها

واما الامر الثاني وهو وجود فرقة مجرية بعصر فيتخلص في ان فرقة تدعي هنجاريا او « M.T.K. »^(١) قد هبطت ارض مصر بدعوة من النظام المعروف « شنياره » اولا ثم بدعوة اخرى من الاتحاد مباشرة . ولا

(١) حرف « ام » في الاصطلاح الافرنجي يدل على اسم النادي وهو « مجيار » اي المجري وحرف « تي » الذي يليه يدل على كلمة « تورنا » اي المتجول . والحرف الثالث وهو « كي » يدل على كلمة « كلوب » اي النادي . والاصطلاح في مجموعة يكمن به في اوروبا عن اسم « نادي الحجر المتجول »

يهما ان نتدخل في امر الخلاف بين الدعوتين ونادى الحجر المتجول الذي جاءتنا فرقة مشهور في اوروبا الوسطى بخط هجومه الذي يلعب على قاعدة متينة مركزها « اورت » قلب الهجوم واركانها « كونراد » الجناح الايسر . وقد اشتهر « اورت » بانه لاعب الجمهور وانه اذا رفع يده في الملعب فانه لا بد ان يصيب المرمى . لذلك تجدد النظارة يصفقون للاصابة قبل ان تحدث مادامت اليد قد ارتفعت وقبلما يخطى المرمى

حضر هذا الفريق بنير هذين اللاعبين اللذين برر عدم عيئها جناب رئيس النادي بان الاول مصاب في فخذه . وان الثاني انضم الى ناد آخر كمرن . ثم اتضح بعد ذلك ان اربعة آخرين من لاعبيه لم يحضروا الى مصر معه لكن لم يمل احد ، لامن الاتحاد ولا من ادارة النادي المجري ، عدم حضورهم فلنا ولذلك والمبرة بما حصل

تباري هذا الفريق لأول مرة في الجزيرة بالقاهرة ضد « منتخب العاصمة » وظهر أنه



ستحصل على الاشياء التالية



إذا كنت تدرس وتعد نفسك للتقدم
المعرفة لا تذهب سدى بل تجلب
الابتهاج والطمأنينة وازدياد القدرة
على الكسب

تعلم كل يوم شيئاً وإذا كنت تعرف
الانكليزية او الفرنسية تعلم في
مدارس المراسلات الدولية

انك تستطيع بإدارتها ان تحصل
على العلم الذي تريده بواسطة المراسلة.
فانت تدرس في منزلك وفي اوقات
فراغك من دون ان تحتاج الى

مدرسة . والدرس دقيقة جدا ونافعة . وتعطى لك النصيحة والاستعلامات مجاناً

مدارس المراسلات الدولية (قسم ١٨١)

١٧ شارع المناخ بالقاهرة

اراضى الامة الكبرى

وقد يتميز علينا ان نقل للقارىء امرا
جوهريا آخر فوجد في عالم كرة القدم ولكن
من شأنه أن يحرم اللعبة ولاعبها من اندية
ثلاثة كبرى : القاهرة والمختلط والترسانة

أما الاول فبسبب ضرورة ازوائه ان
وزارة الاوقاف صاحبة ارض النادي قد باعتها
وهي مضطرة حتما الى تسليمها لمن ابتاعوها
منها . ومعنى هذا ان النادي مضطرو
ايضا ان يرحل من مكانه بعد ان عمل
احدى عشرة سنة ونيفاً مجد ونشاط وبعد
ان كلف صاحبه مبلغا كبيرا اصبح اليوم
ضحية لا يمكن استماضتها

واما الاديان الاخرى المختلط والترسانة
فقد ابلغتهما وزارة المعارف انها ازممت ان

وسافر الى الثغر في اليوم الثاني ولعب في
اليوم التالى دون ان يستريح ولو يوما واحدا
بناء على هذا يكون الخلاف على مبلغ
قوى الفريق المجرى امرا سابقا لا وانه . فليس
ثم الا رأي واحد وهو ان هذا الفريق
« متوسط » لاهو بالضعيف ولا هو بالقوى
الذى يصح ان نضمه في جانب « الهاكوا » او
« الفيرنسفاروس » او « رايد » . وليت موعد
طبع هذا المد يسمح لنا ان نكتب للقارىء
نتيجة لعب المجرىين مع القاهرة والاسكندرية
ثانية يوي ١٨ و ٢٠ يناير ومع الجيش
البريطاني يوم ٢٧ منه أيضا

وعلى كل حال نهى المجرىين بسلامة
الوصول وتدعو لهم ايضا بسلامة العودة الى
اوطانهم حاملين لواء كرامة مصر التى احسنت
ضيافتهم واكرمتهم

يحتوى على عناصر غير متناسبة القوى . وانه
انما يتجمع على عدد لا بأس به من خيرة
اللاعبين كقلب وجناح الهجوم الايسر
والساعد الايمن وحارس المرمى . وكانت
نتيجة المباراة حسنة للقاهريين لانها دلت
على تفوقهم باصابتين لواحدة

وماد الفريق المجرى هذا الى الاسكندرية
فلمع مع « منتخب الثغر » مباراة ادهشت
تبعيتها من كان ممتلئا املا في المنتخب الاخير
الذى كان بمجرد اعلانه مشكوكا في متانة
تكوينه . وحقا كان من الجازفة ان تجرؤ لجنة
الثغر على الخروج بمثل هذا التكوين لتدافع
به عن كرامة الاسكندرية . ولعمرو الحق
ان الاصابات التسع التى انتابت الاسكندرية
هى اقل ما كان منتظرا من فريق تكون على
غير أساس صريح

انظر الى منتخب الاسكندرية تجد ان
الضعف تأصل عند انتخابه في شقة الدفاع
اليمينى . وانظر الى الاصابات المجرىة تجد ان
معظمها اتى من طريق واحدة وهي الناحية
الشمالية المواجهة ليمين الدفاع الاسكندري .
ومعنى هذا واضح وهو ان المدوق قد استثمر
ضعف هذه الناحية فكان لنا منها كل ضربة .
لذلك كان دائما موقفا

اثنان لواحدة ثم تسع لصفر — نتيجتان
اوقفت الناقد او الكاتب في حيرة من أمره
الاولى تدل على الضعف او قل على التعادل ،
والثانية تدل على التفوق . فليهما ارجع ؟
واب كان يحتاج الى التردد لو ان المنتخبين
(القاهري والاسكندري) متساويان في
القوى . فكان المقارن لا يحتاج الى هذا التردد
يحكم بان المجرىين كانوا متعبين من عناء
السفر في المباراة الاولى وقد استراحوا في
الثانية

اما وان القاهرة تفوق الاسكندرية
في قوتها بمراحل وان الفريق المجرى اذا كان
يستريح من عناء السفر يوم الجمعة ١١ يناير
فمن باب أولى ان يكون متعبا جدا يوم الاحد
١٢ يناير لانه لعب في اليوم الاول ولعب

كل هذا يدل على نضوج عقلية الشعب المصري واهتمامه الى مفاتيح السعادة الدنيوية ليفتح بها كنوزها الباقية . وهل بعد الصحة من كنز لا يفنى ؟

الملاكمة وما جد فيها

بدأ اتحاد الملاكمة المصري بعد الاتفاقية المعروفة التي عقدها مع الاتحاد المصري للامانة الرياضية يتكون لجان على اساس القانون الذي وافق عليه الفريقان واهدتهما وشرع في حفلاته الدورية فاقام منها الى ساء كتابة هذه السطور ثلاثا كانت في مجموع دلالة على بقاء روح العمل بين الملاكمين المصريين

واني اتفاهل بالتكوين الجديد لمناطق الاتحاد ولجنته العليا مادام الكل يتوخو من النخب والانتخاب المعنى المقصود . وهو ان يتقدم الكفاء القادر على قلب الخبرة والاطلاع

هذاني عالم للفوارة ، وأما عالم الاحتراف فقد ظلت مسألة الالقاب المصرية موضع سخرة الكل يستعملها هذا وذاك وذيا دون ان ينظر الى القانون او التقاليد ظ من الكل ان السبق في الادعاء هو الاقتد المشروع

ومن اخطر الامور في عالم الملاكمة ، خصوصا بين المحترفين ، ان يظل امر الالقاب قوضي لارابط له . على اني لا اوم احدا في هذا كله غير الملاكمين انفسهم فقد بدأوا في مصر نهضة لا بأس بها . وكانوا قد وصا بمحمولهم الى حد المائة جنيه لانهم كانوا آثما جادين في المرات والاستعداد . وطالما ابد اكثر من واحد منهم انهم اهل لهذه الجوائز خصوصا «مراد مينا افندي» والمسيو «ها اسادوريان» و «حسين صادق» و «يوسف فرام» و «جورج عزيز»

الا ان هذه السعة في الجمول قد قضت على جيوب بعض المنظمين فافلس غير واحد

الامرين حتى ركزا حياتهما على هذه الاراضي الحكومية

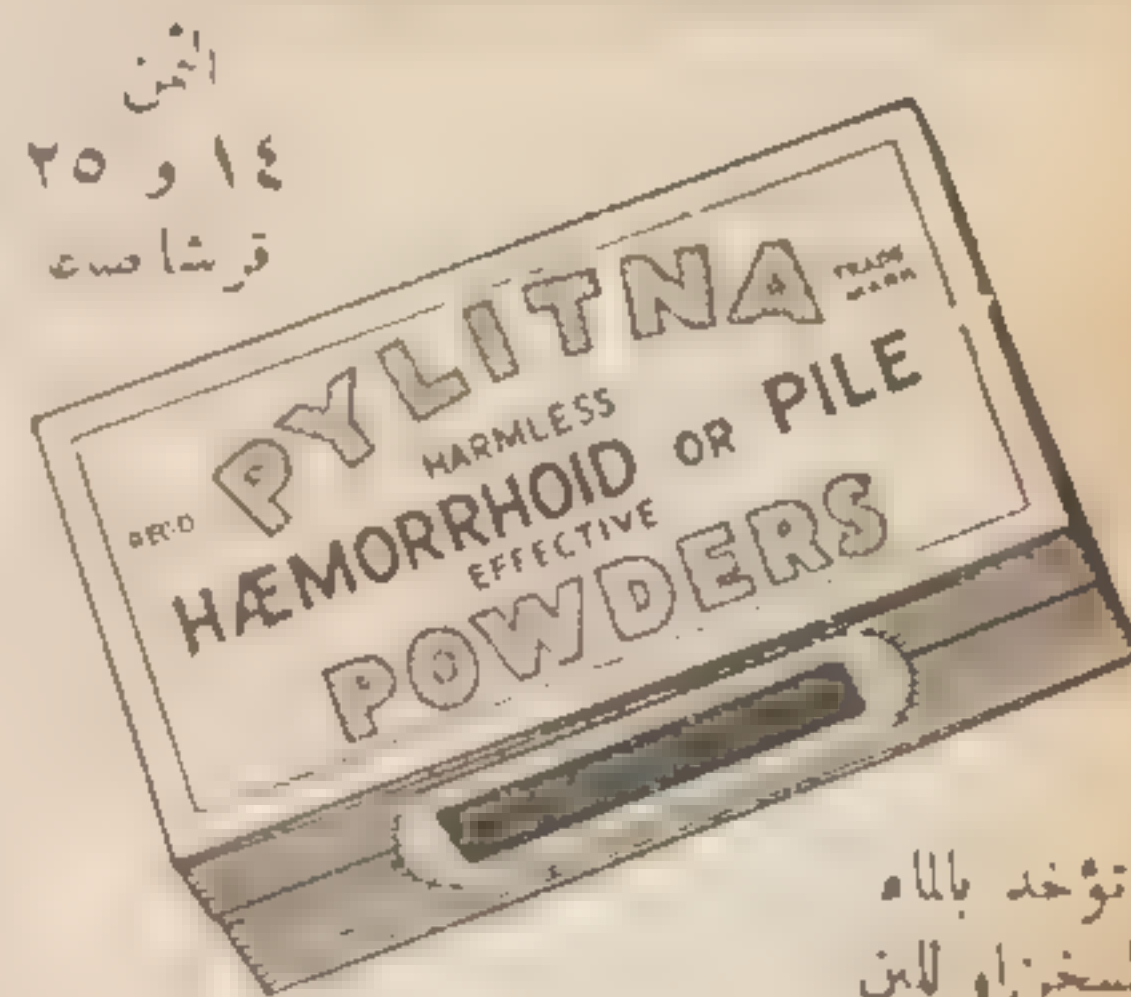
نحن لا نعرض للحكومة في وجهة نظرها في استمادة اراضيها من الاندية من حيث تهصيلها « مدينة الفنون الجميلة » على « مدينة الرياضة البدنية » فقد يصح انها تأخذ باليمين لكي تعطي بالشمال . انما الذي نعرض له هو التفاضل عن رسم سياسة عملية اساسية لاندية الرياضة . فنحن نرى الاندية الآن تكاد ترتكز في مكان حتى تعود فترحل عنه الى مكان آخر جميل جدا ان تفكر الحكومة في « مدينة الفنون الجميلة » لكن الاجل من هذا ان تفكر مع ذلك في « مدينة الرياضة » حتى تتلائم التربية الجسمانية امام التربية النفسانية . والاجل من هذا وذاك ان تثبت الحكومة لاشعب انها تخطو مع رغباته خطوة خطوة وهي انما تثبت هذه الخطى بما تدعمها به من العطاء الكريم والعطف على المنشآت الشعبية ، وهل بعد ملاعب الرياضة من منشآت شعبية ؟

الصحافة الرياضية

جد في امر الرياضة ايضا ان اجعت الصحف المصرية على ان المادة الرياضية اصبحت من لزوميات القلم اليومية . فبعد ان كانت تنفرد بهذا النوع من التحرير صحيفة او اثنتان امسى الكل يتنافس في انباء الرياضة شأن كل جديد وكل مصري في هذه الحياة

ولم يقتصر الامر على اقتناع الصحف المصرية بضرورة المادة الرياضية لقراءتها وخدمة مبادئها ، بل تمدها الى قيام بعض الرياضيين بانشاء صحف رياضية بمحة لا تحتوي على غير هذه المادة . وانك لتجد من هذا النوع اليوم كثيرا بين ايدي الباعة . على ان هذه الكثرة لا تتمدى الاسابيع لان البلاد لا تحتل صحف الرياضة اليومية . على انه لا يبعد ابدا ان ياتي الوقت الذي ترى فيه في مصر صحف رياضية يومية تحتفظها الناس لاستقرارها وماجد وما حدث في عالم الرياضة . وما هذا اليوم بمعبد

تبني قريبا في ارضها جزءا كبيرا من « مدينة الفنون الجميلة » التي اختيرت لها ارض الزمالك . لكن هذا البناء لم يترك لناديين املا في انهما سيدركان حياتهما من جديد بعد ان ذاقا



ينتج مرض البواسير من ارتباك نظام الجسم وهذا الارتباك لا يمكن تلاشيته بواسطة الادوية التي تستعمل من الخارج يلزم المحافظة على طريقة استعمال بودرة بيليتنا بكل دقة واذا امكن فيلزم ايضا تجنب اخذ اي دواء آخر . احفظ الاجزاء الظاهرة من البواسير في غاية النظافة

- ١ دواء مضمون لا يؤذي نظام الجسم
- ٢ يشفي في اصعب الحالات
- ٣ يشفي سريرا البواسير ايا كانت باطنية او ظاهرية
- ٤ انه يسكن قريبا في الحال

PYLITNA
POWDERS

يطلب من جميع مخازن الادوية والاجزخانات المهمة
Sole Proprietors :-
G. S. MUMFORD & Sons.
Established 1823
(Dept.E.3) 35, Grays Inn R. London, England

الوكلاء الوحيدون

ج . ا . هويت وشركاه

بميدات سليمان باشا نمرة ٨ بمصر
بالاسكندرية : شارع بولاناكي ص ب ١٤٦٤
فرع { بالاسكندرية وبور سعيد والقنطرة
والاسماعيلية والسويس والحرطوم



اعظم صانعي كاوتشوك السيارات في العالم

اعظم صانعي اطار كاوتشوك السيارات في العالم

اعظم صانعي القماش اللازم لسكاوتشوك السيارات في العالم

فايرستون

وغير دليل على نفوق مصنوعات فايرستون هو

نظائر ما يتجه عاما فعاما وتوسع المعامل المتواصل

فما تستعمل لسيارتك سوى

كاوتشوك فايرستون

في مصر ٤٠٠ محل تباع كاوتشوك فايرستون

جـ — جورج كورم وشركاه

نورث اميركان تاير كومباني

لوكلاء العموميون الوحيدون :

الاسكندرية :
٢٤ شارع صلاح الدين

القاهرة :
٣٣ شارع فواد الاول

(بقية المنشور على صفحة ٣٢٤)

منهم . ومع هذا ظل الملاكون متمسكين بهذه الجمول ولم يشفقوا على الفلسطينيين بسببهم فتناقص عدد التنظيم رويداً رويداً حتى لم يبق منهم اليوم احد . ومن جد غيرم انما يسير سيرم وسيفلس بدوره بمد ان يتلاشى امه في تحقيق مارسم له الخيال

وعندى انه يجب على الملاكين اذا ما ارادوا ان يستمدوا السوقهم الزواج ان يبدأوا م اولاً في الاستعداد لكي يكونوا املاً لانظار الناس . ثم اذا خلق بجانبهم منظم فعليهم ان يشجعوه بقبول الجمول المناسبة التي يعرضها عليهم . وكلما صعد السوق صعدوا م بنسبة مرعته ، وهناك محدث التوازن بين القوى المارضة والقوى الطالبة

هذا ما نقرحه وهو اقرب كل الاحتمالات لاستعادة سوق الاحتراف الى ما كانت عليه من قبل السنتين الآخرين واملنا في الملاكين ان يحققوه

رفع الائتال « الربيع »

جد في هذا الميدان المصري امر لم تقتصر اهميته على مصر فحسب ، بل عمت العالم بأسره . هذا الامر المالي هو النابغة المصرية « نصير » ورفمانه القياسية . ولملك كمال من هو « نصير » وما هي رفمانه حتى تأخذك هيبه للمصري في رفع الائتال

اما نصير فهو « سيد محمد نصير افندي » الفلاح المصري المتواضع في قوة الاسود . وهو احد اهالي القرية ومن سكان طنطا . ولع بالربيع على سنة التقليد فنبغ بين اهل مصر دون ان يكتشف مصري واحد عبقريته وقوته الخارقة للمادة

حضر هذا الشاب الوديع عاصمة بلاده وجعل يتردد على رجل رياضي قد تم هو الاستاذ « محمود محمد بسيوني افندي » فمشق التليذ استاذة وهام الاستاذ بتلميذه . وما انطوى مام ١٩٢٧ وبزغت شمس سنة ١٩٢٨ حتى كان نصير هذا ذخيرة مصر للدورة الاولية

التاسعة فسافر في غير ما تردد الى امستردام وعاد منها البطل المالي الذي تضرب اليوه بارقامه الامثال في المقدرة

عاد الى بلاده بطلا عالميا كسر شكيمة رجل القياس المالي في وزنه « خفيف الثقيل » هوستين الفرلسي الذائع الصيت . فرفع ما بمجموعة اوزانه ٣٥٥ كيلو جراما تاركا الفرنسي في مجموعة قدرها ٣٥٢ كيلو جراما ولكن لما عاد الفرنسي الى بلاده اعلن على ارقام نصير الحرب وادركه انهم سما فوقها بمجموعة قدرها ٣٥٩ كيلو جراما . الا ان الاسد المصري لم تهزه هذه الهجمة فاعلن هو الآخر على ارقام هوستين الاخيرة حربا عوانا في حفلة اقيمت بالجزيرة يوم ٦ يناير الجاري اكتسح فيها ارقام هوستين بما بمجموعة ٣٦٣ كيلو جراما

وها هو ذا البيان التفصيلي للرفمانات في أطوار هذه المنافسة من قيامها بامستردام فانتقالها الى الى باريس فالقاهرة بالكيلو جرامات : —

هوستين نصير	هوستين نصير	عدد	عدد	عدد	عدد
١١٢٠٥	١١٢٠٥	١١٤	١١٥	اراشيه	
١٤٠	١٤٢٠٥	١٤٥٠٥	١٤٨	جيتيه	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	دمشويه	

٣٥٢٠٥ ٣٥٥ ٣٥٩٠٥ ٣٦٣ مجموع

فيجد القاري من هذه المنافسة ان القوى البشرية قد استفادت من هذه المنافسة وانتصرت على الماضي بقدر كبير من الفرق . وان مصر بصفة خاصة قد كسبت من هذه المسابقة ما يجعل المصري يذكر كل مكان من انحاء العالم المتمدن كما ذكرت ارقام القياس المالية بكثير او قليل من المدح والثناء

وقد طيرت الاسلاك انباء انتصاره نصير الى فرنسا وغير فرنسا ومنقل للقاء ما كتبتة صحف العالم في امر « نصير » بمد ان نطلع على البريد الاجنبي بمد تاريخ اقامة الحفلة وها بجدد بنا ان نشكر « نصيرا » جدا على تقانيه في خدمة بلاده ، وان نذكر له هذه التضحيات الكبيرة التي قدمها حبا منه للخير وطواحية لنصرة المصرية على الفرنسية في اكبر ظاهرة من ظاهرات المدينة

لورانس — امبراطور العرب

(بقية المنشور على صفحة ٣١٨)

بين العربان الحارس « التركي » الذين انقذهم . دهمش القوم لذلك وما لبثوا ان عملوا ان ذلك الحارس كان احد جواسيس لورنس . وان لورنس هو الذي رسم خطة الحرب وجعل جاسوسه يندس بين الاتراك كأنه منهم ويخدعهم هكذا الى ابد حد يمكن ان تبلغه الخديمة . وكان لورنس ايضا بين أولئك العربان الاربعة الذين لا قوا الفارين في طريقهم وذهبوا بهم الى معسكر . العرب

هذا بعض ما يفعله لورنس . وقد عزمت على التحري والاستقصاء لكي اجمع من نوادره وحوادثه ووقائمه ما يكفي لوضع سفر جليل منه وعن اعماله .

٢٣ مابر : بلقنا اليوم ان لورنس قتل في احدي المناوشات . ثم جاءنا تكذيب لهذا الخبر . وبعد ذلك اتانا من يلبته من جديا ثم تكذيب ثان . وما زلنا نسمع خبر الموت يتلوه التكذيب . . . حتى الساء الخامسة مساء . . .

لورنس لم يموت . . . لاننا موجود في المعسكر منذ أمس . والرجل الذي اشاع الخبر . . . وكذبه ثم اشاعه وكذبه مراراً . . . لورنس نفسه . لقد اراد ان يقتل فكا له ما اراد . « ميج »

النتيجة الثانية لمسابقة السيارات

العصرية « بوتياك »

لم نستلم في هذا الدور الا مجموعتين . . كروبات هذه المسابقة : الاولى من حضر محمد خليل فايد افندي بيورسعيد وهو مستوفاة الشروط اللازمة وقد اصبح من الذين لهم الحق في الاشتراك في السحب النهائي . والثانية من حضرة يوسف احمد طيرة بيورسعيد الا انها لم تستوف الشروط اللازمة ولذلك ألغيت .

من الادب القديم والادب الجديد

الادب القديم

خطبة ابي بن ابي طالب

استفز على أهل الكوفة لحرب الجبل فاقبلوا
اليه مع ابنه الحسن فقام فيهم خطيباً فقال :

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
آخر المرسلين

اما بعد . فان الله بعث محمداً عليه الصلاة والسلام الى الثقلين
كافة والناس في اختلاف . والرب بشر المنازل ... فأب الله به
نأى . ولأم به الصدع . ورتق به الفتق . وأمن به السبل .
حقن به الدماء . وقطع به العداوة الواغرة في القلوب . والضمان
الحشنة في الصدور . ثم قبضه الله عز وجل مشكوراً سعيه .
مرضياً عمله . مغفوراً ذنبه . كريماً عند ربه نزله . فيألفها مصيبة
امت المسلمين . وخصت الاقربين . وولى ابو بكر فصار بسيرة
رضيها المسلمون . ثم ولى عمر فصار بسيرة ابي بكر رضي الله عنهما
ثم ولى عثمان فنال منكم وثقت منه حتى اذا ما كان من امره ما كان
اتيموه فقتلتموه . ثم اتيموني فقتلتم لي : يا سينا . فقلت لكم لا
أفعل . وقبضت يدي فبسطتموها . ونازعتكم كفي فحذبتتموها وقتلتم
ذا رضي الا بك . ولا تجتمع الا عليك . وتذا كحكمكم على تذاك
الابل الهيم على حاضها يوم ورودها . حتى ظنت انكم قاتلي وان
بعضكم قاتل بعض . فبايتموني وبايمني طلعة والوزير ثم مالبتا ان
استأذناي للعمرة فصارا الى البصرة فقتلنا بها المسلمين . وفلا
الافاعيل وهما يملكان والله اني لست بدون واحد ممن مضى . ولو
اشاء ان اقول لقلت اللهم اهما قطعاً قراقي . ونكثاً يميني والبا
على عدوي . اللهم فلا تحكم لهما ما أبرما . وارهما المساءة عملاً وأملاً

خطبة لطارق بن زياد

يستفز رجاله لفتح الاندلس قال :

ايها الناس اين المفر . البحر من ورائكم والعدو امامكم وليس
لكم والله الا الصدق والصبر . واعلموا انكم في هذه الجزيرة اضيع
من الايتام على مأدبة اللثام . وقد استقبلكم عدوكم بجيشه .
واسلحته واقواته موفورة . واتم لاوزر لكم الا سيوفكم . ولا
اقوات الا ما استخلصونه من ايدي عدوكم . وان امتدت بكم الايام

على افتقاركم ولم تنجزوا لكم امرا ذهب ربحكم وتموضت القلوب
من رعبها حكم الجراء عليكم . فادعوا من انفسكم حذراً هذه
المأفة من امركم عناجزة هذ الطاغية . فقد القت به اليكم مدينته
الحصينة وان اتهاز الفرصة فيه لممكن ان سمعتم لانفسكم بالموت .
الى ان قال : وعلوا اني اول محبب الى ما دعوتكم اليه . واني
عند ملتقى الجمين حامل بنفسى على طاغية القوم لذريق فقاتله
ان شاء الله تعالى . فاحملوا معي فان هلكتم بيمده فقد كفيتهم امره
ولم يوزكم بطل عاقل تسندون اموركم اليه . وان هلكتم قبل
وصولي اليه فاخلفوني في عزتي هذه واحملوا بانفسكم عليه واكتفوا
الهم من فتح هذه الجزيرة بقله

الادب الجديد

الحربة في العراق

لشاعر العراقي معروف الرصافي

يا قوم لا تسكلموا ان الكلام عـمـر
ناموا ولا تسبقظوا ما فاز الا النـوم
وتأخروا عن كل ما يقضى بان تتقدموا
ودعوا التفهم جانباً فالخير ان لاتفهموا
وتثبتوا في جهلكم فالشر ان تتعلموا
اما السياسة فتركوا ابدوا والا تندموا
ان السياسة مرها لو تعلمون مـطـلـم
واذا افضتم في المباح من الحديث لـجـمـوا
والعدل لاتوسموا والظلم لاتتهجموا
من شاء منكم ان يعيد ش اليوم وهو مكرم
فليس لاسمع ولا بصر لديه ولا فـم
لا يستعق كرامة الا الأسم الأبـكم
ودعوا السـمـادة انما هي في الحـياة توم
فالعيش وهو منه كالعيش وهو مذموم
فارضوا بحكم الدهر من ما كان فيه تحكم
واذا ظلمتم فاضحكوا كان فيه فيه تحكم
واذا اهنتم فاشكروا طربا ولا تظلموا
ان قيل هذا شهيدكم واذا لطمتم فابسموا
او قيل ان نهاركم مر فقولوا علقـم
او قيل ان بلادكم ليل فقولوا مظلم
فتحمدا وتشكروا يا قوم سوف تقسم
وتنحوا وترغموا وترغموا وترغموا

هل تريد أن تتنزه
فرصة وحيدة في نوعها؟

بمناسبة تبدل وكالة سيارات « ناسه » يعرضه عدد من هذه
السيارات للبيع بأثمان مخفضة . وجميعها جديدة . فالذين
يعرفونه قيمة سيارات « ناس » يهتمون بالشراء هذه الفرصة .

فهى فرصة سانحة لهم ولن تسع فيما بعد

سيارة توريدو ذات ٥ مقاعد من نوع « ستندرد »
سيارة كوبيه ذات مقعدين و٤ مقاعد من نوع « ستندرد » ولها مقعد خلفي
سيارة فيكتوريا ذات ٤ مقاعد من نوع « ادفسد »

ويمكنه إجراء تسليمات في الرفع توافق الطالبين

وتوجد هذه السيارات الآن في محل

دبابيس ومركبات

وكلاء اوتوموبيلات « اوكلاند » و « بونتياك » وعربات النقل G.M.C. (ج.م.س.)

٤، شارع سليمان باشا — بالقاهرة

جراية الازهر

٥٢ الف رغيف كل يوم . ثمنها نحو ٢٢ الف جنيه في السنة

لم يكده صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر بقولي منصبه حتى شرع في اصلاحات جوهرية تناول شؤون الازهر وأنظمته كلها وكان أول عمل أثناء انه تنازل عن الجراية المقررة له وأمر بتوزيعها على فريق من الطلبة المتجولين . ثم نظر في مسألة « الجراية » وبدأ عهده السعيد بإبطالها

ماهية الجراية

والجراية جزء من الارزاق التي كانت تخرى على الازهرين وقد وصفها المرحوم مصطفى يرم بك في رسالته « الجامع الازهر » الى مؤتمر المستشرقين بمدينة « هامبورج » سنة ١٩٠٢ فقال ما يؤخذ منه :

لما كان قوام الامور النافعة في العالم لا يكاد يتم الا بمساعدة المال . وبقاء الاعمال لا يكون الا ببذل النفيس في وجوهها للمحافظة على سلامة مستقبلها ، لم يكتف الخلفاء الفاطميون واتباعهم من اجراء الارزاق على المشتغلين في الازهر ، وايصال الصلوات اليهم . بل اوقفوا م ومن تبعهم من الامراء والكبراء والاغنياء ، والكبراء والاغنياء من اكثر الدول التي حكمت مصر ، الاوقاف الجزيلة ذات الربيع الوافر واطعموا به فقراء الطلبة ووسعوا عليهم في المواسم الدينية

وذكر المقرري ان اول من اوقف على الازهر الاوقاف هو الخليفة الحاكم بامر الله . ثم تبعه في اسداء الخيرات كثير من الامراء ومحبي الخير من المتقدمين والمتأخرين فرتب « الامير الناصري » لفقراء المجاورين طعاما يطبخ كل يوم وينزل للجامع في قدور من نحاس

ورتب الملك « قانصوة الانور » الخزيرة (وهي نوع من المعصيدة بلحم) في شهر رمضان للطلبة كلهم

ورتب « قانصوة النوري » في شهر رمضان من كل سنة ٦٧٠ ديناراً تصرف على مطبخ الازهر ومائة قنطاراً من العسل و ٥٠٠ اردب من القمح

وزاد الامير عبد الرحمن كتحدا في مرتبات الجامع واخبازه . ورتب لمطبخه في أيام رمضان كل يوم خمسة اردب من الارز وقنطاراً من السمك ورأساً من الجاموس وشيئاً كثيراً من الزيت والوقود وكان يقدم « الحريسة » للمجاورين في يوم الاثنين والخميس

وللمائة المالك في مصر (آل محمد على) اياك يرضاء على الازهر ومجاوريه . نذكر منها اوقاف الاميرة « زينب هانم » بنت محمد على باشا والاميرة « جميلة هانم » بنت الخديو اسماعيل والارزاق التي تعطى للمشايع المدرسين والطلبة تنقسم الى اقسام ثلاثة :

القسم الاول — المرتب المالي الذي يعطى لكل مدرس ولعدد معين من الطلبة في كل شهر

القسم الثاني — الخبز الذي يعطى لكل مدرس ولعدد معين من الطلبة في كل يوم . ويسمى بالجراية

القسم الثالث — المآكل والملابس التي كانت تعطى في المواسم واستبدلت بموض مالي

والمتحقون ، من الطلبة للجراية محصور عددم . فلا يأخذ الطلبة كلهم جريات . بل الجراية لا تصرف الا للعدد المعين في وقفية الواقف وما زاد على ذلك المدد ياتي منتظراً حتى يخلو محل . وعندئذ تعطى له الجراية .

واقل مرتب يأخذه الطالب نصف رغيف من الخبز واكثره ستة ارغفة في اليوم اما العلماء فلا ينقص نصيب احدهم عن عشرة ارغفة في اليوم

رأى المرحوم احمد قنديل باشا

وفي سنة ١٩٠٩ الفت الحكومة المصرية لجنة برئاسة المرحوم احمد قنديل باشا (وكيل وزارة الحقاينة) للبحث في حالة الازهر والنظر في اصلاحه فوضعت تقريراً عاجلت فيه في الشؤون المالية والادارية بالجامع ومنها مسألة الجراية

ويؤخذ من اقوالها انه يرد على الازهر يومياً ٢٤٤٩٦ رغيفاً منها ٤٠٣٣ رغيفاً من ديوان الاوقاف و ٥٢٨٩ من وقف عباس باشا الاول و ١٥٠٠ من وقف احمد بك راجب و ٤٥٣٦ من وقف اوتوزير و ٢٤٩٠ من وقف زينب هانم كريمة محمد على باشا و ٥٣٨ من وقف راتب باشا و ٤٦٤ من وقف سلطان باشا و ٤١٤ من وقف الحاج عبيد و ٥٥٥ من وقف جميلة هانم اسماعيل و ٦٠٠ من وقف ممر باشا لطفي و ٣٤٥ من وقف الحاج رشيدة . وهناك اوقاف كثيرة ترسل الى الازهر كل يوم كميات مختلفة من الارغفة تتراوح بين المائتي رغيف والخمسة ارغفة

وقدرت اللجنة ثمن هذه الارغفة بمبلغ ١٥٦٠٠ جنيه في السنة يدفع منها ديوان الاوقاف ٢٦٠٠ جنيه

وعلمت اللجنة على هذا الاحصاء بقولها « مما يوجب الاسف وجسود الجراية (الخبز) التي توزع على الازهرين كأنهم من الشحاذين . بل ان مما يأنف منه العالم وتنزه

عنه كرامة العلماء ان يربي الطالب على المسكنة وهو صغير فيشرب على صغر النفس وسقوط الهمة

« يدخل الطالب في الجامع الازهر منتسباً فيقيد اسمه في سجل المنتظرين ، اعني الذين لطلعت ابصارهم الى الجراية ثم يضى على ذلك المنتظر الشهر والشهران والسنة والسنتان واكثر من ذلك وهو يتردد على شيخ الرواق والنقباء حتي اذا جاء دوره ونال الجراية حسده كل المنتظرين

« وخبز الازهر من ارد ما يخبز في القاهرة فهو من دقيق ردي وكثير من الجاورين يبيعونه بانفسهم او بواسطة النقباء بثمن بخس لاهم يفضلون ذلك على اكله

« ليس حال اسوأ من هذا الحال فهو يخالف اصول التربية ويولد في نفوس الطلبة اخلاقا وعادات رديئة ، الدين يحظرها والعقل يمتقها والشفقة بنى الانسان تحمل على تغييرها « ولما خبز يوزع مع ذلك بطريقة منتظمة بل ان في الجرايات مطاعم ومنها لفريق من الناس كسب كبير هو السحت واكل مال الفقراء بغير الحق

« ينيب الطالب اليوم او الاسبوع فلا يتناول جراته ويقولون ان القيب يحفظها. ثم يحظر المشيخة باقطاع اصحابها فيمضي وقت ليس بقصير حتى يحجب الامر بصرفها للمستحق من المنتظرين . ويكون قد اجتمع منها ثمن كثير (اذا صح انها بجمع) اكثره غير صالح للاكل بالضرورة

« والواقع ان الانقطاع معلوم على التحقيق للذين عهد اليهم في توزيع الجرايات ان لم يكن قبل حصوله ففي يومه . ويكون الاشعار قد سبق الى الملزم بدم التوريد الى ان تتم (الاصول المرعية) من اخطار وورود قرار فاذا جاء الامر تجدد ، أما ما استحق بين الزمنين فله (اصول مرعية) أخرى يعرفها اهل الازهر وهم عن مقاومتها عاجزون

« وما اشد حرص اولي المآرب في الجرايات على استيفائها بنوعها . وهم يتذرعون الى ذلك

بشروط الواقفين . يقولون : « شرط الاوقف كنص الشارع ، وم صادقون ، غير ان الشرع لا يرضى الفساد وما اراد الواقفون الاخيراً . انهم ارادوا معونة طلاب العلم ومدرسيه وما ارى بخلد واحد منهم ان في تقرير خبز للازهرين تلك المتاعب والذائل كلها . ولقد بحثنا طويلا في هذا الموضوع مع كثيرين من أئمة العلماء . وكانت خلاصة اقوال اكبر الثقات منهم انه يجوز استبدال النقود بالخبز اذا رضى بذلك المستحقون ، كما صرحوا بانه يجوز للطالب ان يستبدل حقه بنقود وان يوكل في بيعه وتسليم الثمن اليه . وهو الحاصل الآن ولذلك نرى المصلحة في استبدال الجرايات بنقود وتوزيعها على اهل الازهر وفق الشروط الواقفين . فيستحقها الواحد منهم كما لو كانت خبزا . ويصرف هذا البديل كل شهر ، وبذلك ترتفع المضار المتقدمة بيانها ويتحقق وصول الحقوق ليد اربابها وتتخلص الادارة من عناء الاشتغال بهذا الامر الذي لانفع منه لاحد من طريق شرعى

وكما يجب استبدال الجرايات بحسب الاهتمام بامر الاوقاف التي للارهر نصيب من ريعها سواء اكانت خيرية او مشتركة

« من اجل هذا وذاك وضع في القانون مادتان : الاولى (١٢٩) جعلت لمجلس الادارة حق مراقبة نظار الاوقاف التي للازهر فيها نصيب . ورخصت لها والمجلس الازهر الاعلى وشيخ الجامع بمفاضاتهم للحصول على حقوق الازهرين عند الاقتضاء . والثانية (١٣٠) نصت على تشكيل لجنة من اختصاصها البحث عن الاوقاف التي للازهر فيها نصيب وحصرها والنظر في كيفية التصرف في ارزاق الازهر منها وامكان توحيد المرتبات المقررة عليها بما فيه الخطأ والمصلحة لاهل الجامع الازهر طلبة كانوا أو علماء

وكذا تختص اللجنة المذكورة بالنظر في استبدال الجرايات بنقود ووضع القواعد التي يترتب بمقتضاها البديل النقدي لمن

يستحقه من الطلبة والعلماء طبقاً لشروط الواقفين بحيث لا يحرم واحد من هذا البديل ان كان يستحق الجراية

« والمرجو ان يقدم هذا الاصلاح على غيره مما هو من نوعه »

في البرلمان

واهتم البرلمان المصري بموضوع الجراية وتكلم فيه غير واحد من النواب والسيوش عند مناقشتهم في ميزانية الازهر وماجوا على شيخ الازهر وعلمائه تناول هذه الاقراص واشتغالهم ببيعها . وشدد بعضهم النكير على اهل العلم بمباراة اغضبت من لا يرضو التعريض بالازهرين باى وجه

واقبست لجنة الاوقاف والمآهد الديني في مجلس النواب فقرات من تصريحان المرحوم « احمد قحى زغلول باشا » ، في تقريره على مشروع ميزانية الازهر والمآهد الديني لسنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨ وعلمت عليها بقولها « استعملت اللجنة مما تم بشأن تنفيذ مانصت عليه المادة (١٢٩) فعلمت انه تألفت في ٢٩ يناير سنة ١٩١٦ لجنة برئاسة فضيا الشيخ « محمد بخيت » ، وان هذه اللجنة قررت في ١١ فبراير سنة ١٩١٧ « عدم الموافقة على استبدال الجراية بنقود في الازهر والمآهد . الاخرى لمنافاته مصلحة المستحقين ولما توفر الشروط التي تسوغ ذلك شرافيا يكون فيه شرط واقف » . ولما عرض هذا القرا على مجلس الازهر بجلسته ٢ فبراير سنة ١٩١٨ قرر ارجاء النظر فيه

وفي ١٤ يوليو سنة ١٩٢٦ قرر مجلس الازهر الاعلى استبدال الجرايات المرتبة في الميزانية بنقود في مآهد الاسكندرية واسيوط والزقازيق ودمياط . ولكنها بقيت على ما هي عليه في الازهر . وكذلك الحال بالنسبة للجرايات المقرر صرفها من الاوقاف

وعلمت اللجنة ايضا انه — فضلا عن عدم المساواة الموجودة بين الطلبة والعلماء في توزيع هذه الجرايات ، وبين المآهد وبعضهم

— يوجد فريق من الطلبة لا يعطى شيئاً من هذه الجرايات قط

واللجنة لا تريد ان تزيد على ماورد في تقرير لجنة اصلاح الازهر في سنة ١٩١٠ للتدليل على فساد هذا النظام

ولذا فانها تشدد في وجوب العناية باستبدال الجرايات بنقود في اقرب وقت مع مراعاة امدالة والمساواة في التوزيع . ووافق فضيلة مدير المعاهد على انه من الواجب تنظيم مسألة الجرايات .

رأى المفتي

وكان صاحب الجلالة « الملك فؤاد الاول » مقدمة الراغبين في ابطال الجراية وابدالها بنقود . فتألفت لجنة من كبار من علماء الازهر ودرست الموضوع من نواحيه كلها . كتبت الى فضيلة الاستاذ الشيخ « عبد المجيد » مفتي الديار المصرية تسأله رأيه في هذا لابدال . فكتب تقريراً مسبباً دمجاً باقوال فقهاء في الموضوع وعلق عليها بما يجب ان مل عليه هذه الاقوال اعتماداً على قواعد اصولهم . وهذه شذرات من فتوى الاستاذ :

« قال ابو نصر : اذا جعل الوقف على شراء الخبز والتصدق بها على الفقراء يجوز عندى بان يتصدق بعين الغلة من غير شراء خبز ولا ثوب لان التصدق هو المقصود حتى جاز التقرب بالتصدق دون الشراء . ولو وقف على محتاجى اهل العلم ان يشتري لهم الثياب والداد والكافد (الورق) ونحوها من مصالحهم من الوقف وهو دائم لان للملوم طلاباً الى يوم القيامة ويجوز مراعاة الشرط ويجوز التصدق عليهم بعين الغلة »

« وحاصل اقوال الفقهاء ان الوقف اذا شرط ان يشتري بالنلة خبزاً مثلاً يصرف للموقوف عليهم ، فبعض الفقهاء يرى ان للقيم ان يدفع لهم نقوداً بدل الخبز المشروط وان الخيار له . ومنهم من يرى ان الخيار للمستحقين في اخذ القيمة او اصل المشروط مطلقاً »

« ويجب ان يحمل كلام الفقهاء في ان الخيار للمتولي او للمستحقين اذا لم يترتب على صرف اصل المشروط من الخبز ونحوه مفسد ومضار . أما اذا ترتب عليه هذه المفسد ، فلا يظن فقيه من الفقهاء رحمهم الله ان يذهب الى جواز ما ترتب عليه المفسد والمضار . فقد نصوا على ان كل شرط لا فائدة فيه ولا مصلحة للواقف باطل »

« وان غرض الواقفين الشارطين لهذا الشرط ليس الا التقرب الى الله تعالى باعانة اهل العلم وسد خلتهم ليفرقوا انفسهم للتعليم والتعلم على الوجه الذى يحفظ كرامتهم ويصون نفوسهم ويمكنهم من اداء مهمتهم ويصل بهم الى حقوقهم كاملة »

« وقد اصبح مراعاة شروطهم وتنفيذها على ما هي عليه الآن ، مفضياً الى عكس ما قصدوا وما لاجله وقفوا وحبسوا ، ولو شعروا بذلك لامرعوها الى تصحيح التصريح بالعمل بما يحقق فرضهم الاسمي ومقصد الماصلى من صرف غلة ما حبسوا على الوجه الذى يحفظ كرامة اهل العلم ويمنعهم من مواطن الذلة والمهانة » والخلاصة انه يجب بناء على قواعد الفقهاء واصولهم المدول عن النظام المتبع الآن واستبدال غيره به مما يكون محققاً لغرض الواقفين وخالياً عما ترتب على النظام الحالى من المضار والمفسد

ويلزم كل من نظار الاوقاف التى اشترط فيها صرف الخبز بصرف نقود بدلها كما يلزم المستحقون باخذ هذه النقود بدلاً ما شرط لهم من الخبز . ولا مانع شرعاً من ان ولى الامر يلزمهم جميعاً بذلك .

« ولو فرض ان ما قاله الفقهاء من ثبوت الخيار للناظر او للمستحقين بحري ايضاً في مثل هذه الحادثة فلو لى الامر شرعاً ان يأمر الناظر باحد الامرين الخير فيهما ، وله ان يلزم المستحقين باحد الامرين اللذين ثبت لهم الخيار فيهما . كما تبين انه لا مانع شرعاً لمن له الولاية على الاوقاف ان يلزمهم جميعاً بذلك على ما قدمناه ، والله اعلم »

تنفيذ القانون الجديد

وعقد مجلس الازهر الاعلى يوم ١٢ ديسمبر الماضى تحت رئاسة صاحب الفضيلة الاستاذ المرافى . وعرض عليه فتوى المفتى وقرار اللجنة التى الفت لدرس الموضوع فتقرر بالاجماع ابدال الجراية بنقود ورفعوا بذلك مذكرة الى الحكومة ومعه مشروع القانون

ونظرت اللجنة التشريعية بوزارة الحفانية المشروع وقدمته الى مجلس الوزراء فصدق عليه وصدر به مرسوم في ثمان مواد جاء فيها : لاتنفذ الشروط الواردة في حجج الاوقاف بترتيب مقدار من الخبز لمصلحة الجامع الازهر او المعاهد الدينية الاسلامية الاخرى او علماء او طلاب احد هذه المعاهد او فريق منهم بغير دفع ثمن ذلك المقدار

ولا يترتب على هذا التغيير في طريق التنفيذ أى حق في التعويض

وبحدد سعر الخبز مرتين في العام : الاولى في شهر يناير والثانية في شهر يوليو بواسطة لجنة تشكل برئاسة وكيل وزارة الاوقاف ومضوية محافظ القاهرة واثنتين من اصحاب الخباز وواحد من تجار الغلال يمينون سنوياً بقرار من رئيس مجلس الوزراء

وللجنة ان تستعين في اداء مهمتها بكل ما تراه موصل الى تمام الدقة في تقديرها ولها ان تسمع من ترى فائدة في سماعة من نظار الاوقاف ذوى الشأن او غيرهم

ولا يقبل باى وجه من الوجوه الطعن في القرار الذى تصدره اللجنة بتحديد السعر . وينشر ذلك القرار في الجريدة الرسمية قبل الخامس عشر من شهر يناير وشهر يوليو من كل سنة

وتوزع المبالغ الناتجة من تنفيذ شروط الاوقاف على الوجه المتقدم بين المستحقين حسب القواعد المتبعة الآن او اية قواعد اخرى يرضها مجلس الازهر الاعلى مع مراعاة شروط الواقفين . ويجمع بين هذه المبالغ وبين المرتبات المقررة في ميزانية الازهر والمعاهد الدينية

أحدث الاختراعات والفوائد العلمية



موتوسيكل للبوليس

لوفاية البنوك في أمريكا

لقد تعددت سرقات البنوك في أمريكا في رابعة النهار فاللصوص يدخلون شوارعهم مسدسانهم ومهددين المال بالقتل اذام ابدوا حراكا ثم يأخذون ما يصل اليهم ايديهم من الاموال وينصرفون لذلك قد اخترع احدم آلة سينمائية توضع في علبة تليفون وتأخذ صور الاشخاص على بعد خمسة وثمانين قدما دون ان يعلم احد بالامر فعند دخول اللصوص

تري في هذا الرسم موتوسيكل اخترع حديثا في المانيا وهو يحمل ثلاثة اشخاص ويستعمله البوليس الالماني عند مآعس الحاجة اذ به ينقل عدد كبير من رجال البوليس من مكان الى آخر بسرعة زائدة واستعماله ينتشر الآن رويدا رويدا في المانيا بين رجال البوليس



الى البنك تدور الآلة السينمائية فتأخذ صورهم والطريق الذي انصرفوا منه دون ان يملوا فيسهل القبض عليهم

الصابون والمطور من البترول

يقول بعض السكيميائيين الامريكيين انه من الممكن استخراج الصابون ونوع من المطور من البترول . على انهم لا يتوقعون ان يتحول البترول عن استعماله الحالي كمصدر لوقود ولكنه يصبح وسيلة للاستعاضة عن بعض الحوامض النباتية والمواد الاخرى التي يمكن استعمالها في الاغذية بدلا من حمل الصابون



الحمامات النقية

تري في هذا الرسم اشخاصا يستحمون في بركة ماء وهذه البركة يمكن نقلها من مكان الى آخر بالسيارة دون عناء . فانهم يفرغون ما بها من الماء ثم يطوونها

لطاخة النيران



زورق للسير في المياه غير العميقة



تري في هذا الرسم صورة بذلة من الكاوتشوك صنعت لرجال
نطائي. لكي يستطيعوا بها ان ينزلوا الى البحر ويكافوا النيران التي
تشتب في الاحواض فهم يستطيعون عندما يلبسونها ان يلقوا بانفسهم
في البحر مهما يكن عميقا فيبقوا طافين ويسيروا الى مكافاة النار.

تري في هذا الرسم زورقا صنع اخير في انكلترا للسير في المياه التي
ليست عميقة. ويقال انه لا ينزل في الماء الا الى عمق تسعة قراريط فقط.
وهو يدار بعروحة كعروحة الطائرة وسرعته عشرة اميال في الساعة

نفسية الاطفال



صنع احد ادمريكين كرسيا للاطفال تري رسمه هنا وم يرتاحون
في الجلوس عليه ويتسلون في وقت واحد. لان السكرمي يحتضن

الطفل ويهتز به عند اي حركة. والسكرمي لا يقتصر على التحرك
بل يحدث صوتا لطيفا كلما تحرك فيطرب له الطفل

من الطف ماقرأت

آداب المراقص سنة ١٨٦٠

تغفل من طريق الجنون

في لندن اما كن عديدة لبيع الكتب القديمة والمستعملة وهذه الكتب تباع بأثمان بخسة جداً لا توازي ثمن ورقها الا اذا كانت لها قيمة تاريخية فاذا زار المرء احد هذه الاماكن وجد فيها الوفاء من الكتب في حالة جيدة وكثيراً منها مجلداً تجليداً حسناً . وذا ورق جيد وطبع متقن . فكثيرون من الناس يفتشون بين هذه الكتب لملمهم يمترون على كتاب طريف يرغبون في قراءته وقد حدث أخيراً انه بينما كان احد غواة الكتب يفتش بين تلك الاكداس عثر على كتاب اغواء عنوانه ؟ وامم هذا الكتاب « آداب المراقص » وقد طبع سنة ١٨٦٠ فاشتراه في الحال وعول على قراءته رغبة في الوقوف على آداب المراقص في ذلك العهد الي منذ سبعين سنة .

ومما استلفت نظره في هذا الكتاب قاعدة من قواعد الآداب التي يجب ان تراعى في المراقص وهي : —

ليس من المستحسن وانت في المراقص ان تمضغ التبغ او تبصق على الارض فالسيدات ينفرن من ذلك وفضلاً عن هذا فان البصاق يملق باثوابهن الطويلة .

اما في هذا العصر فان هذه القاعدة لم يبق لها لزوم لان الرجال لم يعودوا يصبغون على الارض بل لان السيدات ايضاً قصرن ملابسهن ولا سيما في المراقص على ان في الكتاب قاعدة اخرى تحتاج الى شيء من التأمل وهي :

« المنازلة غير مستحسنة في المراقص » فنحن نسأل الراقصين والراقصات هل هذه القاعدة معترمة في الوقت الحاضر كما كانت معترمة في ١٨٦٠ ؟

اشتهرت مدينة هوليوود الاميركية في العالم كله بانها مقر اشهر ممثلي السينما في العالم من رجال وسيدات لذلك يقصدها الاغنياء من جميع انحاء العالم للتفرج على ما فيها من امور طريفة وللتعرف بمشاهير الممثلين والممثلات .

وفي هذه المدينة مطعم مشهور يسمح لصاحبه بان يبقية مفتوحاً طول الليل اذ من عادة الممثلين والاعنياء ان يقصدوه عند منتصف الليل لتناول المشاء فيه .

ويتقاضى صاحب المطعم من زبائنه اثماناً باهظة لما يقدمه اليهم من الطعام والشراب . ولاغرو فالمطعم في منتهى الفخامة ومعظم الذين يرتادونه من اصحاب الملايين .

في احد ايام الاحاد دخل الى المطعم رجل غريب وعندما كاد الناس ينتهون من طعامهم ذهب الرجل الى صاحب المطعم وساله ان يقدم اليه اوراق الحساب الخاصة بجميع الحاضرين لانه يريد ان يدفعها كلها فقدمها اليه وبلغ مجموعها ٤٠٠ جنيه فدفعها الرجل في الحال وانصرف بدون ان يقول كلمة لاحد او يعطى اسمه لاحد .

ولكن عمله مالبث ان اشتهر وتناقلته الالسن . ففي يوم الاحد التالي زاد عدد الذين جاءوا الى المطعم على امل ان يروا الرجل الذي اطعم الناس على حسابه يوم الاحد الماضي . فاكادوا ينتهون من الطعام حتى نهض الرجل وطلب من صاحب المطعم قوائم الحساب . ودفعها كلها . ولكن مجموعها هذه المرة كان ٦٠٠ جنيه . فامرأت اليه الاعناق وقابل الجميع عمله بالابقسام واتهموه بالجنون ولم يحاول احد ان يمترضه او ان يسأله عن اسمه . ولكنهم هولوا على التآمر عليه لكي يحمولوه

يقطع عن هذا العمل فلا يعيده مرة اخرى . ففي يوم الاحد التالي اكتظح المطعم بالزائرين وجعل كل منهم يطلب انحر انواع الطعام واغلاها . وعندما كادوا ينتهون نهض الرجل حسب عادته وطلب من صاحب المطعم قوائم الحساب فقدمها اليه فرأى ان مجموعها يبلغ ١٠٠٠ جنيه . فظهرت على وجهه علامة الاضطراب ومد يده الى جيبه واخرج منه ورقة امضى بها تعهداً بدفع المبلغ في الغد ولكن كان بين الحاضرين بعض الصحافيين الذين ليس من عادتهم ان يتركوا هذه الفرصة تذهب سدى . فتماقتوا على وجهه يلقون عليه اسئلة عديدة من غرض من هذا العمل فلم يجيبهم بشيء بل وعد بان يحدثهم في الغد . وافهمهم ان له قصة غريبة وقد نبه — تصرف الصحافيين ارباب السينما الذين كانوا موجودين في المطعم فاقبلوا على الرجل واقترحوا عليه وضع فلم يثابرتصرفه في المطعم مع شيء من الزيادة فقبل الفكرة مبدئياً .

وبعد اسبوع كانت ارباح الرجل ١٠٠٠٠ جنيه سواء من الجرائد التي كتب لها قصة او من ارباب السينما الذين مثلها لهم وهكذا كان الرجل الذي ظل مجنوناً لمدة ثلاثة اسابيع في عرف عدد كبير من الناس اعقل منهم جميعاً



حسان الارض في قبلة الفلك

كل منهم على رخص
رسمية للطيران .
وكانت مرجوري
حديثة السن عندما
شرعت في درس
فن الطيران . اذ لم
تكن قد تجاوزت
السادسة عشرة من
سنيها .
وعندما افتتح



نحن الآن في عصر تراحم فيه المرأة الرجل في عموم
الاعمال وتحاول ان تنفوق عليه لكي تثبت كفاءتها
في كل شيء مثله . في المدارس ودور الصناعة والتجارة
والعلم وغيرها كثيرات من النساء اللواتي خدمن
الحضارة خدمات جليلة .

ولكن جهود المرأة لم تقف عند هذا الحد فمتدما
دفع الرجل في اخباراته الخطرة في فن الطيران اقبلت
المرأة ايضا على مثل هذه الاختبارات .

ولعل اول امرأة اقدمت على ركوب الجو هي كاترين
تنتسون ، وذلك في سنة ١٩٢١ . ولم يكن الطيران في
ذلك العهد قد بلغ من الرقي مثل ما بلغه الآن . بل كان
تصرا على مظاهرات في المعارض والاجتماعات العمومية
الكبيرة .

ولكن في ربيع
السنة ذاتها رأينا هريت
بسي التي هي اول امرأة
أمريكية حصلت على
إجازة طيران تجتاز



الآنسة «فينه» التي كان لها فضل عظيم
في ترقية فن الغزل بـ«شمسية الوافية» من
الطيارة . (الي ليمين) الآنسة «بيجيو»
كبيبة الطيارة الألمانية . (في لاسين)
الآنسة «بارشكي» طيارة ألمانية مشهورة
التي لها فضل عظيم في ترقية فن الطيران



طيارة الاميركيه كاترين تنتسون
(في لاسين) الطيارة مسز جنسن وزوجها

مؤتمر الطيران الدولي في «بلونت بارك» سنة
١٩١٠ كانت فيه فتاة فرنساوية بين المتسابقين
وهي الآنسة «هيلانة دي ستريو» التي احرزت من
الحكومة وسام «الليجون دوور» مكافأة على
مغامراتها الجوية العظيمة .

ودرست الآنسة «أفريدا ربولتي» الألمانية فن
الطيران قبل الحرب وحصلت على رخصة طيار ثم
استخدمت في مناطق زبلن .

وكانت المسز توريس هيولت اول امرأة انجليزية



جميع الماش على طيارتها
وقد نشأت كاترين منتسون
المتقدمة الذكر من عائلة تلم كل
افرادها الطيران . ولكنها كانت
الاولى وتلتها اختها «مرجوري»
ثم اخوها «ادي» و«جك» . وحصل

ان سر اللون الجميل هو في استعمال بودرة جيدة على الدوام



ولا شك انه « بودرة توبالون » لا تقتصر
على تجديد رواء وجهك واعطاء اللون الالوي

بل ولكنها تنعش الجلد ايضا وتزيده جمالا

فجربي اليوم « بودرة توبالون »
وعندئذ تريه انك لا تطلين غيرها

تباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات ومخازن التحف الكبيرة

الوكيل الوحيد بمصر : ج. م. م. ينش بشارع للشيخ ابو السباع نمرة ٢٣ بالقاهرة

حصلت على رخصة طيار من نادي الطيران
الملكي في إنجلترا .

ومن مشاهير السيدات اللواتي احترفن
الطيران قبل الحرب « مس برتاملر » وللمهاول
امراة انتدبتها الحكومة لتجربة احدى
الطائرات رسميا .

ومن مشاهير سيدات الجو ايضا المس
« ليليان تود » الاميركانية وربما كانت المرأة
لوحيدة التي اخترعت طيارة . ولكن هذه
الطيارة لم تطر قط . لانها لم تستطع ان تجد
لها المحرك الذي تريده وعلى اثر ذلك اعتزلت
الطيران .

واشتهرت في اليابان الانسة « شيجينو كيب »
وكانت للانسة « فينه » الفرنسية فضل عظيم
في ترقية النزول بالشمسية الواقعة من الطيارة .
على ان الانسة « تيارشكي » الالمانية كان لها
فضل عظيم في ترقية فن الطيران اجمالا وهي
من اشهر الطيارين في المانيا .

وقد اخذ فن الطيران بعد الحرب يتقدم
كثيرا وجعلت النساء تقبل عليه من كل
ناحية . فليس في العالم الآن مدرسة طيران الا
وفيها عدد غير قليل من الطالبات على الرغم
من كون المرأة مازالت مقصورة عن الرجل في
هذا الفن الخطر .

(بمبة المنشور على صفحة ٢١١)

القارى بينه وبين المؤتمر الاخير (١٩٢٨)
ومن هذه المقارنة يدرك الفرق بين الزمنين
وان لم يكونا بعيدين

لا يقاس رقي الامم بالازمنة وانما يقاس
بجهود ولاة امورها وحسبنا مقياسا ما رأينا
في مؤتمرا الاخير من عدد مندوبي الدول
ومن اعداد المباحث القيمة والموضوعات الهامة
التي كانت وستكون نمرانا لمصر اولا
وللانسالية ثانية

مسعود فراج مسعود

مدرس اللغة العربية بمدرسة سوهاج الصناعية



التليفون اللاسلكي بين برلين وبونوس ايريس



اول حديث صحافي بين برلين وبونوس ايريس — رئيس تحرير جريد «برلينر تاجبلات» يخاطب مراسله في بونوس ايريس بالتليفون اللاسلكي

العزير باسم هيئة التحرير في جريدة «برلينر تاجبلات» ، نحياتنا القلبية من الجمهورية الألمانية . ولترفع اصواتنا مما كما كنا نرفعها في السابق في سبيل الجهاد من اجل الحق والحرية والوفاق بين الشعوب .

فرد الدكتور آلمان معربا عن سروره العظيم بنجاح هذا العمل الصناعي الجديد واعجاب به بوضوح الخطابية وختم كلامه قائلا : « الطقس هنا حسن جدا . والساعة التاسعة صباحا وقد دنا الوقت لبدء العمل . ولكن قبل ان نشرع في عملنا اعطنا شيئا من آخر الاخبار في برلين . »

ودام الحديث بينهما عشرين دقيقة فهم كل منهما فيه كل كلمة قلها الاخر بوضوح تام .

لا يخالطه شيء من الاضطراب ولا من الاصوات المزعجة على الرغم من كون المسافة التي تفصل بيننا خمسة آلاف ميل . وقد حيانا الدكتور آلمان باسم الجالية الألمانية في الارجنتين وارسل اجل امانيه الي هذه الجريدة . فاجابه رئيس التحرير الجواب الآتي :

« من الصعب علينا جميعا هنا ان نهرب من امتناننا عندما نسمع ونحن في المانيا ذات الكلمات التي تلفظ في الارجنتين مع ما يفصلنا من البحار الشاسعة . وقد كنا على الدوام نشارك شعب الارجنتين بمواطنه وهانحن نشعر في هذه الآونة انه قد اصبح اعظم قربا منا على الرغم مما يفصل بيننا من المسافات البعيدة . فاسمح لي ان ارسل اليك ايها الصديق

من الانباء التي روتها الجرائد في هذا الشهر ان التليفون اللاسلكي قد بدأ عمله بين برلين وبونوس ايريس اوبين المانيا والارجنتين ثم عمم بعد ذلك في جميع المدن الألمانية .

وقد كانت جريدة «برلينر تاجبلات» اول جريدة تكلمت مع مراسلها الدكتور ارستو آلمان في بونوس ايريس بهذا التليفون ودارت المحادثة بين رئيس تحرير هذه الجريدة ومراسلها ودونك ما كتبتة الجريدة عن ذلك :

« في الساعة الثانية بعد الظهر تماما نادتنا فتاة من مركز التليفون في برلين قائلة : « بونس ايرس » . وبعد بضع ثوان سمعنا صوت مراسلنا في تلك المدينة بوضوح تام .

ما اقل عدد السيدات الراضيات عن البودرة التي يستعملنها . فاذا كانت كثيرة الزوجة
فن الجلد لا يستطيع ان يتنفس بسهولة فيذبل قبل اوانه واذا كانت كثيرة الجفاف
فان النتيجة لا تكون اقل ضررا

ولكنكن ايها السيدات لاتجدين هذه الاضرار في



فهي معطرة برائحة لطيفة جدا وناعمة مخلمية وتعلق بالجلد . وهي بلا نزاع افضل
بودرة تحتوى على جميع المزايا المطلوبة

فاختاري اللون الافضل الذي يوافق لونك وعندئذ تجدين باستعمال بودرة سيامواز ان
في وجهك نضارة الشباب التي يصعب الحصول عليها بواسطة اى بودرة اخرى

وبودرة سيامواز موجودة من جميع الالوان من بيضاء
ووردية وخوخية وراشيل غامق وطبيعي وغيره

تباع في كل مطام

المستودع العمومي لمصر :

ماير افواه

في القاهرة تليفون نمرة ٤٩٢٠ عتبة — مستودع البريد نمرة ٤٤٨

والاسكندرية د د ١٢٩ — د د د د ٣٦١

كيف تضحك الامم

ففي العالم الآن شعوب كثيرة لا تعرف الفككة
معنى ولا يفتر لها ثمر .

ومن الممكن التفريق بين شعب وآخر
بعلامات غير السحنة وشكل الجمجمة ولون
البشرة وما اشبه ذلك من الادلة اللمية ومن
هذه العلامات الضحك والابتسام فلكل
شعب اسلوب خاص وطريقة خاصة في الضحك
فضحكة الانجليزى مثلاً غير ضحكة الفرنسي
او الالماني او المصري أو غيره . وكما يختلف



الانجليزى

ترك تحليلها للقارى . فله ان يستخرج منها
المعنى الذي يراه اكثر انطباقاً على ملامح
الوجه وسمو العينين .

فكل من يتأمل في هذه الوجوه وطريقة
وانبساط أساريرها لابد له ان يكون
لنفسه فكرة من الانبساط البادية عليها .



المصري

كل شعب من آخر بنوع ضحكة يختلف عنه
ايضاً بعقليته وآدابه وما اشبه ذلك من الطبائع .
وترى في الرسوم المنشورة في هذه
الصفحة اننا حاولنا ان نظهر كيف تضحك
بعض الشعوب فتي تأمل القارى فيها رأى
ان وراء كل ضحكة معنى خاصاً . فالمعنى الذي
وراء ضحكة الانجليزى مثلاً غير المعنى الذي
وراء ضحكة الالماني او الفرنسي . على
اننا لانحاول هنا ان نحلل هذه المعاني بل



السيني



الفرنسي

« الانسان حيوان ضحوك »

هكذا يقول بعض العلماء الآن . وم
ون قولهم هذا بان الانسان كلما ارتقى في
المرج الحضارة زاد ميله الى الابتسام والضحك
كان متقهقراً كان ابعد عن الضحك
من ادراكه المعاني التي تنبسط لها الاسارير



الالماني

القناري الصيني - القصة على سيفون

قال ولف : كنت انا وصديقي «لوتون» نطحن لقافة من التبغ وما ابتدأنا نشعر بالراحة قليلا وتنخيل هذا العالم وقد صفت ايامه وحل السلام والوثام على الجرائم والخصام حتي فتح باب فرقتنا ودخل منه رجل ربعة القامة ، مورد الخدين ، وقال وهو يلهث من التعب ويمسح جبهته عنديل حريري — هل انا الخاطب حضرة رئيس قلم المباحث الجنائية ؟

— فمعلق فيه «لوتون» وضغط على زر الجرس وقال : لا اقدر ان افهم يا صاح كيف استطعت ان تدخل هذه الغرفة المخصوصية وكيف سمح لك الشرطي بدخولها

— فاجابه الرجل الربعة القامة قائلا : لم ار شرطيا في اثناء دخولي واند جثتك بأمر مهم عليك تقضيه لي . فان فرنسا باجمعها تثني عليك وتمتدق فيك انك العضد الاوحد في ساعة الملمات وهانذا ابدأ كلامي ياسيدي فاقول : ان اسمي «جوستاف كارلان» تاجر الماديات «الاتيكات» في شارع شاتين ولربما سبق ان سمعت باسمي واني لا اعتذر أشد العذر لتطفلي هذا حيث كنت مدفوما له بدافع امر خطير . ذلك ان عصابة من اللصوص سطت ليلة امس على حانوتي

قال «لوتون» كان يجب عليك ان تخطر نقطة البوليس التي بجوارك عن ذلك اجابه الرجل قائلا . وهذا ماقت به . وما كان منهم الا ان ارسلوني الى هنا لتموض الامر عليهم

— فسأله «لوتون» قائلا : هل ماسرق منك كان غالي الثمن كثير القيمة ؟

— هذا هو بيت القصيد في الحادثة . فقد رأيت الاشياء بتمامها ولم يسرق منها

شيء . انما عندي مجموعة فريدة من الملب الصينية المرصعة وقد دهشت اذ رأيتها قد تحطمت كلها الى قطع صغيرة . ولقد أصبت فيها مضى علية فريدة في نوعها ، من قصر بكن الملوكي ، ومن فرط شغفي بها اودعتها في الخزانة الحديدية . وقد شاهدت هذه الخزانة مفتوحة على مصراعها من دون ان يمس شيء مما فيها من النقود والجواهر الكريمة ولكنني وجدت هذه الملب مطروحة خارجا ومغطاة تحطما

فتطلع «لوتون» الى «هز» كتفيه وبعد ان ثبت لقافة التبغ في فمه دما «كارلان» الى الجلس وقال له :

— هل لك ان تزيدني بيانا عن الحادثة فارسل معك احد رجالي لاجراء اللازم

— فابرز زائرنا مستندا من جيبيه وابتدأ يقرأ ما يأتي :

— عندما اردت في هذا الصباح ان أضع المفتاح في قفل الباب كأولف عاذتي ... فقاطعه «لوتون» قائلا : اذا انت است بساكن في نفس البناء

قال كارلان : كلا . فاني عزب واسكن في شقة اخري . فأومأ اليه «لوتون» ان يتم حديثه فقال :

— لما هممت بفتح الباب وجدت القفل مكسورا والباب مفتوحا فدخلت وذهرت اذ رأيت الاشياء مبثرة من زهريات عظيمة الى صناديق وعلب مقلوبة رأسا على عقب الى صوان رموا بها الى الخارج فكدت افقد رشدي لهذا المنظر المرعب

— قال له «لوتون» بحدة : لماذا لم تطلب البوليس في الحال بدلا من ان تحصى بضاعتك ؟

— كيف عرفت ذلك ؟ — لقد اخبرتني منذ هنية انك لم تج شيئا مفقودا فاستدلت من هذا الامر اننا احصيت بضاعتك وترجح لي انك قد طمسنا آثارا ربما كانت تفيدنا في القبض على اللصوص . وعلى كل حال انتظري خارجا لأرسل معك احد رجالي

فانسحب السيور «كارلان» وهو مطر الرأس يستلذ لتطفله هذا . فضغط «لوتون» على زر الجرس وبينما هو ينتظر من طلبه أبرز مستندا وأخذ يقرأ لي ما يأتي :

— ان هذه لثالثة حادثة من نوعها وحيث انك لم تسمع بها بعد فهناك الاخبار : قد حدث ان اثنين من تجار الماديات المشهور سطا اللصوص على مخازنهما وبعد البحث ظهر انه لم يسرق شيء مما بها من الماديا ولكن تلك الصناديق المرصعة كانت مغطاة واعملت الفكرة في الامر فظهر لي انه لا من وجود شيء ثمين للغاية مخبوء في احدهم والارجح عندي ان احدهم باع هذا الصندوق من دون ان يعرف ما فيه

— فاجبته قائلا : من المؤكد ان لا ابيع صندوقا ثميناً مرصعاً ولا ينظر ما فيه — قد يكون في الامر سر ...

واذ ذاك دخل «فولتير» اجابة لند الجرس فقال لوتون : هالو فولتير ان لد حادثة اخري من السرقات الشريفة . فلك سطا اللصوص في هذه المرة على حانوت السيور كارلان

— فقال فولتير : ليست كل هذه السطوات شريفة . فلقد طلبني قومسي بوليس حي فيستستريل تليفونيا وانا آت . عنده الآن . فقد حدث هناك ان اللصوص

سقطوا في الليلة الماضية على شركة تتعامل بجميع البضائع الصينية . فقد رأيت في هذه المرة وبالمحول مارأيت !! رأيت رجلا صينيا باقى على الارض وقد طعن في ظهره

فهاج هائج لوتون وقال : جريمة قتل ايضا ماأشد هذه الفظاعة . هل حققتم شخصية الرجل ؟

لم تنته بعد . اذ ان كتبة السجلات منهم يكون في البحث

— حسنا . فلنذهب مع السيوكارلان . بعدئذ الى هذه الشركة . وتطلع الى قائلا : رب بنا فقد نحتاج اليك

فالبتنا ان وصلنا الى حانوت كارلان كان يحرسه احد رجال البوليس . فوجدنا ما شرح لنا صاحب الحانوت كل شئ مبمرا رض الحانوت منقطعة بقطع من خشب سناديق المحطمة وبقايا الزهريرات المكسرة . بعد فحص سريع ظهر لنا ان الخزانة الحديدية متوحة بمفتاح بكل مهارة . ووجدنا امامها الارض قطعة من الورق الاصفر مكتوبا بها باللغة الصينية . ولما سألت السيوكارلان عنها اجابني بانها ليست له . وهذا كل ما وجدناه اذ ان اللصوص لم يتركوا اية علامة تساعدنا في الاستدلال عليهم . وقد استنتجنا من كلام كارلان ان بحارة من الصينيين كانوا يجلبون له من حين الى آخر تحفا صينية وقد يكون احدهم اصاب طابع قفل الخزانة بينما يكون صاحب الحانوت مشغولا بفحص الضاعة التي جلبوها له

وقد ارسلنا في الحال قطعة الورق الصفراء الى الممثل السكهاوى لترجمتها . واصدرنا امرا الى كارلان بالآييس شيئا حتى نرسل له خبيرا وقصدنا توا المنزل الذي به الرجل الميت وقد اسمدنا الحظ اذ وجدنا عند وصولنا جميع الاشياء غير ممسوسة لأن المدير كان قد اقلل الغرفة حين وقع نظره على جثة الميت واخبر البوليس عن الحادثة

وبدل منظر القتل على انه صيني يرتدي سروالا واسما من الخيش كالذي يرتديه

البخارة مائة وكان مكبا على وجهه امام خزانة كبيرة فاتزعنا الخنجر الطويل من ظهره وقال الطبيب الذي ارسلنا في طلبه بان الرجل قد توفي فجأة . وان الوفاة حدثت اثناء الليلة الماضية . ونظرنا الى ارض الغرفة فاذا هي منشأة بقطع السناديق المرصعة المحطمة

وكم كان ابتهاجنا عظيما عندما وجدنا قطعا من هذه السناديق تظهر على سطحها المصقول بصمات الاصابع . وللحال جمعناها وارسلناها الى الممثل . واعتقدنا ان الخنجر سيكون اكبر دليل لنا على معرفة الجاني . وصرفنا باقى النهار نجوب الحانات والمطاعم وتحدث مع البخارة الغرباء الذين يجيئون الى «ليون» على النهر من الميناء العظيمة

ولقد عرف احد النوتية صورة الرجل المقتول فقال : انه صيني كان يشتغل في تفريغ الارض من مراكب النقل التي ترسو بجانب النهر لخزنه في مخازن « الخواجات روليه » وبعد التحقيق مع مدير هذا المحل لم نحصل منه على نتيجة الا ان هذا الصيني التحق عنده فقط منذ اسبوعين ومن رآيه أنه ترج من « مرسيليا » . فقأوضنا في الحال المفتش « دومان » المقيم في هذه البلدة وممران ما كنا في القطار نهب الارض نهبا الى مرسيليا وقد اخذنا المديّة التي ما كدنا نظهرها لأحد الخبيرين السريين حتى عرفها وقال انها لرجل صيني ، ضخم الجثة اسمه « لنج تانج » وهو صاحب مطعم وفندق للصينيين بقرب « مرفأ جوليت »

واخبرنا « دومان » انه رجل خطر لم ينظره من ايام وله زوجة فرنسية تقوم باعماله . وان محاله للالتقى مجرى باريس وسفاكي دمانها لذلك يجب علينا عند ذهابنا لمقرم ان نصطحب شرذمة من رجالنا . وانى لمعتقد ان « لنج تانج » نائم في الدور الارضى من السكن ولذلك سنهاجمهم هذه الليلة ولانه ليخيل لي ان « لنج تانج » هو بنيتك وانه صاحب الخنجر الطويل فلا يحسن بنا ان نطلع عليهم قبل منتصف الليل

وهنا ارتدينا ملابس خشنة وتسلطنا جيدا واستعدنا للمصادمة والقتال وقد حططنا رحالنا في نقطة بوليس المرفأ حيث نجد فيها من الحاربين المتمرنين على القتال والسكفاح . من م في استعداد لاقبل اشارة لكي ينأزلوا المدو مجازفين بحياتهم . تطلعت اليهم فوجدتهم طوال القامة ضخم الجثة ذوي سحن مابسة واصوات خشنة والفاظ فظة ، يبدو للناظر اليهم لاول وهلة انهم قوم تزال ، لا يكثر ثون لضرب المدي كما يهزأون بظمن السلاح وقد تعودوا بمقاتلة البخارة الاشداء الذين يفدون على هذا المرفأ من جميع الشعوب

وزادنا « دومان » ايضا فقال : ان رجال بوليس المرفأ تمرنوا على حروب العشائر وكثيرا ما نأزلوا قبائل العرب بالسيوف والرماح وحيث ان حانة « لنج تانج » ملائ هذه الليلة بالبخارة فسنتحتاج الى مساعدتهم . اذن فلنذهب في طليعة الحملة افرادا وجماعات ثم م يلتحقون بنا عن بعد . وسأقدمكم الى الامام ولتسكن انت وفولتير ورأى حتى تكون مهابتنا لهم على غرة

وهكذا سرنا فاخترقنا طرقا ضيقة موحشة ورأينا الشوارع التي تحيط بالمرفأ كلها ظلاما دامسا والجداول ترغى وتزبد بجانب الطريق الضيق ، تكتسح ممها كل ما يليقه الاهالى من النوافذ من فضلات الطعام . ويهب علينا الهواء فنشم رائحة التوابل والخور واصواتهم المجلجلة تطن في آذاننا ونبراتهم الصينية ترتفع تارة وتنخفض اخرى وعلى جانبي الطريق نجد الناس كالبنيان المرصوص في المقاهى والمطاعم . وكان من الغرابة جلجلة النساء بمصانهن النسائية الواسعة وسراويلهن الصينية ينما يرتدي الرجال اللباس الطويل وقف « دومان » بفتة ليشمل غليونه

— وهى علامة متفق عليها — فرأينا منزلا كبيرا مزخرفا برسوم صينية واقفا في رأس الزاوية فعلمنا انه م بالوقوف لما رأى لنج تانج . وقد اخرج ثقابا آخر وتقبض غليونه واشعله مرة اخرى وقد التفت رجاله جماعات

متفرقة وصارت تتناقش وتصرخ كأنها ثمة
من شدة الحر ولكننا لاحقة بزعيمها وهي
على اهبة اليقظة والعمل عند مسيس الحاجة.
وعلى حين غرة وبحركة سرية دفع
دومان الباب فاندفعنا للداخل قائلين . ارفعوا
ايديكم ولا تبرحوا مكانكم

ولكن ليس من الممل للنيج تانج ان
يسلم حالا . ف عندما اتينا الى آخر كلمة من
جلتنا وجدنا الانوار قد انطفأت واخذت
المصابة تمطرنا بالكراسي والرجاجات كما
اعملت فينا المراوات وصفرت الصفافير وممنا
الاصوات الخشنة تلحن وتصرخ وشمرت

باصطدام دفني الى المنضدة كما ان الرصاص
لعب دورا هاما فصار الناظر الى طلقار
الرصاص كأنه يرى النجوم تبرق وكان غرض
الوحيد هو ان اخرج من المراك الهائل والشج
المستमित حتى اومضت المنفيس يوم بفتة فارجه
المتشاجرين الى جهود وكم ذهلتنا اذ رأينا
بوليسنا كان مكبلا بالحد

مع اللصوص

وكانت حادثتنا ككابور
الليل وسرعان ما استجمعت
حوامي وتطلعت الى دومان
فرايته يضعك عندما رأى
بشرة رأسى وقد انسلخ من
مقدار اصبع من ضرب
اللصوص لي بزجاجة عليهم
وقال لي : —

— سبق ان قلت لك ان
ممارك هذه الجهة تختلف تماما
الاختلاف عنها في باريس
لقد اصاني وفولتير ضرب
بالآلة كبيرة لشبه البطيخة بجي
فكان حظنا حسن اذ لم يصيب
اكثر من ذلك . والآل
فلترشف كأس البراندي هذا
وسيفضد رجل الاسفاج جرح
رأسك وبعدئذ تبدأ في
تفتيش هذا المكان . ولت
ان زوجة لنج تانج قد صار
في قبضتنا أما هو فمغتف الآ
عن الانظار

وهكذا بحثنا جيدا ولكن
بلا جدوي اذ اننا لم نثر
الرجل الصيني . ولما حقق
في اليوم التالي مع الزوج
ورجال المصابة المقبوض
عليهم اتفقوا جميعا على القول
بان لنج تانج قد هرب خائفا
منذ اسبوع الى برشيلونة .
واخبرتنا زوجته ان بعض



وعلى حين غرة وبحركة سرية دفع دومان الباب فاندفعنا للداخل قائلين . ارفعوا ايديكم ولا تبرحوا مكانكم

أعدائه السريين الخصوصيين كانوا قد هددوا حياته وأنها تفكر بأنه قد نسي سكينه في هذا الظرف المستعمل وأنها لا تفقه كيف وجدت

سكينه في ليون . وقد فهمت

مرة من أقواله أن الرجل الذي

يخشي — بعلها — يأسه

هو صيني وقد يكون ذلك

الرجل الذي مكث في الفندق

شهرًا واختفى بعد هروب

لنج تانج

وجاء بياتها عن هذا

الرجل صدمة قوية لنا . فانه

قالت المسمى دارطجنان والذي

هرب من هربة البوليس في

حادثة شيفون الماضية . وقد

زادنا تفتيش غرفة نومه يقينا عن شخصيته .

وتقينا عنه في كل مسكن ومأوى فكان لمينا

هباء منشورا .

ولم يمض يومان حتى قبض علي لنج تانج

في برشيلونه على إثر إرسالنا برقية الي البوليس

الاسباني . فجيء به الي مرسيليا وهناك حققنا

معه فوجدنا التهمة غير ثابتة عليه ولا دخل

له في حادثة ليون . ولما سألناه عدة أسئلة

دقيقة وأعملنا كل فطانتنا لايقاعه ولم نستفد

شيئا اضطررنا لاطلاق سراحه

وبعد ان اتهمنا من رسم الخطط اللازمة

لمراقبة لنج تانج قفلنا راجعين الي ليون بصحبة

دومان . ولما وصل بنا القطار وجدنا لوتون

يمشي يبطء على الرصيف جيئة ذهابا ولما رأنا

بادرنا بالكلام قائلا : —

أرى ان لقالت وشيفون في هذه الحادثة

نصيبا ، ويظهر ايضا انه توجد عدة لصوص

آخري يعملون اعمالا مدهشة فلقد سطت

الاصوص امس على ادارة هامة للملاحة البحرية

وفي هذه المرة فتحت الخزانة بالآلة الحرارية

(الترميث) وهذه طريقة قالت . وقد سرق منها

مال قليل ولكن هذا ليس قصدم اذ يوجد شيء

ذو قيمة كبيرة يبحثون عنه . فتمالوا معي لتطلع

الكماوي الأول والمسيو (دوبريه) علي حججنا

ونظرياتنا فان ذلك يساعدنا على ازالة

الغموض والابهام عن هذه الحوادث .

فنظر القاضي في تقاريرنا وفكر مليا .

وتطلع بمدند الي لوتون

قائلا : —

— لمن كانت بصمات

الاصابع هذه التي وجدت

على الصناديق المحطمة ؟

— لم نستطع معرفة

صاحبها اذ ليس لها شبيه في

سجلاتنا والذي يزيد الامر

غموضا انها ليست بصمات

اصابع أحد من الاوروبيين

— فتطلع اذذاك القاضي

الي الكماوي الاول وقال :

— هل يوجد فرق اذا في ذلك ؟

— نعم ياسيدي يوجد فرق صريح في

الحجم بين اصابع الزوج والشرقيين

والاوروبيين ولذلك يمكن القول بأن هذه

البصمات تخص رجلا قرقيا .

— وتلك الرسالة التي على قطعة الورقة

هل يمكن ترجمتها ؟

— نعم فانها مكتوبة باللغة الكاتونية

ولا يوجد بها الا اسم وعنوان صاحب الماديات ؟

— تقول انها باللغة الكاتونية . اذا

افهم من هذا ان الاصوص الذين سطوا على

حانوت المسيو كارلان هم صينيون ومن المحتمل

انهم ليسوا من ليون توجد عنوان صاحب

المتجر معهم . وان البصمات التي وجدتوها

في المكان حيث لوجود الرجل الصيني مقتولا

هي من جهة حجمها بصمات شرقية وغير

معروفة .

وتطلع القاضي الي لوتون بفتة وقال : —

— وانت ماهي نظريتك ؟

— ففكر لوتون قليلا وقال : من رأيي

انه كان يوجد في داخل قسم مخصوص في صندوق

الصناديق المحطمة التي رأيناها مستند

ذو قيمة ثمينة وان هذا الصندوق قد بيع

سهوا وبدون علم بما في داخله . وان لنج

تانج يعرف كل شيء عنه ومن المحتمل انه

قد أمر بذلك الي (قالت) وايضا فان جماعة

من مواطني لنج تانج يرغبون في الحصول

على هذا الصندوق . ولكن قالت وهو

الشیطان الذي لا يخشى احدا قد قرر ان يقتل

كل من يتدخل في شئونه ومشروعاته ولذلك

يظهر لي انه قد هدد لنج تانج حتي اضطره

للهرب الي اسبانيا . وانني اتكلم وكلي اعتقاد بأن

قالت هو الذي سرق سكين لنج تانج وطعن

بها الرجل الصيني .

فهز المسيو دوبريه رأسه علامة التسليم

بما قال لوتون وقال : نعم ان ما قد حصل يحتمل

حدوثه . والنقطة الهامة في الموضوع هي :

هل حصلوا علي ما يرغبون وما يبحثون عنه ؟

ولكن سنعرف ذلك حالا لأنهم اذا نجحوا

في مسام فسوف لا تحصل سرقات في هانوت

تاجر الماديات . وسنسمي بقدر استطاعتنا

لنري لو أن احدا باع او اشترى حديثا

صندوقا صينيا مرصعا . ولا أظنهم يبحثون



الخزانة الحديدية في حانوت المسيو كارلان التي فتحها ذات ورحله . وترى ايضا صندوقا صينيا مرصعا قد اخذ من الحانوت وحطم

عن مستند ذي قيمة . ولقد وصلني قريبا ملقا

(دوسيه) من أولى الامر في « سيجون »

من اعمال الصين ومن هذا الملف أرى اتفاقا

غريباً . فاني استدل من عتوياته على ان تاجرا
ثريا قد قتل هناك منذ ستة شهور . وكان
المتقد فيه انه يملك قطعة الماس الشهيرة
« لنج تاو » والتي اختفت منذ سنين من
السراى الملكية بكيين . وان قيمتها كبيرة
جدا . ولم توجد هذه الماسة بين امتعة التاجر
المتوفى ولم يجدوا لها اثرا .

وحدث ان جاء في ذلك الوقت لنج تانج
الى مرسليليا ولما نزل المدينة قدم شكوى الى
بوليس الميناء بانه قد سرقت كل امتعته اثناء
وجوده في المركب السماة جول كامبون .

فقفز دومان منفلا وقال : نعم ياسيدى
فاني اذكر ان هذه الحوادث قد جرت منذ
عهد قريب .

واذن قد توجد صلة بين هذه الحوادث
المتلفة . فاجتهد في ان تكتشف الشيء
الذى قد سرق من الرجل الصينى اذ ان لدى
شك فيما اذا كان لنج تانج سيمرف بانه هو
الرجل الذى قتل التاجر في « سيجون » .
وعندما تحصل على معلومات أخرى ارسل الى
تقرير مفصلا عنها .

ولما رجعنا الى مكتب لوتون ما كدنا
نلبث قليلا حتى رأينا الحاجب قد ادخل الينا
المسيو رولى رئيس شركة الارز الشهيرة واذ
رآنا اخرج من جيبه ورقة وقال لنا وعلامات
الدهشة بادية عليه : ان حياتى مهددة —
انظروا ماذا يعنى هذا الخطاب :

فاخذ لوتون الخطاب وطلب الى المسيو
رولى الجلوس ولما استقر به المقام قرأ لوتون
الخطاب واليك ما جاء فيه :

« انك اشتريت صندوقا صينيا منذ شهر
من تاجر عاديات بمبلغ خمسمائة فرنك . ان
هذا الصندوق يخص عائلي وقد سرق منى .
احضره هذا الليلة الساعة الثانية عشرة الى
مخزنك الرابع الواقع على نهر الرون . واني
سأدفع لك مقابله الف فرنك . وان لم تعمل
بهذا فسيكون القتل نصيبك . وان تذهب
للبوليس بقصد تبليغه فستموت ايضا لجأة
والموضوع ليس مزاحا » . وكان الحظ ردينا

والخطاب بدون امضاء والتفت اليه لوتون
وقال : — اذن . هل اشتريت صندوقا شبيها
بهذا الوصف ؟

— نعم وانه موجود في منزلي .
— وهل هو فارغ أي لا يحتوي على شيء
— نعم انه فارغ جدا وذا صنع جميل
ولكنه لا يستحق اكثر مما قد دفعت .
ماذا في الامر الآن ؟

والتفت لوتون
بدون ان يرد على
سؤال « رولى »
الى فولتير وقال :
اذهب في الحال
مع المسيو رولى
واحضرا معكما
الصندوق ولتاخذا
سيارة وسائقا من
رجال البوليس .
والاوقت للمسيو
رولى ان يرجع
معهك ولتضر
على محل

وابتدا لوتون
يفدو ويروح بعد
ان مرافقه —
وعلامات الانفعال
والتفكير بادية
عليه وقال :
سنمرف الحقيقة
حالا لان الحظ

ساعدنا قليلا . وربما كنا نغضى عدة اسابيع
مبنا في الحصول على شيء
وبينا كنا منتظرين بكل اشتياق هذا
الصندوق الذي سيحل لنا هذه المأساة اذا جرس
التليفون قد دق . فقفز لوتون الى البوق وقد
استدلنا من علامات وجهه عندما صغى الى صوت
التكلم ان حادثا مريما قد حصل واخيرا
وضع عدة التليفون في موضعها ورجع
الينا والالاتعمال آخذ منه مأخذه وقال :

ان سيارة كبيرة من طراز اللورى قد
اصطدمت بسيارتنا التي تقل فولتير ورولى
وعما راجعان وبصحبتهما الصندوق . ونتيجة
الحادثة ان الاثنان وقعا على الطريق وصارا
في حالة ذهول وقتل السائق والصندوق اختفى
اللورى كما غاب عن الانظار . وكان التكلم مع
هو فولتير وقد اصابه قطع شديد في وجهه
ورأسه . ويحلف ان سائق اللورى كان صينيا

والآن هو يضم جرحه
في مستشفى « دلفوي »
وسيحضر لنا حالا .
أما رولى فقد اصابته
جروح بالغة . يالها من
حادثة قد أضاعت لنا
نتيجة — آمنا !!



وشبت معركة كانت حامية الوطيس الا اننا بالرغم من كثرة عددنا
بشخص قوى البنية قبض عليه من ورائه وهو يقول له باللغة الانكليزية .

اقترح « لوتون » ان نذهب حالا الى
المستشفى ولكن « لوتون » منمنا عن ذلك
وقال ربما نجده « وفولتير » قد ترك المستشفى
واذ ذلك لانستطيع ان نتكلم في هذا الموضوع
امام الجمهور . لذلك اري الاوقت ان نتنظر هنا .
بعد مرور ساعة من الزمن جاءنا « فولتير »
مضمدا الوجه والرأس واستلقى على كرسى .
وخلاصة الحادثة التي شرحها لنا : انهما بينما
كانا راجعين بصحبة الصندوق اذ لفت نظرم

شاب كان يقود سيارة تشبه قليلا سيارتهما
صار يعمل لهما اشارات تخمن « فولتير »
انه يريد انذار من شيء سيحصل . انما
ل ان يتسع لهما لوقت لكي يعمل بارشاداته
أيا لوريا ضخما قد جاء مسرعا وصدم
تومويلهما فطمح مجتئيه الاماميتين .

وكانت الصدمة
مائلة حتى جعلت
فولتير في حالة
مما فاقد الثمور ولما

رجل وشعرها مقصوص كالرجال . فتطلعتنا
كلنا ماندهاش الى « فولتير » وكان لوتون
اراد زيادة التأكيد فقال : شيفون امرتدية

لباس رجل —
لماذا اذا ارادت
ان تذكرك ؟

هل تذكر
حين اصيب
دومان وليفالوا

خطابها بقولها حينما يكون « قالت » مطلق
السراح فستلاحظه وتجهد ان تمنع أي سفك
دم في المستقبل .

فوقف لوتون منفعلا من شدة غيظه من
دومان وقال له : بينما نبحث عن شيفون في
كل شبر من ارض فرنسا — تلك الفتاة الرقيقة
لثمرة لصوص وسفاكي دماء — تحفظ لنفسك
الحق بابقاء هذه الافادة معك . انت ...
فانتصب فولتير قائما متألما من جراحه
ووضع يديه على كتفي لوتون
واداره حتى صار الاثنان
وجها لوجه وقال له :

ألم تقل لي في ذلك
الصباح عندما جاءت شيفون
بسيارتها وصدمت عربة نقل
البضاعة في الحادثة الماضية انك
مسرور بفرارها سالمة . والآن
شيفون تجهد في مساعدتنا
ويوجد غرام بين دومان
وبينها ، فلاوفق الاستسلام
اكثر من ذلك .

لحق لوتون نظره لحظة
وبعدئذ استفرق في الضحك
واذ ذاك قام دومان وقال :
والحق اقول اني لم استدل
من الخطاب على عمل اقامتها
للآن

وفي تلك اللحظة السعيدة
دخل جندي ومعه خطاب
للفتش دومان . ولما فاضه

وقرأ ناوله للوتون ووجهه محمر خجلا قائلا :
— انه خطاب من شيفون تفيدنا ان
الصندوق الصيني في عمل مأهون وهو تحت
يدنا . ولقد تخرج الى الارض عندما حطم
اللوري السيارة . وهربت به قبل ان يقدر
الرجل الذي في اللوري على منعها . ولم يكن
الرجل « قالت » ولسكنه رجل آخر كما
كان رجال « قالت » وراه اللوري . ثم انها
تقول في خطابها ان علي ان آتي الى منزل

بميارات « قالت » ان شيفون جاءت واقلتها
الى المستشفى واني على تمام الاعتقاد بانها
الآن ليست من اعضاء عصاة « قالت » ؟
وادار لوتون وجهه الى دومان وقال :
وما الذي جعل لسؤالك هذا الاشتياق والحدة ؟
— لاني بينما كنت في المستشفى وصاني
خطاب من الفتاة تدبر لي عن اسفها الشديد
عما حصل . ثم زادت في الخطاب بدخيل
صبيانية لامعني لها في قصتنا هذه . وختمت

الفاق من اغنامه رأي الجمهور محيطا جعل الحادثة
والصندوق الصيني واللوري قد اختفيا عن
الانظار وجاءت النقلة وتوجهت بهما الى
المستشفى وهناك وجدا سائقهما ميتا والسيور
« روليه » مصابا بجروح بالغة في رجله وساقه .
وسأل « دومان » بشوق وحدة : هل
لاحظت السائق الذي اجتهد ان يندرك ؟
فاجاب « فولتير » قائلا : نعم واعتقد انه
كان تلك الشيطانة الجسور « شيفون » بزي



فتحة في احدى النوافذ وفتح لنا الباب فدخلنا
ورأينا السكون غمما عليه ولكن وجدنا في
قبو المؤونة شمعة لا تزال متقدة على صندوق
خشبى كما وجدنا امام الموقد الحديدى لنج
ميتا ومظمونا في ظهره بسكين .

ولم نجد أى اثر للصندوق الصينى المزخرف
ولما ادركنا جثة الميت دهشنا جدا . اذ وجدنا
منديلا نسويا حريريا في قبضة الرجل المصير

فقال لوتون بكل غضب : يظهر ان
لنج تانج كان يتمقب شيفون . وكان يم
عليها ان تحضر الصندوق الى ادارة ال
المام بدلا من ان تخاطر بنفسها وتحضر له
والان يا فولتير هلم بنا لنرى ان كنا نقدر
نقتنى اثر ذلك الشيطان « قالت » الذى لا
ان يكون مختبئا هنا بعد ان قتل لنج تا
وسلب الفتاة حقوقها .

وابدأنا نعمل كل ما في وسعنا حتى اذا
الفجر وقد سرنا ان جاء لمبنا هذه المرة بفائدة
فوجدنا على الشمعة عدة بصمات اصابع وح
انها لينة ظهرت اصابع من قبض عليها
قبضة السكين فاستنتجنا من غصنها
بصمات اصابع « قالت » . وهناك في المر
كانت بقايا الخشب ملقاة على الارض
قطع من الماچ وملقى بجانب هذه الا
قطعة من الورق ولحسن الحظ لم تبتملها الي
فاطفأ الخبير السكماوى الحرارة بمح
الجيلوتين واخرج الورقة بالآلة خصوصية و
ان رتبها واصلحها بالادوية والمقايير ظم
فيها الاسطر التالية : —

عزيزى السيودومان .
يظهر ان « دارطجنان » ورجلا
قد راقباني طول النهار وربما يحضران
قبل عينيكم فلذلك سيكون جزائي الق
فا كتب لك هذا الخطاب مع الرجاء ان
مضمونه الى صديقى الامين « جيم كوست
اما دارطجنان فانه يقطن عوامة « ذهب
مهجورة على بعد ميل من النهر . ان
من الماچ الكبير غبوه في الصندوق وا
اخفيته داخل الفراش في الطابق الاعلى .



صورة شيفون التى اخذت اثناء المحاكمة وهى جالسة في الوسط بزي شاب

فقال همسا : يا للفرابة ! ان الباب كان
يجب ان يكون مفتوحا . لعل الاوفى ان
نتنظر قليلا .

وكانت الرياح الباردة تهب اثناء ذلك
الظلام الدامس هبوبا شديدا ويسمع لخبر
مياه النهر دوى عظيم في ذلك السكون الخفيف
ويصدع آذاننا بين حين وآخر صوت تلك
الصنارة في المحطة البعيدة عنا فسمع صوتها
المفرع فتركمد له فرائصنا جزعا ونظن ان
المدو هاجم علينا فتناهب للملاقاة وبينما كنا
على هذه الحالة بين الحياة والموت اذا صوت
قرقرات مفرعة خارجا من داخل المنزل يطرق
آذاننا كما تبعه صوت امرأة تصرخ صراخ
جهش وغضب . وفي مكان ما وراء الكوخ
تبعثرت شظايا لوح من الزجاج وصوت قرقر
اجسام تحت دق الاشجار . فاندفعنا الى جهة
الصوت فسمعنا صوت محرك قد انطلق بمدو
واخذ الصوت الحشن ينقص من حدته وما
لبثنا ان نحققنا ان قاربا بخاريا يحترق المياه
بكل سرعة كالريح .

اندفع رجالنا الى شاطئ النهر المنحدر
مصويين المصاييح الكهربائية الى كل جهة
يريدون التنقيب فيها بينما عدة دراجات
توجهت مريما لتخبر بوليس نقطة النهر
تليفونيا ان يقف ويفتش كل زورق في
النهر ، ونجح دومان في دخول الكوخ من

بقرب النهر هذه الليلة حيث تناولنى الصندوق
وتعلمنى على غمبا « قالت » وايضا انها لاحقة
باللورى لترى مقره . ألا ترى يا لوتون
ان الفتاة حليفتنا جسور ومقدمة في هذه
الحادثة ؟

فاذعن لوتون للامر بعد ان قرأ الخطاب
وقال نعم . هي حقيقة تجتهد في مساعدتنا .
وان « ليغالو » لاشك في قوله : « انها
مادخلت زمرة قالت ألا لشغفها بحب
المخاطرات والاعمال الجسيمة وهى لاترغب في
سفك الدماء . وعلى كل حال لا اعرف ماذا
يقول المسيو دوبريه بخصوص هذه المسألة .
والذي اعرفه للآن ان الواجب يقضى علينا
بالقاء القبض عليها . حسنا سنتوجه الى هذا
المنزل في هذا المساء وبقيننا انه آخر يوم
تنتهى فيه اممال قالت المسمى « دارطجنان . »
قبل الميماد بقليل زحفنا بكل سكون
الى المنزل الصغير السابق وصفه في الخطاب
فوجدناه كوخا يقرب من النهر محاطا باشجار
مشدودا بحبال في الارض . ولم نجد فيه
نورا وعلى نوافذه القذرة لصقت عدة اعلانات
تفيد ان المحل للأبحار . وعسكر رجال البوليس
في الاجمة وعلى الطريق حيث لاحظنا سيارة
مقفلة لا اتوار فيها . ولما تأكدنا باننا حرمنا
كل الطرق الممكنة للهرب عالج دومان الباب
ليفتحه فوجده مقفولا ومحكما بالاغلاق

لا اراك بعد اليوم . آه يا عزيزي لقد هويتك منذ اليوم الذي اقللتك فيه جرحا وفي حالة غيبوبة الى المستشفى . كنت

هنا انتهت الكتابة مقتضبة ولا شك ان « قالت » أو الصبني قد دأماها على حين غرة فما كان من شيفون الا ان القته في الموقد خوفا من ان يراه « قالت » فيعلم غيبا حجر الماس . ففحصنا كل الطابق العلوي فلم نجد لحجر الماس اثرا . انما علمنا غيبا ذلك الوحش الضاري .

اما خططنا هذه المرة فكانت غاية في الحيلة وحسن النظام . فالمسيو دوبريه قرر ألا يتحمل أية مخاطرة . واقد اقنا نطقا من لمسا كر يبلغ المائتين من الجنود حوالى لعوامة المهجورة . والبسنا مقتني الاثر لباس الفعلة وجعلناهم يقتفون الاثر على شاطئه لنهر فاستدلوا من آثار الاقدام على ان « قالت » موجود في العوامة .

اخبرنا البوليس السري بان « قالت » لم يك منفردا لذلك قررنا فيما بيننا ان نتنظر حتى يحين الظلام فنفاجهم ونهاجم الحل قبل ان يتخذوا الاحتياطات اللازمة . ومن المحتمل ان شيفون وقعت في أسر هذه الزمرة وانها في خطر عظيم لذلك سيحطم دومان وعدة رجال بالفتوس باب العوامة من الخلف بينما نحن نهاجم من البر .

ولقد شعرنا بالساعات الطوال التي قضيناها ونحن نختبئون كأنها اموام واخيرا استدللنا من شرارات الانوار المتفق عليها والتي ظهرت لنا من الشاطئين انه قد حان وقت العمل .

وهجم البوليس على العوامة من كل جهة وكان هجومه يشبه ديبب النمل وحالسا دوى صفير الصفارة اندفعنا على الابواب . وتسلق البوليس المسلح السقف وآخرون دفعوا النوافذ ففتحوها ودخلنا حجرتهم ونحن مدججون بالسلاح والمسدسات .

وحالما صرنا في هو العوامة واذا « بفالت » وعدة لصوص من زمرة قابضين على

ليست جميع انواع «الكريم» ملائمة لجو مصر ومناخها. ولكن



محضر بطريقة عامية لكي يستعمل في مصر خاصة

فالحسان المصريات اللواتي يستعملنه

بانتظام يصن جاهلن ويزدنه اشراقا

وكل حسناء تجربته تستطيع أن تعرف الفرق بينه وبين غيرها

يتألف كريم سيامواز من نوعين : احدهما للصباح والآخر للمساء وهما

موضوعان في علبة واحدة في مكانين كل منهما منفرد عن الآخر

معجونه الصباح (ابيضه) يعطى للجلد اجل رواء ويستبق البودرة على الوجه كما هي تماما وبضمن للوجه ابهى منظر يمكن ان ينتظر من مادة من مواد الجمال والترين . وهو فوق ذلك مستحضر بافضل الطرق العلمية الحديثة

معجونه المساء (عامي) يزيل هذا المعجون عن الوجه كل غشاء احدثته البودرة او انواع المعجونات ونفذ في الجلد . وبفضل معجون المساء وبعد مسح الوجه به بنائية يتنفس الجلد ويرتاح حتى الصباح

كيف يستعمل كريم سيامواز ؟

في الصباح من الافضل ان يستعمل اولا معجون المساء العاجي لكي يزيل كل غشاء عن الوجه وذلك بان يوضع مقدار قليل منه على قطعة قماش ويدلك بها الوجه ثم يمسح بماء فاتر وينشف . وبعد ذلك يوضع على الوجه معجون الصباح (الابيض) ويدلك بالاصابع دلكا لطيفا لكي يتنفذ الى المسام . وتوضع البودرة فيما بعد

في المساء يوضع معجون المساء (العاجي) على قطعة قماش ويمسح به الوجه والعنق لكي يزول عنها ما يكون قد علق بها من الغبار وغيره اثناء النهار ويدلك الجلد دلكا لطيفا الى ان يتنصف تماما ويجب عدم وضع شيء على الجلد بعد ذلك لا بودرة ولا اي معجون او مسحوق آخر

مسدساتهم الاوتوماتيكية والاسلحة مدلاة من ماصصهم فتمت لمركبة فكانت لامية الوطيس قصيرة الاجل الا اننا بالرغم من كثرة عدونا صار « قالت » يلعب ويسب ودفع برجاله امامه وفتح بابا في الارض . وبما كان على اهبة السقوط في المياه اذا شخص قوى البنية نشبط الحركة فاض عليه من ورائه وهو يقول له باللغة الانكليزية : الان انها النذل . لقد امسكت بك .

وكان هذا جيم كوستر (الجوكي) فابتدا « قالت » بحارب . ثم ابس اللعين واطلق عدة طلقات على جسم خصمه حتى اضطره للرجوع مصابا بجروح مميتة . وقد تمكن الانكليزي اخيرا من الاسيلاء على مسدسه بينما قفز لوتون امامه وهنا سمع دوى عظيم لحس طلقات متوالية كانها مدفع رشاش . فسقط « قالت » امام جثة الفتى الجور وصار الاثنان جثتين هامدتين لا حراك لهما . وكبنا الباقيين بسلاسل من حديد

فذهبت مع لوتون الي مؤخر المركب الذي جاء منه « كوستر » لرى ماذا حل بدومان وشيفون . وهنا رأينا في حجرة من العوامة التي كسر بابها فأس زميلنا حاملا شابا جيلا رشيقا بين يديه يحطر شفائه المحمرتين قبلات حارة ويلفظ كلمات رقة مخالفة تمام الاختلاف لالفاظ ممركتنا الشديدة . ولما وقه نظره علينا تطاع الى شفون كحل سرور وقال :- اقدم اسمكم الانسة دى فروليه — والآن هي زى شاب جميل — انما اؤمل انها عما قريب ستصير زوجتي وسأترك الخدمة وانظر لحين ان يطلق سراحها .

فمز لوتون كتفيه وعلامات الشك مادية على وجهه والكد صامع شيفون باليد وكذلك صافح كل من بقى .

سمح بمد ذلك القاضى دبيره للفتاة الجريئة ان يطلق سراحها على شريطة ان يضمن المفتش دومان حضورها يوم المحاكمة .

ووجدنا الماسة — وهي حجر ماموى

اللون زرن خمسة واربعين قيراطا — في ملاس « قالت » . وقد طلبتها بمد ذلك طائلة التاجر المتوفي في « سيجون » من بلاد الصين . وعلمنا بمد ذلك من شيفون والرجال الذين في الامر بان لنج تانج هو الذى قتل التاجر وهرب من الصين الى مرسيليا . مصطحبا معه الدرة المسروقة . ومرق الخالون كل امتعته اثناء رجوعه وم لا يلمون ان احد الصناديق الصينية التي سرقوها تحوى الماسة الكبيرة ولذلك فقد باعوا هذه الصناديق وبضائهم اخرى في ليون .

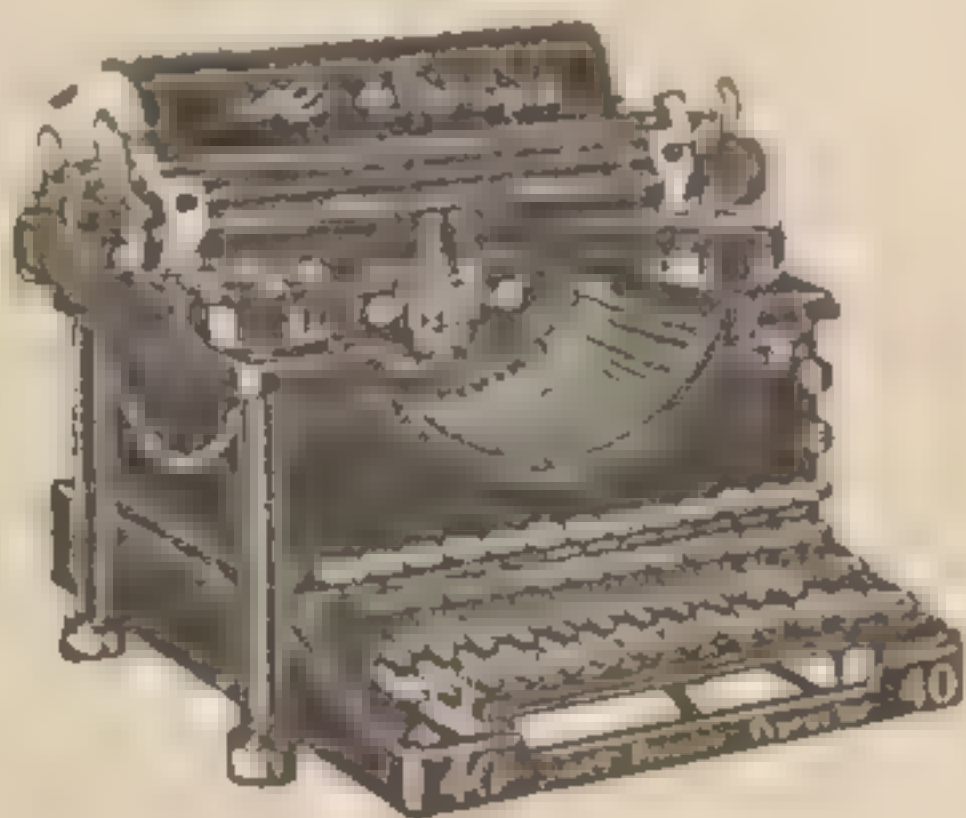
واقفنى لنج تانج اثر المصندوق الى هذه المدينة واسر بالامر الى قالت الذى كان في احتياج الى حمايته ومساعدته . وقد قررنا ان وطبيعته النش والحداع — في الحال ان يقتل الصينى ليحصل بنفسه على الجـ هرة . ومن بين رجاله كان بعض الجنائين الذين سرقوا الصينى وعرفوا اخيرا بالسكر الذي ذهب من بين ايديهم . لذلك كمت ترى ثلاث جماعات تشتغل قلقة ومقصدم واحد . وكان من « قالت » الا ان راقب الصينى وقد أول واحد على أمل انه قد وجد الجوهرة وان لنج تانج هو الذى اقتحم السب لما ظهر له ان « قالت » كان يقفنى الأثر الحقة اذان الماسة كانت بصحبة المسير روليه لما كان ذاهبا الى ادارة الامن العام . وان لنج تانج و « قالت » قد ابصرا بشيفون وصحت الصندوق معها في سيارتها وتوجه الى الكوخ وهناك ظلت مع كوستر انتظار دومان .

ولما شمعت شيفون بقدم « لنج تانج » و « قالت » رمت بالخطب الذى وجدناه الموقد وبينما كان الاثنان يتبارزان تقدم كوستر لمساعدة « قالت » بقصد ان يسمح له ان يظ بجوار الفتاة حتى يساعدنا في الحرب . بين مخالبهم .

ولقد حكمت المحكمة بنى المصابة كمدى الحياة . اما شيفون فقد را

ما كينة الكتابة « مصر » العربية

المستعملة في جميع وزارات الحكومة المصرية



الوكلاء المرميون :

شركة ماكينات الكتابة رمنجتون

بمصر والاسكندرية وبورسعيد والحرطوم

المسابقة الكبرى للسيارة العصرية

معروضة على جميع قراء « مصر الحديثة » و « المجازين اجبسيان »

الراحة	انما ما زلنا قبل ما يرساه المتسابقون فاسرع باكل مجموعتك	القوة
سلامة الاستعمال	من الكو بونات فكما انقضت مدة زاد عدد المتسابقين	الجسم
المتانة	وها اننا جبا بجعل الجائزة اعظم واقس تقدم للمتسابقين	الاقتصاد
	سيارة اخرى هي التي ترى رسمها هنا وتترك الدراج حق الاختيار	
	بينها وبين السيارة الاخرى التي من نوع توريدو	



سيارة بونتيك « مبر » ذات مفجرين

الهواء	يستطيع قراؤنا في القاهرة ان يرو سيارتي بونتيك المعروفين	الثبات
المعدات	للمسابقة ويختاروا من الآن احداها وذلك بزيارة فعلة معروضة	الاحتمال
صنع جنرال موتورز	في محل عباس ومركريان وقم ٤ شارع سليمان باشا واصحاب	سهولة القيادة
	الحل يستقبلونهم بكل لطف . اما القراء الموجودون في اما كن	
	اخرى فيستطيعون ان يختاروا احدى السيارتين عند زيارة	
	الوكالة الموجودة في مقاطعتهم	

لماذا لا تفعل

تقبل المجلة من قرائها الطيف ما يعرفون من النكات الادبية على شرط ألا تتجاوز بضعة أسطر .
وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى
الشخص الذي يرسل اليها الطيف نكتة في هذا الباب من المجلة سواء أكانت مصورة ام غير مصورة .
وينشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

غرام مزيف

هو : آه يا حياتي .. ياغنيه .. دي
روحي فداك
هي : ماي والنبي . مش والكلام ده الي
انت قلته لصاحبى مزينة امبارح

جواب لائق

الشاب — لعرنى يا أبلق ان بنتك فكرية
هي أول واحدة حيتها وسلمتها مفاتيح
قلبي ؟ ؟
الحماة — وبكره لما تتجوزها تسلمها
مفاتيح السكرار

طريق التماسه

الاولى اريد : ان اجد اى سبب لكى
اجعله تمسا طول حياته
الثانية : لماذا لا تتزوجينه ؟



المعلم (بشدة) — من الذى اكتشف امريكا ؟
التلميذ — ليس انا يا افندى



— بينما كنت اسير في غرفتي ليلة البارحة
ابصرت عفريتاً يتبعني
— غريبة !؟ وكان شكله ايه ؟
— كان شكله شكل الحمار
— لا تنزعج يا عزيزى فانك لم تر غير خيالك

انواع الضم

الزوجة — ازاى تبقى استاذ ومربي دقنك
ولا تعرفنى عربى كويس
الزوج متعمسا — يا سلام . بقى انا
ماعرفنى فى النحو
الزوجة — طبعا لانك ما تعرفنى انواع
الضم ... ؟

في درس الجغرافيا

كان احد مدرسي الجغرافيا يلقى درسا
في الضغط
فقال : اذا كان هناك فى المناطق الحارة
ضغط خفيف فما هو نوع الضغط اذكى المناطق
الباردة

فاجابه احد التلاميذ متحمسا : تقيل يا افندى

وقع الاختيار على النكتة المصورة

المنشورة في العمود الاول من صفحة ٢٨٧
بالمدد الماضى . فترجو من صاحبها ارسال
عنوانه بكل وضوح لكي نرسل له الجائزة
وهي آلة تصوير كوداك

بين خطوتين

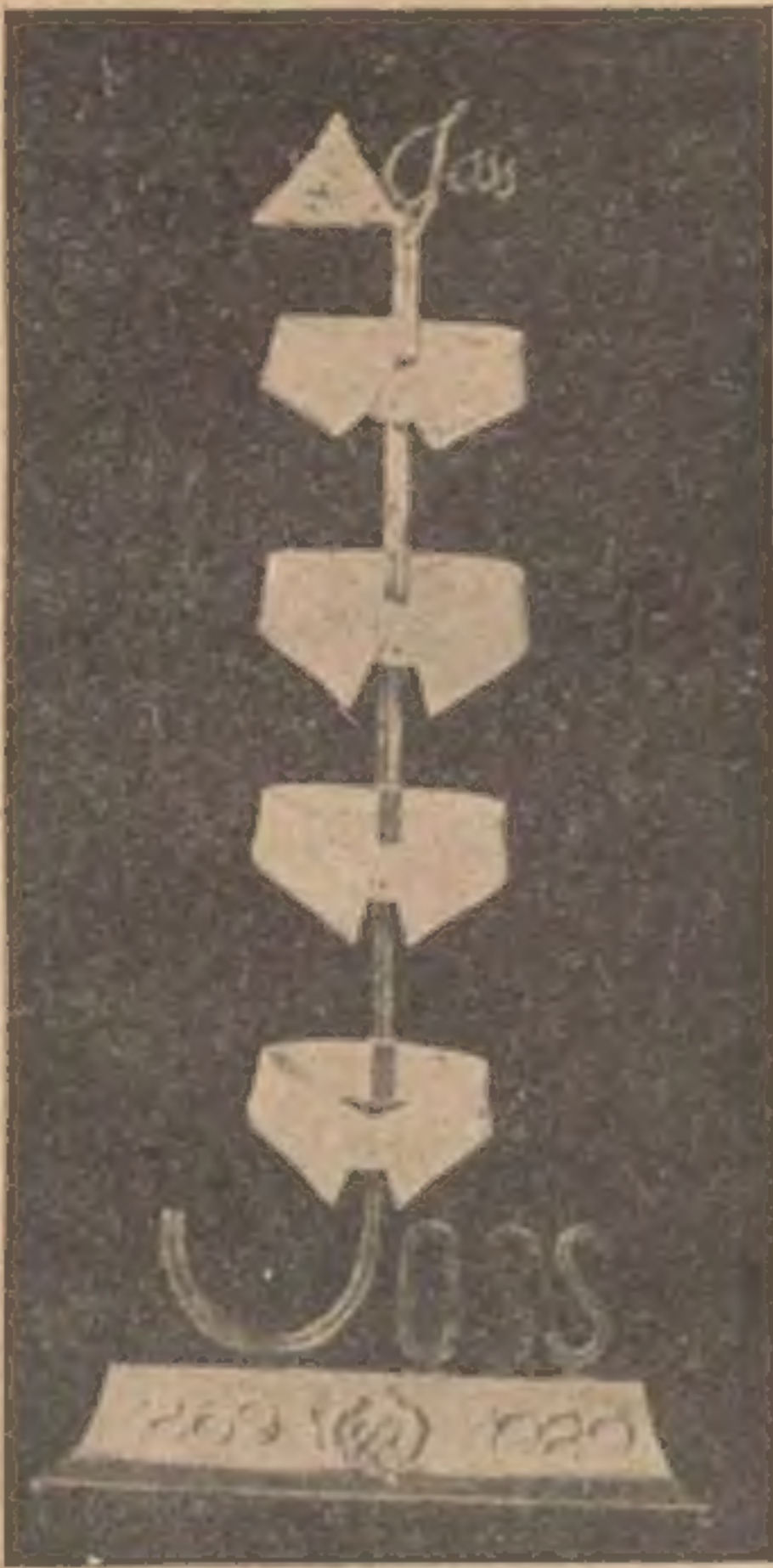
نحوه — خطيبي احمد بك راح يجيلى
فستان الدخلة مدية علشان راس السنة
احسان — وانا خطيبي رايح يجيلى
كريره معاه لما يجي من باريس ١٩٢٩

عذر افسح من دنـب

الاول : لماذا يا عزيزى تسنعمل وسيجارته
طويلا كهذا
الثاني : لان الطبيب اوصاني ان ابعد
عن السجائر



المعلم — لماذا تدور الارض حول نفسها ؟
التلميذ — (بعد تفكير عميق) لانها لازم
تكون سكراته



ستون سنة اختبار في صنع
الياقات من جميع الاشكال

جميلة
لائقة
مريحة

من صنع

محـل مـ. جوس ولوفنشـتين في براغ



— هل انت الذى تعديت على حياتي اس
واختها ؟

— نعم وماذا تريد مني ؟ ..

— لا اريد شيئا بل جئت لاهنيك بانك شجاع !

الاول : اريد ان اذهب الى السوق (ملمب

الميوانات) هذا المساء

الام : لا لزوم للذهاب لان عمك ستاتي

سرعة المناظر

كانت سيدة سائرة في شارع مزدحم
بالجارة فرأت جملا محملا برسما فاخذت منه
جاليا صغيرا . فلحقها رجل كان جالسا على
مقرب قهوة فقال لها : مش حرام يا بنت
تأخذي البرسيم بغير استئذان ؟ فردت عليه قائلة :
— ليه تأخذ على خطرك هو انا اخذته
من قدامك ياسيدي ؟

ان تسكن

الضابط للمشبه الاول : سا كن فين
ياراجل ؟

المشبه الاول : سا كن على التلتوار يايبه
الضابط للمشبه الثاني : وانت ياراجل
كن فين ؟

المشبه الثاني بحماس : في الشقة اللي
قدامه يايبه

ثروة الفم

الزوج : لماذا تستغيث عندما دخل
اليك اللص وسلبك ساعتك الذهبية ؟
الزوجة : خفت ان افتح في فينظر
اسفاني الذهبية وانت تعلم ان ثمن الاسنان
اكبر من ثمن الساعة

اكبر مغفل

هي — لن مترسل هذا الخطاب ؟
هو — (ممازحا) لا كبر مغفل في البلد
هي — ان البوسته ستبعث عنه فلا
تجده قترده لك

الفصحى على سبغور

(بقية المنشور على صفحة ٣٤٨)

الحكمة نظرا لشبابها والعمل الباسل الذي
اسدته الى رجال البوليس . ولقد اخط عليها
ليقالوا كثيرا ان ترجع الى منزلها فلم تصنع
الى اقواله واطاعت صوت قلبها وعقدت قرانها
على دومان الذي استقال بمذند من خدمة
ادارة الامن العام . ثم رحلا الى جنوب أميركا
والخطابات التي يستلمها منهما لوتون من وقت
لآخر يتضح منها انهما رافلان في بحبوحة
من العيش والرفاهية والفرح والسرور

نجيب معروف

مصر



(معلم التاريخ الطبيعي) : امكنك ان تذكر
لي مثلا لاحدى الحيوانات الثوية التي ليست لها اسنان
(الطالب) : نعم ياسيدي . جدتي !

مسابقة عظيمة لرج سياره

يشترك فيها جميع قراء مصر الحديثة المصورة والمجازين اجبسيان

تقضى هذه المسابقة التي ستدوم اثني عشر اسبوعا يجمع مجموعة من الكوبونات المختلفة يبلغ عددها اثني عشر ويحتوي كل منها على احد الشروط التي يجب استيفاؤها للحصول على السيارة والمجموعة الكاملة الحاوية على ١٢ كوبونا تصدر في كل عدد من مصر الحديثة المصورة ، ويكون في كل عدد كوبونات بثلاثة الوان مختلفة

فللاشتراك في المسابقة يجب ارسال المجموعة الكاملة الحاوية على ١٢ كوبونا مختلفا ويمكن ارسالها الى ادارة المجلة ابتداء من ١٥ دسمبر وكل ما يرد منها في خلال ١٥ يوما ينظم ويرتب يوما فيوما . وللدخيلين في المسابقة ان يتبادلوا الكوبونات فيما بينهم كما يشاءون . ولكل منهم ان يرسل العدد الذي يريده من المجموعات التي يستطيع ان يجمعها على شرط ان ترسل كل مجموعة على حدة وان تكون كاملة بذاتها . ويمكن ان تتألف المجموعات الكاملة كما يشاء المتسابق بالطريقة الآتية :

١٢	كوبونا مطبوعا على اساس	ازرق
١٢	» » » »	وردي
١٢	» » » »	ايض
١٢	» » » »	ذا لون مختلط

وتكون قيمة كل مجموعة تابعة لترتيب الالوان المتقدم الذكر فالمجموعة الزرقاء تفضل على المجموعة الوردية . والوردية على البيضاء . والبيضاء على المختلطة

ويوضع للمجموعات التي ترد الى ادارة المجلة ارقام بحسب تاريخ ورودها . وجميع ما يرد منها في البريد يفتح يوم الثلاثاء كل ١٥ يوما عند الظهر تماما . فالمجموعات الاربع الاولى من افضل الالوان التي ترد في كل اسبوع توضع على حدة مقدمة لاشتراكها في السحب النهائي . مثال ذلك : اذا فرضنا انه قد وجد في ١٠٠ مجموعة

وبما ان هذه المسابقة ستقتضى كثيرا من العمل الشاق فانا نرجو من قرائنا ان يراعوا الشروط المتقدمة الذكر بكل دقة حبا في تسهيل العمل . ومن الانصاف الا يحق لاي متسابق يهمل مراعاة احدي هذه الشروط ان يشترك في المسابقة

٦٠ مجموعة مختلطة و ٢٥ مجموعة بيضاء و ١٢ مجموعة وردية و ٣ مجموعات زرقاء فان الاختيار يقع على المجموعات الزرقاء الثلاث لان اللون الازرق هو الافضل في المسابقة كما تقدم وتكون المجموعة الرابعة التي يحق لها الاشتراك في السحب هي المجموعة الوردية التي وصلت الى المجلة قبل غيرها من المجموعات التي من لونها . واذا فرضنا ان المائة مجموعة التي ارسلت في خلال اسبوع كانت كلها مختلطة فان المجموعات الاربع الاولى التي وصلت الى المجلة قبل غيرها هي التي توضع على حدة للاشتراك في السحب النهائي فيكون اذن كل ١٥ يوما ثمانية متسابقين يحق لهم ان يشتركوا في السحب النهائي . وستنشر اسماؤهم في اول عدد يصدر من المجلة وتوضع الي جانبهم ارقام تدل على ترتيبهم . وفي نهاية المسابقة توضع مجموعات المتسابقين الاربعين من قراء مصر الحديثة والمتسابقين الاربعين من قراء المجازين اجبسيان على حدة لتشارك معا في السحب النهائي . ويجري السحب بهاراً في وكالة سيارات روكلاند — بونتياك في شارع سليمان باشا رقم ٤ وذلك في الساعة الحادية عشرة تماما من الاحد ١٠ فبراير القابل ويعلن اسم المتسابق السعيد الذي يربح سيارة بونتياك من طراز توريدو

ويجب ارسال الكوبونات الينا كما يأتي :

- (١) في ظرف مضمون ومختوم بالشمع
- (٢) طوابع البريد التي تعلق على الظروف يجب ان تكون من فئات ملص واحد و ٢ و ٣ و ٤
- (٣) يجب ان يوضع توقيع المراسل على جميع الكوبونات
- (٤) يجب ان يكون الاسم والعنوان واضحين كل الوضوح على الكوبون المنشور لهذا الغرض
- (٥) يجب ان يكتب على الظرف عبارة «مسابقة بونتياك» ويمنون باسم ادارة مجلة مصر الحديثة المصورة — هابدين — القاهرة

وبما ان هذه المسابقة ستقتضى كثيرا من العمل الشاق فانا نرجو من قرائنا ان يراعوا الشروط المتقدمة الذكر بكل دقة حبا في تسهيل العمل . ومن الانصاف الا يحق لاي متسابق يهمل مراعاة احدي هذه الشروط ان يشترك في المسابقة

« L'homme propose, Dieu dispose »
et la Pontiac repose!

Grand Concours
de
l'Auto Moderne

Magazine Egyptien



مسابقة
السيارة العصرية
مصر الحديثة المصورة

ليس في الامكان ابداع مما كان وفي سيارة بونتياك حسنات الازمات

مسابقة السيارة الحديثة

الاسم

العنوان

سيناميد الجير - أزوت وجير

ارخص واوفر الاسمدة الأزوتية
للقطن وسائر المزروعات



يمتاز على جميع الاسمدة الأزوتية لأنه يمد النبات بغذاء أزوتي مستقر طول مدة نموه وبذلك
ينمو نمواً صحيحاً منتجاً للثمر . ولا تجرفه مياه الري والتصرف . والجير الموجود به يقتل
الحشرات ويحسن تربة الارض

يسر السيناميد قبل الزراعة بأسبوع على الأرض وغرت الأرضه أو ترصف أو تخطط

اطلبوا جميع البيانات وهي تقدم لكم مجاناً - سواء أكانت كتابة أم بحضوركم شخصياً - من :

المكتب الزراعي لسيناميد الجير

بشارع المغربى نمرة ١٨ A بمارة فرنسيس بمصر

تليفون نمرة ٤٧٩٦ عنه - صندوق البوستة نمرة ١٣٠٤

ملحق اسطوانات اوديون نغمة ١ سنة ١٩٢٩

- الشيخ على محمود ١٢١٩ - صفاح خدام سهام العيون (قصيدة)
السيدة فتحية احمد ١٢٦٨ - وحققك انت المنى والطلب (قصيدة)
السيدة فاطمة سرى ١٣١٢ - انا انتهيت (رثاء المغفور له سعد باشا)
١٣١٣ - دموعى خلصت ياروحى (طقطوقه)
١٣١٥ - ما بين حشايا الوجد احتال (منولوج)
السيدة سريال مصرى ١٦٠١ - اعدى ان حفظ الهوى (قصيدة)
١٦٠٧ - غدول وعامل قاضى (طقطوقه)
الآنسة نجات على ١٥٠٧ - سر السعادة فى شفتيكى (منولوج)
١٥٠٨ - يا قلبي سلم - رب فين (طقطوقه)
الآنسات نينه وارى ٢٠٠٠ - احنا ماري ونينه (فوكس تروت)
بلاك بوتوم
السيدة بديعه مدانى ٧٩٠ - مونولوج السبور
٧٩١ - مونولوج الشرلستون
٧٩٢ - مونولوج تقليد المغنيات
الآنسة فكتوريا ٨٧٦ - { مارش عز الدين
ملحمة افراح القبة
الاستاذ سالى شوا ٩٨٦ - رقص الهوانم
اركتد الاستاذ جيل ٩٧٦ - رقص الغزلان
افندى عويس
- السيدة رقيه احمد ٧١٥ - اهرام مقطم وسياسة (طقطوقه)
٧١٧ - قوم يامعلم (منولوج)
٧٢٨ - فالنسيا
السيدة ستوتة عزت ١٦٥٠ - روح هاتلى امر الداخلية (طقطوقه)
الآنسة بويه غزال ١٤١٧ - كلام فى شرك احديدرى (طقطوقه)
الآنسة مفيدة احمد ٧٦٦ - هو ننا نام (طقطوقه)
٧٦٥ - جاني سلامك مرسى يا بيه (طقطوقه)
محمد افندى الصغير ٢٦٤ - على شط النيل تعالوا (طقطوقه)
موسيقه مدرسة ابوليس ٨٩٢ - نشيد جلالة الملك فؤاد
٨٩٤ - نشيد عاش الملك
٨٩٥ - نشيد الترحيب

اوديون

بشارع طاهر - امام البوطة الحكومية - بمصر